# نكارتا المتون والأسانيد عند الإمام البخاري (ت٢٥٦ هجرية ) في كتابه التاريخ الكبير وصلتهما بمنهجه في صحيحه

د.خيري قدري (*)

**ملخص** :

**يرد هذا البحث على المستشرقين الذين يرون أن كتاب التاريخ الكبير للبخاري هو دراسة للأسانيد فقط، وليس فيه نقد متون، وفيه إثبات أن للتاريخ الكبير للبخاري منهجية في نقد المتون أثرت في منهجيته في صحيحه. وأن البخاري كان مستقل الفكر ولم يتأثر بالصراع الأموي – العباسي في نقد أية رواية في صحيحه.**

The relationship between the method of AL Bukhaari in his book "AL Tarikh AL Kabeer" and his book" sahih AL BuKhaari " (Sound Ahadiths)

Denied Texts (denounced Hadith) as Model.

This research discussed The opinion of orientalists who said: "The efforts of AL BuKhaari in critizizing narratives are belonging to Isnad (Chain of narrators) criticizing not Text Criticizing.

This research proved that the Method of AL Bukhaari in his book "AL Tarikh AL-Kabeer" affected in his Method in his Method in his Sahih (sound Ahadiths) through criticizing Texts.

AL BuKhaari has independent opinion and was not affected by the srtruggles between Umayyads – Abbasids in Criticizing narratives.

* – الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية – جامعة قناة السويس بالإسماعيلية –كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

## المقدمة وتشمل :

### ١- التعريف بالموضوع:

عاش الإمام البخاري في الفترة بين سنتيّ (١٩٤ – ٢٥٦) هجرية[١]، أي في العصر العباسي، والتاريخ العباسي جزء من التاريخ الإسلامي يبتدئ من سنة ١٣٢هـ إلى سنة ٦٥٦هـ[٢].

وللبخاري كتب في تاريخ الرجال والجرح والتعديل وعلل الحديث وهي:

١– التاريخ الكبير.

٢– التاريخ الأوسط.

٣– الضعفاء الصغير.

٤– كما أن له كتاب "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه " المسمى :(صحيح البخاري).

وتركز الدراسة على هذه الكتب الأربعة لمعرفة العلاقة بين منهج البخاري في "التاريخ الكبير" ومنهجه في "صحيحه". وفي الكتب الثلاثة الأولى، وبصفة خاصة الأول منها، هناك جهود نقدية للبخاري خاصة بالنكارة ظهرت في مصطلحات نقدية مثل :(منكر الحديث، أنكر، ينكر، مناكير، تنكر).

### النكارة عند المحدثين:

أفرد المحدثون هذا النوع من أنواع الحديث بمبحث من مباحث علمهم وهو (النوع الرابع عشر: معرفة المنكر)، عند ابن الصلاح[٣].

والنكارة قد تكون في الإسناد وقد تكون في المتن[٤].

وقد حدَّد ابن الصلاح مفهوم النكارة – مقارنة بالشذوذ – بقوله: "بلغنا عن أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي الحافظ : أنه الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يعرف متنه من غير روايته لا من الوجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر؛ فأطلق البرديجي ذلك ولم يفصل. وإطلاق الحكم

على التفرد بالرد أو النكارة أو الشذوذ موجود في كلام كثير من أهل الحديث، والصواب فيه التفصيل الذي بيناه آنفاً في شرح الشاذ[٥].

وتفصيل ذلك عند ابن الصلاح أن المنكر نوعان: المنفرد المخالف لما رواه الثقات. والثاني: الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده[٦].

وهذان النوعان مردودان أو متروكان.

أما الحافظ الجهبذ المتفرد فهذا موضوعه كتب العلل وليس هذا البحث[٧].

**مفهوم (النكارة) عند البخاري**:

حدَّد البخاري – نفسه– مقصوده بمصطلح النكارة، ولم يترك دارسيه يستنبطون مفهوم هذا المصطلح عنده من خلال نصوصه ؛ فقال: "عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، سمع منه يحيى بن سُليم، منكر الحديث. قال مُحَمَّد بن إسماعيل: هؤلاء الذين قيل فيهم منكر الحديث، لست أرى الرواية عنهم، وإذا قالوا: سكتوا عنه؛ فكذاك لا أروي عنهم"[٨].

وهذا التحديد إجرائي عملي .

وأكد هذا ابن حجر في قوله: "أبان بن جبلة الكوفي " ضعفه الدارقطني وغيره. وقال البخاري: منكر الحديث. ونقل ابن القطان أن البخاري قال: كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه. انتهى. وهذا القول مروي بإسناد صحيح عن عبد السلام بن أحمد الخفاف، عن البخاري[٩].

أي أن المنكر عنده يرادف المتروك غير الصالح في الشواهد والمتابعات .

**٢- مادة البحث**:

وهي كل المواضع التي ورد فيها عبارات نقدية عند البخاري في كتبه : (التاريخ الكبير) و(التاريخ الأوسط)، و(الضعفاء الصغير)، المتعلقة بالجذر (نكر)، ومشتقاته :(منكر) و(منكرة) و (تنكر) و (ننكر) و (مناكير) و (أنكر)، وبصفة خاصة في كتابه " التاريخ الكبير".

وقد بلغ عدد هذه المواضع (٥٩٠) خمسمائة وتسعين موضعاً، وقد وزعت في الإحصاءات الآتية:

١- وردت عبارة (منكر الحديث) في (٤٤٧) أربعمائة وسبعة وأربعين موضعاً، وقد وزعت في الإحصاءات الآتية:

أ- في التاريخ الكبير في (١٩٦) مائة وستة وتسعين موضعاً[١٠].(*).

ب- في التاريخ الأوسط: وردت هذه العبارة في (١٢٨) مائة وثمانية وعشرين موضعاً[١١].(*).

جـ- وردت عبارة منكر الحديث في الضعفاء الصغير في (١٢٣) مائة وثلاثة وعشرين موضعاً[١٢].(*).

٢- ورد مصطلح (مناكير) في صيغة الجمع في (٧٨) ثمانية وسبعين موضعاً، في التوزيع الآتي:

أ – في (٢٩) تسعة وعشرين موضعاً في التاريخ الكبير[١٣].

ب- في (٢٦) ستة وعشرين موضعاً في التاريخ الأوسط[١٤].

جـ – في (٢٣) ثلاثة وعشرين موضعاً في الضعفاء الصغير[١٥].

٣- بواقي المتون المنكرة المشتقة من الفعل (نكر)، مثل: أنكر، منكرة، منكراً، تنكر، ننكر، ينكر.

وقد بلغ عددها (٦٥) خمسة وستين موضعاً[١٦].

أما تفصيلات هذا الرقم (٥٩٠) ودراسة ما وراءه من دلالات، وصلة ذلك بنقد المتون عند البخاري؛ فهي في الجداول التي أعدتها الدراسة من أجل رصد مواطن ورود النكارة عنده وصلتها بنقدي المتون والأسانيد وصلة كل ذلك بمنهج البخاري في صحيحه.

**٣- الهدف من البحث**:

١- بيان العلاقة بين التاريخ الكبير للبخاري وصحيحه، وهل هي علاقة نقد أسانيد أم نقد متون؟.

٢- تحليل رأي بعض المستشرقين-هوروفيتس وبروكلمان- في الصلة بين التاريخ الكبير للبخاري وصحيحه ونقد هذا الرأي من خلال الأدلة.

٣- تحقيق رغبة باحثين سابقين وتوصياتهم في دراساتهم عن البخاري وتاريخه الكبير.

٤– مناقشة بعض آراء المستشرقين في جهود البخاري في التاريخ الكبير وفي منهجه النقدي.

٥– المقارنة بين جهود البخاري النقدية وآراء الدارسين المعاصرين من العرب والغربيين.

**٤- منهج البحث**:

قامت الدراسة بجمع المادة النقدية عند البخاري وتحقيقها ؛ تلك المتعلقة بالنكارة وكل العبارات النقدية المشتقة من الفعل (نكر). ثم قامت بإحصاء تلك المادة، وحللت دلالات الأرقام، وصلة كل ذلك بنقدي المتون والأسانيد، وقارنت بين جهود البخاري في التاريخ الكبير ومنهجه في صحيحه.

أي أن الدراسة طبقت المناهج: التاريخية والإحصائية والمقارنة في البحث والدراسة والتحليل والتنظير لجهود البخاري النقدية.

**٥- صعوبات البحث**:

جاءت صعوبات هذا البحث من اللغة شديدة التجريد عند البخاري؛ لأن لغته تنظيرية لتطبيق قام به أو نقله عن غيره، فهو ينزل إلى الواقع النقدي العملي التطبيقي ويخرّج المرويات للوصول إلى حكم استقرائي عام عليها، ثم ينتقل بعد ذلك من نقدها إلى نقد رواتها. ودور الدراسة هو السير عكس طريق البخاري؛ لتحليل ودراسة: لماذا قال البخاري: منكر الحديث في تراجم كثير من الرواة؟ وما نوع هذه النكارة هل هي نكارة متون أم نكارة أسانيد؟ والمثال الآتي خير دليل على ذلك:

قال البخاري: سعيد بن ميسرة، سمع أنساً، منكر[١٧]. وهدف البحث الحالي هو تحديد المقصود بالنكارة هنا: هل هي متوجهة إلى الراوي (السند) أم إلى (المتن)؟ وقد استلزم هذا الرجوع إلى مصادر نقلت عن البخاري، لما فيها من تفصيلات، والعودة بهذه اللغة النظرية المجردة – التنظيرية – إلى الواقع العملي التطبيقي.

وبالرجوع إلى لسان الميزان لابن حجر–في ترجمة سعيد بن ميسرة– وجدت الدراسة قوله : "قال البخاري: منكر الحديث، وقال أيضا: عنده مناكير"[١٨].

والنكارة عند البخاري هي نكارة متون؛ لأن ابن حجر أورد قول ابن حبان: يروي الموضوعات، وقول الحاكم: روى عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان ، وكل هذا في لسان الميزان[١٩].

ثم أورد ابن حجر متون هذه الموضوعات، ومنها: كان الحجر[*].من ياقوت الجنة فمسحه المشركون فاسود[٢٠].

وقد ساق ابن حجر له ستة متون منكرة عن أنس[٢١]. وقد ساق ابن عدي سبعة عشر (١٧) متناً منكراً لسعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك[٢٢].

وقد كثَّف البخاري، في لغة تجريدية، صورية، هي أقرب إلى لغة الرياضيات والمنطق ورموزهما، كثَّف الحكم على ذلك الراوي ومتون مروياته، في ثلاث كلمات هي: (سمع أنسًا، منكر) (مصطلح السماع–مصطلح النكارة– اسم شيخه ) .

ويندرج تحت لغة البخاري التجريدية، وبالتالي منهجه في النقد، إيراده لاسم صاحب الترجمة وإسناده، من غير ذكر المتن، ثم يقول: حديث منكر، ثم يورد قوله: فلان منكر الحديث، كما في المثال الآتي: زائدة مولى عثمان سمع سعدًاعن النبيّ – – قال أبو عفّان المدني الأموي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه عن زائدة، حديث منكر. قال أبو عبد الله : وأبو عفّان منكر الحديث[٢٣].

والمتن أورده العقيلي في الضعفاء الكبير، وهو: عن زائدة مولى عثمان بن عفّان قال: أرسل عثمان بن عفّان إلى عليّ بن أبي طالب فأتاه فتناجيا ساعة بينهما، فقام عليّ كالمغضَب، قال: فأخذ عثمان بأسفل ثوبه ليجلسه، قال: فأبى علي، فضرب بيده فمضى، قال: فقال الناس: سبحان الله، لقد استخف بحق أمير المؤمنين، فقال عثمان: دعوه فما يجد حلاوتها هو ولا أحد من ولده... [٢٤].

**تحقيق نسبة عبارة (منكر الحديث) إلى الراوي الذي قيلت فيه:**

ومن صعوبات هذا البحث أنه لابد من تحقيق نسبة عبارة منكر الحديث عند البخاري إلى الراوي الذي قيلت فيه، ومن أمثلة ذلك: سنان بن عبد الله الجهني، حيث أورد البخاري اسمه ومن روى عنه سنان، ثم سند الحديث ثم متنه، ثم قال: منكر الحديث[٢٥].

وبالرجوع إلى كتب الرجال وكتب أسماء الصحابة وكتب الطبقات وكتب تاريخ الرواة، اتضح أن سنان بن عبد الله الجهني صحابي وأنه ليس هو المقصود بقول البخاري: منكر الحديث. بناء عليه لم تضع الدراسة اسمه بين أسماء الرواة الذين قيلت هذه العبارة فيهم. قال ابن حجر العسقلاني: "سنان بن عبد الله الجهني. عن عمته أنها قالت: يا رسول الله، إن أمي نذرت المشي إلى الكعبة فتوفيت... "الحديث" قال البخاري: منكر الحديث، انتهى. وذكره ابن عدي وقال: لا أعلم له غيره. وذكره ابن حبان في الصحابة فإن صحت صحبته فالإنكار على من بعده وليس من شرطه هذا الكتاب وقد أوضحت في كتابي في الصحابة أنه صحابي صحيح الصحبة والله الموفق[٢٦].

وكلام ابن حجر السابق ورد في كتابه (الإصابة في تمييز الصحابة)، مع المتن السابق نفسه[٢٧]. وممن نص على صحته ابن منده (ت ٣٩٥هـ)، كما أورد المتن السابق نفسه في ترجمته[٢٨].

ونص عليها أيضاً أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، مع سياق المتن السابق بعينه في ترجمته[٢٩].

ولعل أفضل رأي في هذا الموضوع، هو رأي ابن القيسراني القائل:

"قال البخاري: سنان الجهني حديثه عن عمته منكر... قال المقدسي: وهذا ربما وقع الإنكار فيه من مُحَمَّد بن كريب ؛ لأنه غير حجة، لا من سنان، غير أن ابن عدي أورده في ترجمة سنان. [٣٠].

ومن أمثلة تحقيق نسبة عبارة (منكر الحديث) إلى الراوي الذي قيلت فيه؛ أن "الصلت بن سالم"، قال البخاري فيه: لا يصح حديثه [٣١].

وجاء في الكتاب نفسه، طبعة أخرى، وتحقيق آخر: "منكر الحديث"[٣٢]. والصواب أن هذه العبارة لم تأتِ عند البخاري، بدليل من الطبعة التي حققها أحمد أبو العينين، وبدليل أن عبارة (لا يصح حديثه) هي الأصوب، كما في (الضعفاء الكبير) للعقيلي[٣٣].

كما أن الذهبي أورد عبارة (لا يصح حديثه) للبخاري، ولم يورد عبارة (منكر الحديث) له[٣٤].

وأكد كل ما سبق ابن حجر، وأن الصواب فيه هو عبارة: (لا يصح حديثه) وليس عبارة : (منكر الحديث). [٣٥].

ومن صعوبات هذا البحث أنه قد يقول الناقد اللاحق على البخاري، قال البخاري: منكر الحديث، وبالرجوع إلى كتب البخاري لا تجد هذه العبارة.

أي أنه كان ضرورياً التحقق من صحة نسبة عبارة منكر الحديث إلى الراوي الذي قيلت فيه.

قال ابن حجر في لسان الميزان: يحيى بن سلمة بن كهيل... وقال البخاري : في حديثه مناكير... وقال في الأوسط: منكر الحديث[٣٦].

وبالرجوع إلى التاريخ الأوسط للبخاري لم تجد الدراسة عبارة منكر الحديث في ترجمة هذا الراوي، وَوَجَدَتْ فيها: عنده مناكير[٣٧].

وتكررت هذه العبارة في التاريخ الكبير للبخاري (عنده مناكير) [٣٨].

وجاءت عبارة (في حديثه مناكير) في الضعفاء الصغير للبخاري. أي أن الصواب هو أن عبارة (منكر الحديث) لم ترد عند البخاري.

كما ورد في ترجمة يحيى بن سلمة بن كهيل في الكامل لابن عدي قول البخاري فيه: (روى مناكير) و (في حديثه مناكير) [٣٩].

ولم ترد عبارة (منكر الحديث) للبخاري، في هذا الراوي، في المُغني في الضعفاء للذهبي[٤٠].

بناء عليه وضعت الدراسة اسم (يحيى بن سلمة بن كهيل) مع الرواة الذين ورد مصطلح (مناكير) في تراجمهم، ولم تضعه في الرواة الذين قيلت فيهم عبارة "منكر الحديث".

**الرجوع إلى المصادر التي نقلت عن البخاري**:

ومن صعوبات هذا البحث أنه من أجل تفسير مقصد البخاري وفهمه ودراسته وتحليله لابد من الرجوع إلى كل المصادر التي نقلت عنه، وقد أفاد هذا الإجراء الدراسة كثيرًا لتحديد المتون المنكرة التي كانت وراء مصطلح (النكارة) بكل مشتقاته.

قال البخاري: حمزة بن أبي حمزة النصيبي، منكر الحديث[٤١].

وقد ساق ابن عدي خمسة عشر متناً في ترجمته ثم قال: وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه ولا ممن يروي هو عنهم، كما أنه قال أيضاً: يضع الحديث[٤٢].

ويؤكد أن هذه النكارة هي نكارة متون إيراد ابن القيسراني (١٣) ثلاث عشرة متناً منها في ذخيرة الحفاظ [٤٣].

**صعوبات البحث من خلال رأي البخاري نفسه في التاريخ الكبير**:

وقد تحدث البخاري نفسه عن صعوبة فهم ما في كتابه (التاريخ) فقال: وقال مُحَمَّد بن أبي حاتم وراق البخاري: قلتُ لأبي عبد الله: تحفظ جميع ما في المصنف؟ قال: لا يخفى عليّ جميع ما فيه، ولو نُشِرَ بعض أستاذي هؤلاء لم يفهموا كتاب التاريخ ولا عرفوه[٤٤].

أي أنه لو أحيا الله بعض أساتذته لما فهموا منهجيته في كتابه التاريخ.

ومن شيوخ البخاري: أحمد بن حنبل وعلي بن المديني[٤٥].

والبخاري يحمل في صدره كل احترامٍ لأحمد بن حنبل وعلي بن المديني؛ بناء عليه فالدراسة ترجح أنه لا يقصدهما ولا غيرهما من شيوخه بكلامه السابق، بدليل الآتي:

كان البخاري يترحم على الإمام أحمد[٤٦].

واعتمد عليه في النقد في مؤلفاته، واعتمد آراءه[٤٧]. كما اعتمد آراء علي بن المديني النقدية[٤٨].

واعتمد رأييهما معاً في موسى بن عبيدة بن نشيط[٤٩].

وأدلة أخرى على ذلك قول الذهبي:

قال خلف الخيام: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، سمعت أحمد بن عبد السلام، قال: ذكرنا قول البخاري لعلي بن المديني – يعني : ما استصغرت نفسي إلا بين يدي علي بن المديني – فقال علي: دعوا هذا، فإن مُحَمَّد بن إسماعيل لم ير مثل نفسه. [٥٠].

وقال عمرو بن علي الفلاس: حديث لا يعرفه مُحَمَّد بن إسماعيل ليس بحديث. [٥١].

والفلاس، عمر بن علي بن بحر بن كَنيز ولد سنة نيف وستين ومائة وتوفي سنة تسع وأربعين ومائتين[٥٢].

والبخاري ولد في سنة (١٩٤هـ) أربع وتسعين ومائة، ومات سنة (٢٥٦هـ) ست وخمسين ومائتين وقد بلغ اثنتين وستين سنة[٥٣].

وقد اعتمد البخاري آراءه في كتبه: التاريخ الأوسط[٥٤] ،وفي التاريخ الكبير[٥٥] ، والضعفاء الصغير[٥٦]. والبخاري لا تصدر عنه مثل هذه العبارة في شيوخ تعلم على أيديهم ونقل آراءهم في الرواة والمرويات واعتمدها وجعلها مصادر له.

ونقل الشيخ طاهر الجزائري رواية أخرى لكلام البخاري: "وقد أشار البخاري إلى ما في كتابه من أسرار ومنهجية كامنة فيه وصعوبة في فهمه ؛ حيث قال لمحمد بن أبي حاتم الوراق: لو نُشرَ بعض أساتذة هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتابي ولا عرفوه"[٥٧].

والمقصود هنا أنه لو أحيا الله بعض أساتذة معاصري البخاري من أقرانه ممن يختلفون معه في آرائه فكيف بهؤلاء الأقران ؟؟؟!!! . وقد جاء اسما اثنين منهم في قول ابن أبي حاتم : "قدم مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري عليهم الري سنة مائتين وخمسين "سمع منه أبي وأبو زرعة ثم تركا حديثه عندما كتب إليهما مُحَمَّد بن يحيى النيسابوري أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق"[٥٨].

وقال الذهبي: إن تركا حديثه أو لم يتركاه، البخاري ثقة مأمون محتج به في العالم[٥٩].

وقد كان للبخاري حساد؛ قال الإمام مسلم للإمام البخاري: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك. [٦٠].

وقال الذهبي:

"وجدت فائدة منقولة عن أبي الخطاب بن دحية، أن الرملي الكذابة قال: البخاري مجهول، لم يرو عنه سوى الفِرَبْري. قال أبو الخطاب: والله كذب في هذا وفجر والتقم الحجر بل البخاري مشهور بالعلم وحمله، مجمع على حفظه ونبله. [٦١].

فيحتمل أن قول البخاري هذا صدر في سياق انتقاد بعض معاصريه أو أقرانه أو حساده لجهوده في النقد وتخريج المرويات.

**٦- الدراسات السابقة**:

وتنقسم أقساماً:

**أ – دراسات ورد اسم كتاب (التاريخ الكبير للبخاري) ضمن عنوانها؛ وهي – بحسب الترتيب الزمني:**

١- تخريج الأحاديث المسندة المرفوعة في التاريخ الكبير للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) [٦٢].

٢- منهج البخاري في الجرح والتعديل من خلال كتابه التاريخ الكبير[٦٣].

٣- الأحاديث التي قال فيها الإمام البخاري (لا يتابع عليه) في التاريخ الكبير، تخريج، دراسة، موازنة[٦٤].

٤- تاريخ البخاري، دراسة. ويقصد به التاريخ الكبير له وقال في خاتمته: إن اصطلاحات البخاري في التاريخ وغيره تحتاج إلى دراسة واسعة متأنية[٦٥].

٥- الأحاديث التي أعلها الإمام البخاري في كتابه التاريخ الكبير من بداية ترجمة سعيد بن عامر إلى نهاية الكتاب، دراسة نظرية تطبيقية[٦٦].

٦- منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير[٦٧].

٧- من قال فيه البخاري (في نظر) وأقوال أئمة الجرح والتعديل، دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير[٦٨].

**ب- بحوث ودراسات عن (صحيح البخاري):**

- علوم الحديث في تراجم صحيح البخاري[٦٩].

- إعلاء البخاري، تثبيت مكانة الإمام البخاري وصحيحه من خلال رد الشبهات حولهما[٧٠].
- الإمام البخاري ومنهجه في كتابه الصحيح نماذج وصفية[٧١].
- منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح[٧٢].
- الإمام البخاري وجامعه الصحيح نظرات وتحقيقات في السيرة والمنهج[٧٣].

**ج. دراسات عن الحديث المنكر تناولت جهود البخاري بصفة جزئية:**

- الشاذ والمنكر وزيادة الثقة موازنة بين المتقدمين والمتأخرين[٧٤].
- الألفاظ المصرحة بلفظ النكارة وصلتها بمنكر الحديث دراسة نقدية[٧٥].
- الحديث المنكر عند نقاد الحديث دراسة نظرية وتطبيقية، للدكتور عبد الرحمن نويفع[٧٦].

وقد أوردت الدراسة عدداً من المرويات المنكرة، وهي متون، عند الإمام البخاري، وقد بلغ عددها (١٥) خمسة عشر حديثا [٧٧].

وقد أثبت الباحث أنها كلها منكرة المتون، أو منكرة الأسانيد والمتون في آن.

وبما أن دراسة الباحث خاصة بالحديث المنكر عند النقاد عموماً وليست عند ناقد بعينه، فقد قال الباحث في نهاية بحثه: "وأهم ما يوصى به ما يلي: يحتاج كتاب التاريخ الكبير للبخاري إلى استخراج علل الأحاديث منه؛ لأنه غالباً ما يوردها بإشارة خفية لا يدركها إلا أهل العلم والمعرفة". أما الدراسة الحالية فلم تكتف بدراسة المنكر في كتاب التاريخ الكبير وحده بل في التاريخ الأوسط والضعفاء الصغير للبخاري أيضاً. ولم تكتف بـ(١٥) خمسة عشر حديثاً فقط[٧٨].

**د – دراسة قامت بجمع وتحقيق كتاب للبخاري مفقود، هو "الضعفاء الكبير" ثم درست مصطلحا عنده، وهو: "فيه نظر"[٧٩].**

ومع أن الكتاب لم يدرس مصطلح (النكارة) بمشتقاته: منكر الحديث، مناكير، تنكر، ينكر، أنكر ...إلخ، وموضوع النكارة بعيد عن موضوعه تمامه، كما أن الصلة بين النكارة ونقد المتون

غير موجودة عنده، وكذلك الصلة بين جهود البخاري في الجرح والتعديل ومنهجه في صحيحه غير موجودة أيضاً، مع كل هذا فقد رأت الدراسة الحالية أهمية إحصاء مصطلح (النكارة) بمشتقاته في هذا الكتاب (الضعفاء الكبير).

بلغ عدد مرات مجيء عبارة "منكر الحديث" في كتاب الضعفاء الكبير للبخاري (٢١٢) مائتين واثنى عشر موضعاً[٨٠].

- وبلغ عدد مرات مجيء مصطلح مناكير مفرداً من غير اشتراك مع مصطلح منكر الحديث (٢١) إحدى وعشرين مرة. [٨١].
- وبلغ عدد مرات مجيء مشتقات الفعل (نكر)؛ مثل: أنكر، تنكر، ينكر...إلخ، (١٥) خمس عشرة مرة[٨٢].

أي أن مجموع مرات مجيء المصطلحات المتعلقة بالنكارة، في كتاب الضعفاء الكبير للبخاري هو (٢٤٩) مائتان وتسع وأربعون مرة.

ويؤكد كل ما سبق نص للدكتور عتو، وهو: " ومما يجب الإلماع إليه هنا أن هذه الدراسة لا تدعي أنها تقدم النص الكامل للضعفاء الكبير وإنما تقدم مستخرجاً منه في انتظار أن يمُن الله سبحانه وتعالى علينا بنسخة خطية من هذا الكتاب... إن كل هذه الجهود إنما كانت من أجل إقامة متن تام وموثق يؤهل لدراسة مصطلحات الإمام البخاري، وقد تم اختيار قول البخاري: (فيه نظر) لدراسته من منظور الدراسة المصطلحية، على أمل أن يكون هو الآخر نموذجا لدراسة مصطلحات أخرى تميز البخاري بها وأكثر من استعمالها من مثل: (منكر الحديث)، و "سكتوا عنه" وغيرها. [٨٣].

أي أن دراسة مصطلح (منكر الحديث) عند البخاري هي مطلب من مطالب الدراسة السابقة، دعت إلى من يقوم ببحثه، وهو موضوع الدراسة الحالية.

وإن عدم اعتماد كتاب "الضعفاء الكبير" للبخاري مصدراً من مصادر بحث الدراسة الحالية، راجع إلى:

- أن نص هذا الكتاب هو مشروع اكتمل جزء منه ولم يقدم النص الكامل له بدليل قوله جامعه ومحققه : "هذه الدراسة لا تدعي أنها تقدم النص الكامل للضعفاء الكبير وإنما تقدم مستخرجاً منه في انتظار أن يمُن الله سبحانه وتعالى علينا بنسخة خطية من هذا الكتاب"(٨٤).
- إن مادة (النكارة) وما يتعلق بها قد بلغت في هذا الكتاب (٢٤٩) مائتين وتسعة وأربعين موضعاً؛ أما مادة البحث الحالي من (النكارة) فقد بلغت (٣٧٣) ثلاثمائة وثلاثة وسبعين موضعاً.

**هـ- دراسات تناولت الحديث المنكر عند البخاري:**

ولم تتناول هذه الدراسة سوى (٢٢) اثنين وعشرين حديثا حكم البخاري عليها بالنكارة(٨٥).

وقد قال صاحبها الدكتور فيصل الجوابرة. كان استخدام البخاري للفظ المنكر في جانبين رئيسين هما: (١) الأحاديث وهي موضوع بحثنا. (٢) الرواة. أما الأحاديث فلا أريد الإطالة في الكلام عنها لكن نورد منهج البخاري فيها باختصار(٨٦).

**وقال أيضا:**

"تناول المبحث الأول تعريف الحديث المنكر لغة، وعند العلماء من خلال كتب علوم الحديث، وبيَّن منهج الإمام البخاري في الأحاديث والرواة الذين حكم عليهم بالنكارة(٨٧).

وقد أورد الدكتور الجوابرة (٤) أربعة رواة فقط، قال فيهم البخاري: منكر الحديث(٨٨).

ثم قال:

قلت: فمن هذه الأمثلة يظهر لنا أن البخاري يطلق لفظ منكر الحديث على من هو ضعيف متروك، لكن الأمر يحتاج إلى **جمع الرواة ودراستهم دراسة مستقلة مفصلة حتى تكون النتيجة** عن استقراء تام. (٨٩).

والحقيقة أن دراسة عبارة منكر الحديث عند البخاري التي يطلقها في الرجال لا تنفصل أبداً عن الأحاديث المنكرة التي تأتي في تراجمهم فهم منكرو الحديث؛ لأن أحاديثهم منكرة.

وقد قامت الدراسة الحالية بالإحصاءات الآتية:

أورد البخاري ثلاثة متون مرتبطة بمصطلح مناكير في التاريخ الأوسط[٩٠].

أورد البخاري (١٥) خمسة عشر متنا مرتبطا بعبارة منكر الحديث في التاريخ الأوسط[٩١].

- أورد البخاري ثلاثة متون مرتبطة بمصطلح المناكير في التاريخ الكبير[٩٢].
- أورد البخاري (٢٧) سبعة وعشرين متنا مرتبطا بعبارة منكر الحديث في التاريخ الكبير[٩٣].
- ورد مصطلح (حديث منكر) عند البخاري في (٧) سبعة مواضع[٩٤].
- وورد مصطلح (حديثه منكر) في (٢) موضعين[٩٥].

ورد مصطلح مناكير مع متون أوردها الترمذي في العلل الكبير في (١٠) عشرة مواضع[٩٦].

- كما ورد مصطلح منكر الحديث مع متون أوردها الترمذي في العلل الكبير في (٢٥) خمسة وعشرين موضعاً[٩٧].

ولم يورد الدكتور الجوابرة مواطن النكارة، وهي نكارة ملحقة بمتون وأسانيد أوردها الترمذي في سننه، فلماذا لم يدرس آراء البخاري في عدد من الأحاديث المنكرة في كتاب السنن للترمذي، تلميذ البخاري.

وقد بلغ عدد مرات مجيء حكم البخاري، في سنن الترمذي، على المرويات بالنكارة في الآتي:

- ارتبط مصطلح مناكير عند البخاري في سنن الترمذي بمتون أوردها الترمذي في عدد من الحالات بلغ عددها (٨) ثماني مرات[٩٨].

وارتبط مصطلح (منكر الحديث) عند البخاري في سنن الترمذي بمتون أوردها الترمذي في عدد من الحالات بلغ عددها (٩) تسع مرات[٩٩].

فالمجموع (٩٩) تسع وتسعون حالة أوردتها الدراسة الحالية عند البخاري والترمذي (الذي هو مصدر لمادة عن جهود البخاري).

أما مادة الدكتور الجوابرة فكانت (٢٢) اثنتين وعشرين حالة.

وقد قال – قبلُ – : "أما الأحاديث فلا أريد الإطالة في الكلام عنها لكن نورد منهج البخاري فيها باختصار"[١٠٠].

وقال: لكن الأمر يحتاج إلى جمع الرواة ودراستهم دراسة مستقلة مفصلة حتى تكون النتيجة عن استقراء تام"[١٠١].

ومن خلال الأدلة السابقة، ومن خلال نصوص أصحاب الدراسات السابقة؛ فإن دراسة الصلة بين المرويات المنكرة في التاريخ الكبير للبخاري ومنهجه في صحيحه لم تدرس حتى الآن.

- دراسة الفهرس الحثيث لمن قال البخاري فيه : منكر الحديث، للدكتور عبد العزيز السرحان[١٠٢]. وهي لم تربط بين نكارة المتون في التاريخ الكبير للبخاري ومنهجه في صحيحه وليس فيها أي رد على المستشرقين بخصوص البخاري وصحيحه، ولم تبين نوع النكارة عند البخاري وأنها نكارة متون.

- **توظيف وصف الرواة عند النقاد وأثره في التصحيح والتضعيف منكر الحديث عند الإمام البخاري أنموذجاً:**

وقد جعل الباحث دراسته في ثلاثة مباحث: الأول: أسباب الاختلاف في مدلولات ألفاظ الجرح والتعديل، الثاني: أنموذج مدلول عبارة منكر الحديث عند البخاري، الثالث: أثر الاختلاف في مدلول منكر الحديث على التصحيح والتضعيف"[١٠٣].

وليس في الدراسة استقراء للمرويات المنكرة المندرجة تحت مصطلح النكارة بكل مشتقاتها: (الفعل: نكر واسم المفعول: منكر والمصدر: إنكار)، أو الربط بين النكارة ونقد المتون عند البخاري. وليس في الدراسة ربط بين منهجية البخاري في التاريخ الكبير وصحيحه، أو الرد على المستشرقين بخصوص عدم وجود نقد متون في كتب الرجال وبخاصة التاريخ الكبير للبخاري.

والبحث كله عبارة عن دراسة مدلول المصطلح أو مفهومه، دراسة تنطلق من كتب الدراية النظرية ، وكان عليه أن يحرر مفاهيم المصطلحات من خلال نقد المرويات –الجانب التطبيقي–، ولم يورد إلا مثالين فقط من كتب البخاري في كل بحثه. أحدهما من التاريخ الأوسط للبخاري والثاني من التاريخ الكبير له[١٠٤].

ويجمع كل الدراسات السابقة أنها لم تربط بين منهج البخاري في التاريخ الكبير، ومنهجه في صحيحه.

- **الصلة بين التاريخ الكبير للبخاري وصحيحه في الدراسات السابقة**:

انتبهت بعض الدراسات السابقة إلى الصلة بين جهود البخاري في التاريخ الكبير وجهوده في صحيحه؛ إلا أن هذه الدراسات والبحوث لم تدرس هذه الصلة أو تلك العلاقة، متمثلة في ( النكارة ) ، والأدلة على ذلك ما يأتي:

١– قول الدكتور همام عبد الرحيم سعيد:

"دخل" البخاري إلى أحاديث الجامع بعد رحلة طويلة مع "التاريخ"، فقد ترجم في كتاب التاريخ الكبير لما يقارب الأربعة عشر ألف راو من رواة الحديث. ومن خلال هذه التراجم التي تناولت جميع العصور وقف البخاري على مسارات الرواية وطرقها، وتعرف على مراتبها ومنازلها من الصحة، والرجال الذين اختار الرواية لهم يغلب عليهم أنهم من الطبقة الأولى من الرواة، إذ إن كل راو من الرواة حوله تلاميذ يتفاوتون في درجاتهم من العدالة والضبط وطول الصحبة؛ فأعلاهم رتبة من اشتهر بعدالته وضبطه وقصرت صحبته، ثم يليه من طالت صحبته، ونقص ضبطه، ثم يليه من قصرت صحبته ونقص ضبطه، ويليه من كان فيه نوع جرح. ولقد حرص البخاري أن يعتمد رجال الطبقة الأولى عند كل راو من الرواة. وإن نظرة في رجال البخاري تكشف عن تقدم هؤلاء الرجال في المنزلة والحفظ والعدالة وطول الصحبة والممارسة لأحاديث شيوخهم[١٠٥].

وليس في كلام الدكتور همام سعيد السابق أي حديث عن : صلة نقد متون المرويات والحكم عليها بالنكارة في التاريخ الكبير للبخاري بمنهجه في صحيحه.

٢- وجاء في توصيات الدكتور مُحَمَّد سعيد حوى، بعد خاتمة البحث، المطالبة بإجراء دراسات عن "منهج البخاري في نقد المتن مقارنا مع المحدثين، وأثره في الصحيح"[١٠٦].

وقد جاء الكلام السابق للدكتور مُحَمَّد سعيد حوى في نهاية بحثه؛ لأنه مقتنع بأن موضوع بحثه – من وجهة نظره هو – كان في الجرح والتعديل الذي ينتمي إلى نقد الأسانيد وهذه رؤية له، خاصة به.

٣- وجاء في توصيات الدراسة الآتية للدكتور خالد عليوة: "والذي أراه أن العلاقة بين التاريخ الكبير وبين الجامع الصحيح بحاجة إلى دراسة مستقلة، تتناول رجال الجامع الصحيح، وتدرس طريقة البخاري في الترجمة لهم في التاريخ الكبير، وطريقته في إخراج رواياتهم في الجامع الصحيح"[١٠٧].

٤- وقد انتبهت الدراسة الآتية إلى أهمية دراسة العلاقة بين التاريخ الكبير للبخاري، مع أن عنوانها عن التاريخ الصغير، ومنهجه في صحيحه فهي ترى أنه: "يُعد الجامع الصحيح للإمام البخاري واجهة يعرض فيها نتائج عمليات كثيرة، أجراها في التواريخ، فمثله كمثل الصائغ يعرض الذهب في واجهة محله، أما الصنع والتشكيل والاختبار فيتم في المختبر وهكذا فإن التواريخ هي المختبر الذي أسهم في إنتاج ذلك العملاق (الجامع الصحيح)، وقد بينت في الفصل الأول[*]، وفي فصل العلل[**]، كيف ركز الإمام البخاري في التواريخ، على قضايا عرف أن له فيها منهجاً خاصاً تميز به في الجامع الصحيح، مثل قضايا السماع والحرص على إثباته، لما عرف عن شرطه في الجامع أنه لا يقبل المعنعن إلا إذا صرح الراوي بالسماع، وهو منهج تميز به عن باقي العلماء[١٠٨].

وقال الباحث أيضاً: وأتعرض في هذا المبحث لبعض القضايا التي وردت في التاريخ، ولها علاقة بالجامع الصحيح، ويجدر بحثها هنا، فهي وإن كانت متعلقة بالجرح والتعديل إلا أن لها صلة وثيقة بالجامع[١٠٩].

وقال: وتفصيل هذه القضايا: المطلب الأول: البدعة.... ويندرج تحتها أولاً: القدرية...

ثانياً: الناصبة... ثالثا: التشيع ... مواقف العلماء من رواية المبتدع ومنهج البخاري في ذلك. المطلب الثاني: المجهول ... [١١٠].

أي أن نقد المتون بأنها منكرة، عند الإمام البخاري، وصلة ذلك بمنهجه في صحيحه، ليس موضوع هذه الدراسة السابقة.

وقد أوصى الدكتور موسى الحارث همام بأنه "لابد من دراسة مناهج البخاري في كتبه الأخرى في الرجال دراسة تفصيلية للخروج في النهاية بنتائج قطعية تحدد مناهجه بدقة"[١١١].

وتجتمع كل هذه الدراسات على:

١- عدم الربط بين نكارة متون المرويات عند البخاري في التاريخ الكبير، ومنهجه في صحيحه.

- عدم ذكر رأي هورفيتس الذي نقله كارل بروكلمان عن أن التاريخ الكبير للبخاري هو المدخل لكتابه"الصحيح" وتحقيق هذا القول ودراسته وتحليله وقبوله أو رده.
- عدم تحديد نوع النكارة عند البخاري هل هي نكارة متون أم نكارة أسانيد؟.
- أما الدراسة الحالية فقد انتبهت إلى جهود البخاري في التاريخ الكبير والأوسط والصغير وصلتها بمنهجه في صحيحه وبخاصة التاريخ الكبير.

## الفصل الأول : الدراسة الإحصائية

### تمهيد : تأصيل مفهوم النكارة في القرآن الكريم والحديث النبويّ وعلومه :

يوجد ترادف بين مصطلحي (المعروف) و (المحفوظ)، وتضاد بينهما ومصطلح (المنكر) على المستويين اللغوي والاصطلاحي[١١٢].

وهذان المدلولان اللغوي والاصطلاحي مأخوذان من القرآن الكريم حيث ورد في آيات قرآنية ذكر (المعروف) و (المنكر) في سور: آل عمران :١٠٤، ١١٠، والأعراف: ١٥٧، والتوبة: ٦٧، ٧١، ١١٢، والحج: ٤١، ولقمان: ١٧.

وقال تعالى في سورة (الأنبياء : ٥٠):

" وَهَـٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (٥٠)". والذكر قول والحديث النبوي قول. والمنكر من الحديث النبوي هو الذي في متنه أو إسناده نكارة، وأول استخدام له(*).كان عند السيدة عائشة –أم المؤمنين– التي أنكرت على بعض الصحابة بعض ما رووه عن النبي – – ولم يكن وقتها إسناد فكل إنكار منها هو في صلب نقد المتون.

وقد جاء في الحديث النبويّ: قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر) (١١٣).

وقال البخاري: وقال ابن بكير: حدثني بكر عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة أن عائشة كانت تنكر قولهم: لا تستقبل القبلة، وهذا أصح.

وورد في التاريخ الكبير للبخاري: (... إن ابن عمر أنكر على أبي هريرة حتى سأل عائشة..." (١١٤).

وقد جمع الزركشي (ت ٧٩٤هـ) كتاباً عن انتقادات السيدة عائشة للصحابة وإنكارها عليهم في رواية بعض الأحاديث النبوية(١١٥). والنكارة في عهد الصحابة نكارة متون.

وفي صحيح البخاري: وأنكر أبو هريرة حديث الأول(١١٦).

وجاء لفظ الإنكار على لسان شعبة إمام الجرح والتعديل عند البخاري في الصحيح(١١٧).

## المبحث الأول :الدراسة الإحصائية ودلالات ما وراء الأرقام الخاصة بمصطلح النكارة عند البخاري:

إن الجداول الآتية فيها نقد متون كلها، فكل رقم صفحة ، أسفل المصدر الذي أُشيرَ إليه، وكل خانة كُتِبَ فيها رقم، فإن هذه الإشارة تدل على أن هناك متنًا صَاحَبَ عبارة البخاري (منكر الحديث) . وهذه الأرقام في كل خانة هي نقد متن مُعلَّل ومُسَبَّب. حيث أورد تْ المصادرُ اللاحقةُ على البخاري تلك المتونَ المنكرة مصاحبة لعبارة البخاري : (منكر الحديث) في الرواة ففي كل ترجمة يذكر علماء الجرح والتعديل تلك المتون المنكرة . فالرقم (٦٩/٢ ) الموجود في الخانة الأولى تحت العمود الخاص ب (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي يقصد به أنه توجد متون منكرة في هذا الموضع من هذا المصدر (الكتاب) . وكذلك الرقم

(٤٣/١) يعني أن هناك متونا منكرة في هذا الموضع من( الضعفاء الكبير) للعقيلي في الخانة أسفله ، في العمود الخاص به.

فالجدول الآتي ليس مجرد سرد لأرقام بل هو تحليل في الوقت نفسه لجهود البخاري في نقد المتون وتعليل وتفسير لتلك الجهود وتفصيل لمجمل عند البخاري ؛ فالبخاري لغته مجردة وتنظيرية .

فهذه الأرقام شواهد وأدلة وبراهين على أن البخاري كان ناقدا للمتون .

ودليل ذلك قول العقيلي : "إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ....البخاري : منكر الحديث...ومن حديثه : ...إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس :أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن الحمى أن يقول : "بسم الله أعوذ بالله من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار " . ثم قال العقيلي: وله غير حديث لا يتابع على شيء منها . (١١٨).

**المبحث الثاني : المتون المنكرة في تراجم الرواة الذين قال البخاري فيهم: "منكر الحديث" في كتبه:**

**١- التاريخان : الكبير والأوسط للبخاري والضعفاء الصغير له:**

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | أبان بن جبلة | ٤٥٣/١ | ١٨٩/٢ | ص :٢٠ | | ٦٩/٢ | | |
| ٢. | إبراهيم بن إسماعيل | ٢٧١/١ | ح | ١٢ | ٤٣/١ | ٣٨٣/١ | ١٠٦/١ | ٥٣٩/٢ |
| ٣. | إبراهيم بن أبي حية | ٢٨٣/١ | ٢٥٥/٢ | ١٢ | ٧١/١ | ٣٨٩/١ | ١٠٠/١ | |
| ٤. | إبراهيم بن الفضل | ٣١١/١ | ٩٦/٢ | | ٦٠/١ | ٣٧٥/١ | ١٠١/١ | |
| ٥. | إبراهيم بن مهاجر | ٣٢٨/١ | ٢٩٠/٢ | ١٣ | ٦٦/١ | -٣٥٢/١ ٣٥٣ | ١٠٥/١ | ١٥٦-١٥٧/١ |
| ٦. | أزور بن غالب | ٥٧/٢ | ١٠٩/٢ | ٢١ | ١١٨/١ | ١٢٤/٢ | ٢٠١/١ | ٥٥٢/٢ |
| ٧. | إسحاق بن نجيح | ٤٠٤/١ | | | ١٠٥/١ | ٥٣٦/١ | ١٤٤/١ | ٣٦٣/١ ٦١٠/٢ |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | ١٠٨/٣ |
| ٨. | إسماعيل بن قيس | ٣٧٠/١ | | ١٦ | ٩١/١ | ٤٨٩/١ | ١٣٥/١ | |
| ٩. | إسماعيل بن مخراق | ٣٧٤/١ | ٢٩٣/٢ | | ٩٣/١ | ٥٢٣/١ | ١٣٧/١ | |
| ١٠. | أشعث بن براز | | ١٧٥/٢ | | | ٤٥/٢ | | ٤٢٠/١-٤٢١ |
| ١١. | أصرم بن غياث | ٥٦/٢ | ٢٩٠/٢ | ٢١ | ١١٨/١ | ٨٩/٢ | ٢٠٧/١ | ٥١٧/٣ |
| ١٢. | أغلب بن تميم | ٧٠/٢ | ٢١٦/٢ | | ١١٧/١ | ١٢١/٢ | ١٩٧/١ | ٢١٥/١ |
| ١٣. | أيوب بن ذكوان | ٤١٤/١ | | | ١١٤/١ | ٢١/٢ | ١٨٤/١ | ٢٨٠/١، ٣٧٥ |
| ١٤. | أيوب بن سيار | ٤١٧/١ | | ١٨ | ١١٢/١ | ٣/٢-٥ | ١٨٨/١ | ٣٨١/٢ |
| ١٥. | أيوب بن واقد | ٤٢٦/١ | | ١٩ | ١١٥/١ | ١٨٦/١ | | |
| ١٦. | بشير بن ميمون | ١٠٥/٢ | | ٢٣ | ١٤٥/١ | | ٢١٩/١ | |
| ١٧. | بشر بن نمير | | | ٢٢ | ١٣٩/١ | | | |
| ١٨. | بشار الخفاف | ١٣٠/٢ | ٣٤٤/٢ | | | ١٨٦/٢-١٨٧ | | |
| ١٩. | بكر بن يونس | | ٢٨٩/٢ | | | ١٩٨/٢ | | |
| ٢٠. | ثابت أبو زهير | ١٦٣/٢ | ١٨٩/٢ | ٢٤ | ١٧٣/١ | ٢٩٥/٢ | ٢٣٨/١ | |
| ٢١. | جارود بن يزيد | ٢٣٧/٢ | | ٢٦ | ٢٠٢/١ | ٤٣٠/٢ | ٢٦١/١ | ٤٧٨/٣ |
| ٢٢. | جراح بن المنهال | ٢٢٨/٢ | ١٠٧/٢ | ٢٦ | ٢٠٠/١ | | ٢٥٩/١ | ٥٤٧/٢ |
| ٢٣. | جرير بن أيوب | ٢١٥/٢ | ١٠٧/٢ | ٢٥ | ١٩٧/١ | ٣٤٣/٢ | ٢٦٠/١ | ٥٤٩/٢ |
| ٢٤. | جزي بن بكير | ٢٥١/٢ | | ٢٦ | ٢٠١/١ | ٣٤٣/٢ | | ٣٤٣/٢ |
| ٢٥. | جعفر بن أبي جعفر | ١٨٩/٢ | ١٢٩/٢ | ٢٤ | ١٨٧/١ | ٣٧٨/٢ | ٢٥٣/١ | |
| ٢٦. | جعفر بن الحارث | | | ٢٤ | ١٨٧/١ | ٣٦٨/٢ | | ٤٥٢/١، ٢٠٩/٣ |
| ٢٧. | جميع بن ثوب | ٢٤٣/٢ | ١٩٠/٢ | ٢٦ | ٢٠١/١ | ٤١٧/٢ | ٢٥٨/١ | |
| ٢٨. | الحارث بن نبهان | ٢٨٤/٢ | ١٤٦/٢ | | ٢١٧/١ | ٤٦١/٢ | ٢٦٥/١ | |
| ٢٩. | الحارث بن نعمان | | | ٢٨ | ٢١٤/١ | | | |
| ٣٠. | حارثة بن أبي الرجال | ٩٤/٣ | ١٠١/٢ | ٣٧ | ٢٨٨/١ | ٤٧١/٢ | ٣٣١/١ | ١٣٠/٢ |
| ٣١. | حبيب بن أبي | ٣١٣/٢ | | ٣٠ | ٢٦١/١ | | ٣٢٢/١ | ١٦٦/١، |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأشرس | | | | | | | ٥٧١/٢ |
| ٣٢. | حرام بن عثمان | ١٠١/٣ | ١٠٥/٢ | ٣٨ | ٣٢٠/١ | | ٣٣٢/١ | |
| ٣٣. | الحسن بن أبي جعفر | ٣٨٨/٢ | ١٧٠/٢ | ٢٩ | ٢٢١/١ | ١٣٣/٣ | ٢٨٧/١ | ١٩٩/٢<br>٥١٥/٢<br>٥٥٥/٢ |
| ٣٤. | الحسن بن علي الهاشمي | ٢٩٨/٢ | ١٤٦/٢ | ٢٩ | ٢٣٤/١ | ١٦٤/٣ | ٢٨٠/١ | |
| ٣٥. | حسين بن عبد الله بن ضميرة | ٣٨٨/٢ | | ٣٣ | ٢٤٦/١ | ٢٢٦/٣ | ٢٩٦/١ | |
| ٣٦. | حصين بن عمر | ١٠/٣ | | ٣٤ | ٣١٤/١ | | ٣٣٤/١ | |
| ٣٧. | حفص بن عمر | ٣٦٧/٢ | ٢٥٦/٢ | ٣٢ | ٢٧١/١ | | ٣١٢/١ | ٤٤٠/١<br>١١٠/٢ |
| ٣٨. | الحكم بن سعيد المديني | | ٢٧١/٢ | | ٢٦٠/١ | ٤٨٩/٢ | | |
| ٣٩. | حكم بن ظهير | ٣٤٥/٢ | ٢١٤/٢ | ٣١ | ٢٥٩/١ | ٤٩٥/٢ | ٣٠٥/١ | ٢١٧/١<br>١٨٣/٢ |
| ٤٠. | الحكم بن يعلي | ٣٤١/٢ | ٢٥٢/٢ | | | ٤٩٥/٢ | ٣٠٥/١ | |
| ٤١. | حكيم بن خذام | ١٨/٣ | ٢٥٧/٢ | | ٣١٧/١ | ٥١٣/٢ | ٣٠٠/١ | ٥٥٥/٢ |
| ٤٢. | حماد بن أبي حميد | ٧٠/١ | ١٨٤/٢ | ٩٩ | ٣٠٨/١ | ١٣-١٢/٣ | ٣٠٩/١ | |
| ٤٣. | حماد بن سعيد | ١٩/٣ | ٣١٦/٢ | | ٣١١/١ | | | |
| ٤٤. | حماد بن عمرو | ٢٨/٣ | ٢٩١/٢ | ٣٤ | ٣٠٨/١ | ١٠/٣ | ٣٠٧/١ | ٣٦٦/٢<br>١٢/٣ |
| ٤٥. | حماد بن واقد | ٢٨/٣ | | | | ٢٨/٣ | ٣٠٩/١ | |
| ٤٦. | حمزة بن أبي حمزة | ٥٣/٣ | ١٩٤/٢ | ٣٥ | ٢٩٠/١ | ٢٦٢/٣ | ٣٣٣/١ | ٣١٥/٢<br>١٩١/٣ |
| ٤٧. | حميد بن علي | ٣٥٤/٢ | ١٠٨/٢ | ٣١ | ٢٦٨/١ | | ٣٢١/١ | |
| ٤٨. | حميد بن وهب | ٣٥٩/٢ | | | ٢٦٩/١ | ٨١/٣ | ٣٢٠/١ | |
| ٤٩. | خالد بن إلياس | | ١٤٠/٢ | | ٣/٢ | ٤١٣/٣ | | |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ١٩٥/٢ | | | | | |
| ٥٠. | خالد العبد | ١٦٥/٣ | | | | ٤٤٧/٣ | ٣٤١/١ | ١٨٠/٣ |
| ٥١. | خالد بن عمرو | ١٦٤/٣ | ٢٨٠/٢ | ٤٠ | ١٠/٢ | ٤٥٦/٣ | | |
| ٥٢. | داود بن عبد الجبار | ٢٧٨/١<br>٢٤٠/٣ | ١٩٦/٢ | | ٣٣/٢ | ٥٤٨/٣ | ٣٥٥/١ | ١٠١/٣ |
| ٥٣. | داود بن عطاء | ٢٤٣/٣ | | | ٣٤/٢ | | ٣٥٣/١ | |
| ٥٤. | داود بن المحبر | ٢٤٤/٣ | ٢٩١/٢ | ٤٢ | ٣٥/٢ | ٥٧١/٣ | ٣٥٦/١ | ٢٧٧/١<br>٢٤٠/٢ |
| ٥٥. | ربيع بن حبيب | ٢٧٧/٣ | ١٤٧/٢ | ٤٤ | ٤٩/٢ | ٤٢/٤ | ٣٦٦/١ | |
| ٥٦. | ربيعة بن سيف المعافري | | ٣٠٨/١ | | | | | |
| ٥٧. | رشدين بن كريب | | ٦٠/٢ | | ٦٦/٢ | ٦٤/٤ | | ١١٣/٣ |
| ٥٨. | ركن بن عبد الله | ٣٤٣/٣ | | | | ٩١/٤ | ٣٧٧/١ | |
| ٥٩. | روح بن غطيف | ٣٠٨/٣ | | ٤٥ | ٥٦/٢ | | -٣٦٨/١<br>٣٦٩ | |
| ٦٠. | زائدة بن أبي الرقاد | ٤٣٣/٣ | | | ٨١/٢ | ١٩٦/٤ | ٣٨٦/١ | |
| ٦١. | زكريا بن منظور | ١٩٩/١ | ٢٥٤/٢ | | ٨٤/٢ | ١٦٩/٤ | ٣٩٤/١ | |
| ٦٢. | زيادة بن محمد | ٤٤٦/٣ | | ٤٨ | ٩٣/٢ | ١٤٦/٤ | ٣٨٦/١ | |
| ٦٣. | زيد بن جبيرة | ٣٩٠/٣ | ٦٣/٢ | ٤٦ | ٧١/٢ | ١٥٧/٤ | ٣٨٨/١ | ٦٢٠/٢ |
| ٦٤. | زيد بن عبد الرحمن | | | ٤٧ | ٧٢/٢ | ١٦٥/٤ | | |
| ٦٥. | سعيد بن راشد | ٤٧١/٣ | ١٨٥/٢ | ٥٠ | | ٤٣١/٤ | ٤٠٦/١ | |
| ٦٦. | سعيد بن سلام | ٤٨٢/٣ | ٣٤٣/٢ | | | ٤٦٢/٤ | ٤٠٤/١ | ٣٤١/٢<br>٥٧/٣ |
| ٦٧. | سعيد بن سنان | ٤٧٧/٣ | | ٥٠ | ١٠٧/٢ | ٤٠٣/٤ | ٤٠٥/١ | ٣٤١/٢<br>٣٣٦/٣ |
| ٦٨. | سعيد بن ميسرة | | | ٥١ | | ٤٤٠/٤ | ٣٩٦/١ | |
| ٦٩. | سلام بن أبي الصهباء | ١٣٥/٤ | | | ١٥٩/٢ | ٣١٧/٤ | ٤٣١/١ | |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧٠. | سليمان بن أبي داود | ١١/٤ | | | | | ٤٢٢/١ | |
| ٧١. | سهل بن عامر البجلي | | ٣٣٦/٢ | | | | | |
| ٧٢. | سهيل بن أبي زفر أو أبي فرقد | | | | | | | |
| ٧٣. | سهيل بن مهران | | | ٥٦ | ١٥٤/٢ | ٥٢٦/٤ | | |
| ٧٤. | سوار بن مصعب | ١٦٩/٤ | ١٦٥/٢ | ٥٦ | ١٦٨/٢ | ٥٣٥/٤ | ٤٥٢/١ | ٢٦/٣<br>٣٨٩/٣ |
| ٧٥. | صالح بن بشير | ٢٧٣/٤ | ٢١٢/٢ | ٥٨ | | ٨٩/٥ | ٤٧١/١ | ٥٩١/٣ |
| ٧٦. | صالح بن حسان | ٢٧٥/٤ | ١٠٢/٢ | ٥٨ | ٢٠١/٢ | ٨٠/٥ | ٤٦٧/١ | |
| ٧٧. | صالح بن عبد الله | ٢٨٥/٤ | ٣١٩/٢ | ٥٨ | | ١٠٤/٥ | | |
| ٧٨. | صالح بن محمد | ٢٩١/٤ | ١٠٣/٢ | ٥٩ | ٢٠٢/٢ | ٩٢/٥ | ٤٦٦/١ | |
| ٧٩. | صالح بن موسى | ٢٩١/٤ | ١٩٩/٢ | ٥٩ | | ١٠٥/٥ | ١٦٩/١ | |
| ٨٠. | صباح بن سهل | ٣١٤/٤ | ٢٥٢/٢ | ٦٠ | ٢١٢/٢ | ١٣٢/٥ | ٤٨١/١ | |
| ٨١. | طريف بن سلمان | ٣٥٦/٤ | | | ٢٣٠/٢ | ١٨٨/٥ | ٤٨٨/١ | |
| ٨٢. | طلحة بن زيد | ٣٥١/٤ | ٢٠٢/٢ | ٦١ | ٢٢٥/٢ | ١٧٤/٥ | ٤٩٠/١ | ٤٣٦/١<br>٢٥/٣ |
| ٨٣. | عاصم بن عبيد الله | ٤٩٣/٦ | | ٩٠ | | | ١٠٩/٢ | |
| ٨٤. | عاصم بن عمر العمري | ٤٧٨/٦ | ٤٧٩- | | | | ١٠٩/٢ | |
| ٨٥. | عباد بن عبد الصمد | ٤١/٦ | | | ١٣٨/٣ | ٥٥١/٥ | ١٦٢/٢ | |
| ٨٦. | عباس بن الفضل | ٥/٧ | | ٩١ | ٣٦١/٣ | | ١٨٢/٢ | |
| ٨٧. | عبد الأعلى بن أبي المساور | ٧٤/٦ | ١٧٠/٢ | ٧٦ | ٦١/٣ | ٥٤٧/٦ | ١٤٢/٢ | ٤٨٣/٢<br>٤٨٤ - |
| ٨٨. | عبد الحكم القسملي | ١٢٩/٦ | ١٨٣/٢ | ٧٩ | ١٠٥/٣ | ٣٠/٧ | ٣٠/٧ | ١٢٦/٢ |
| ٨٩. | عبد الخالق بن زيد | ١٢٥/٦ | ٢٠٣/٢ | ٧٩ | ١٠٥/٣ | ٥٠/٧ | ١٣٣/٢ | |
| ٩٠. | عبد الرحمن بن إسحاق | ٢٥٩/٥ | ٤٣/٢ | ٦٩ | | ٤٩٥/٥ | ١٩/٢ | |
| ٩١. | عبد الرحمن بن أبي | ٢٦٠/٥ | | | ٣٢٤/٢ | ٤٨١/٥ | ١٧/٢ | |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بكر | | | | | | | |
| ٩٢. | عبد الرحمن بن يزيد بن تميم | | ١١٧/٢-١١٨ | | ٣٥٠/٢ | ٤٧٩/٥ | | |
| ٩٣. | عبد الرحمن مولى سليمان بن عبد الملك | ٣٦٩/٥ | ٥٦/٢ | | ٣/٣-٥ | ٤٩٨/٥ | | |
| ٩٤. | عبد الرحمن بن يامين | ٣٦٩/٥ | | ٧١ | ٣٥٢/٢ | ٥١٢/٥ | | |
| ٩٥. | عبد الرزاق بن عمر | ١٣٠/٦ | | | ١٠٦/٣ | ٥٣٧/٦ | ١٤٦/٢ | |
| ٩٦. | عبد الصمد بن سليمان | ١٠٦/٦ | | ٧٨ | ٨٢/٣ | ٣٢/٧ | ١٣٣/٢ | |
| ٩٧. | عبد العزيز بن عمران | ٢٩/٦ | | ٧٤ | ١٣/٣ | ٥٠٠/٦ | ١٢٢/٢ | ٧٣/١<br>٥٣٩/٢ |
| ٩٨. | عبد الغفور أبو الصباح | ١٣٧/٦ | | | ١١٣/٣ | ٢٢/٧ | ١٣٢/٢ | |
| ٩٩. | عبد الله بن خالد | ٧٨/٥ | ٢٥٣/٢ | ٦٤ | ٢٤٥/٢ | ٣٦٧/٥ | ٥٢٠/١ | |
| ١٠٠ | عبد الله بن خراش | ٨٠/٥ | ١٧٩/٢ | | ٣٤٣/٢ | ٣٥٢/٥ | | |
| ١٠١ | عبد الله بن ذكوان | ٨٤/٥ | ٢٥٣/٢ | | ٢٥١/٢ | ٢٠٩/٥ | | |
| ١٠٢ | عبد الله بن زياد | ٩٥/٥ | ٢٥٣/٢ | | ٢٦١/٢ | ٤٠١/٥ | ٤٩٩/١ | |
| ١٠٣ | عبد الله بن عبد العزيز | ١٤٠/٥ | | ٦٥ | | ٢٥٧/٥ | ٥٠٠/١ | |
| ١٠٤ | عبد الله بن عرادة | ١٦٦/٥ | ٢١١/٢ | | | ٣٣٢/٥ | ٥٠١/١ | |
| ١٠٥ | عبد الله بن محرر | ٢١٢/٥ | ١٤٤/٢ | ٦٧ | ٣٠٩/٢ | ٢٢٠/٥ | ٥١٦/١-٥١٧ | |
| ١٠٦ | عبد الله بن محمد العدوي | ١٩٠/٥ | | ٦٧ | ٢٩٨/٢ | ٣٠٠/٥ | ٥٠٢/١ | |
| ١٠٧ | عبد الله بن معاوية الزبيري | | ٢٨٧/٢ | | | ٣٢٥/٥ | | ٥٧٥/٢ |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٨ | عبد الله بن نافع مولى ابن عمر | ٢١٤/٥ | | ٦٨ | ٣١١/٢ | ٢٧٢/٥ | ٥١٣/١ | ٣١٣/١<br>٤٧٦/٢ |
| ١٠٩ | عبد الله بن واقد | ٢١٩/٥ | | | ٣١٣/٢ | ٣٢٠/٥ | -٥٢٢/١<br>٥٢٣ | ٢١٥/٢ |
| ١١٠ | عبد الملك عبد الرحمن | ٤٢٢/٥ | ٢٤٥/٢ | | ٢٧/٣ | ٥٣١/٦ | | ١٠٦/٣ |
| ١١١ | عبد الملك بن هارون | ٤٣٦/٥ | ٢٦١/٢ | | ٣٩/٣ | | ١١٥/٢ | |
| ١١٢ | عبد المنعم بن نعيم | ١٣٨/٦ | ٢٢٣/٢ | | | ٣٤/٧ | ١٤٣/٢ | |
| ١١٣ | عبد المهيمن بن عباس | ١٣٧/٦ | | ٧٩ | ١١٤/٣ | ٤٧/٧ | ١٣٢/٢ | |
| ١١٤ | عبد الواحد بن زيد البصري | ٦٢/٦ | ١٤٣/٢ | ٧٦ | | | | |
| ١١٥ | عبد الواحد بن ميمون = أبو حمزة المدني | ٥٨/٦ | ٦١/٢ | | ٥١/٣ | ٥٢٤/٦ | ١٤٠/٢ | |
| ١١٦ | عبيد الله بن أبي حميد | ٣٧٧/٥ | | ٧٢ | ١١٨/٣ | ٥٢٥/٥ | ٣١/٢ | |
| ١١٧ | عبيد بن إسحاق | | ٣٣٤/٢ | | | ٥٣/٧ | | |
| ١١٨ | عبيس بن ميمون | ٧٩/٧ | ١٨٠/٢ | | ٤١٨/٣ | | ١٧٨/٢ | ٢٨٧/١<br>٦٣/٢ |
| ١١٩ | عثمان بن خالد | ٤٣٣/٣<br>٢٢٠/٦ | | | | ٢٩٨/٦ | ٧٦/٢ | |
| ١٢٠ | عثمان بن العلاء | | ٦١/٢ | | | ٢٩٣/٦ | | |
| ١٢١ | عثمان بن مطر | ٢٥٣/٦ | | | | ٢٧٨/٦ | ٧٣/٢ | ٣٤٧/٢<br>٥٣٦/٣ |
| ١٢٢ | عطاء بن عجلان | ٤٧٦/٦ | | ٨٩ | ٤٠٢/٣ | ٧٩/٧ | ١١٢/٢ | |
| ١٢٣ | عفير بن معدان | | ١٧٤/٢ | | ٤٣٠/٣ | ٩٧/٧<br>-٩٨ | | |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢٤ | عقيل الجعدي | ٥٣/٧ | | | ٤٠٨/٣ | ١٠٠/٧ | ١٨٥/٢ | |
| ١٢٥ | عكرمة بن خالد | | | ٩١ | ٣٧٢/٣ | ٤٨٦/٦ | | |
| ١٢٦ | العلاء بن زيد | ٥٢٠/٦ | ١٩٢/٢ | | ٣٤٢/٣ | ٣٧٨/٦ | | |
| ١٢٧ | العلاء بن كثير | ٥٢٠/٦ | | ٩١ | ٣٤٧/٣ | ٣٧٧/٦ | ١٧٣/٢ | ٧٧/٣ |
| ١٢٨ | علي بن الجند | ٢٦٥/٦ | | | ٢٢٤/٣ | | | |
| ١٢٩ | علي بن حزور | | ١٣٣/٢<br>٥٦/٢ | | ٢٢٦/٣ | ٣١٧/٦ | | |
| ١٣٠ | علي بن أبي علي اللهبي | ٢٨٨/٦ | ١٩٢/٢ | ٨١ | ٢٤١/٣ | ٣١٦/٦ | ٨٢/٢ | |
| ١٣١ | علي بن يزيد الألهاني | ٣٠/٦ | ٣١٠/١ | ٨٢ | ٢٥٤/٣ | ٣٠٥/٦ | ٨٥/٢ | ٣٦٥/١<br>١٨٢/٢ |
| ١٣٢ | عمر الأبح | ١٤٣/٦ | | | ١٦٦/٣ | ٩٦/٦ | ٥٨/٢ | |
| ١٣٣ | عمر بن صالح الأزدي | | | ٨٠ | ١٧٤/٣ | | | |
| ١٣٤ | عمر بن صهبان | ١٦٥/٦ | ١٩٢/٢ | ٧٩ | ١٧٣/٣ | ٢٧/٦ | ٥٢/٢ | |
| ١٣٥ | عمر بن طلحة | ١٦٦/٦ | | | | ٩٦/٦ | ٥٨/٥ | |
| ١٣٦ | عمر بن عيسى | ١٨٢/٦ | | | ١٨٢/٣ | ١١٨/٦ | ٥٩/٢ | |
| ١٣٧ | عمر بن غياث | ١٨٥/٦ | | | | ١١٩/٦ | ٦٠/٢ | ٢٢٨-٢٢٧/٢ |
| ١٣٨ | عمر بن قيس | ١٨٧/٦ | | ٨١ | | | ٥٦/٢ | |
| ١٣٩ | عمر بن موسى الوجيهي | ١٩٧/٦ | | | | ٢٣-١٣/٦ | ٥٨/٢ | ١٥٨/١<br>١٧٧/٢<br>١٩٩/٣ |
| ١٤٠ | عمران بن عبد العزيز | ٤٢٧/٦ | | | ٣٠٠/٣ | ١٧١/٦ | ١٠٧/٢ | |
| ١٤١ | عمران بن مسلم | ٤١٩/٦ | ١٤٠/٢ | ٨٧ | ٣٠٤/٣ | ١٦٧/٦ | ١٠٥/٢ | |
| ١٤٢ | عمرو بن خالد | ٣٢٨/٦ | ٣١٠/١ | ٨٣ | ٢٦٨/٣ | ٢٢٥/٦ | ٤١/٢ | |
| ١٤٣ | عمرو بن شمر | ٣٤٤/٦ | ٢٠٤/٢ | | ٢٧٥/٣ | ٢٢٦/٦ | ٤١/٢ | ٢٤١/٢ |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | ٥٢١/٣ |
| ١٤٤ | عمرو بن واقد | ٣٧٩/٦ | | ٨٥ | ٢٩٣/٣ | ٢١٠/٦ | ٤٢/٢ | |
| ١٤٥ | عويذ بن أبي عمران | ٩٢/٧ | ٢٠٤/٢ | ٩١ | ٤٢٣/٣ | | ١٨٤/٢ | |
| ١٤٦ | عيسى بن إبراهيم | ٤٠٧/٦ | | | ٣٩٥/٣ | | ١٠٣/٢ | |
| ١٤٧ | عيسى بن عبد الرحمن | ٣٩١/٦ | | ٨٥ | | ٤٣٠/٦ | ١٠١/٢ | |
| ١٤٨ | عيسى بن ميمون | | | ٨٦ | ٣٨٧/٣ | ٤١٦/٦ | | |
| ١٤٩ | غالب بن حبيب | ١٠١/٧ | ١٤٠/٢ | | ٤٣٢/٣ | | ١٩٧/٢ | |
| ١٥٠ | غالب بن عبيد الله | ١٠١/٧ | ١٤٠/٢ | ٩١ | ٤٣١/٣ | | ١٩٦/٢-١٩٧ | |
| ١٥١ | فائد بن عبد الرحمن | ١٣٢/٧ | | ٩٤ | ٤٦٠/٣ | ١٣٨/٧ | ٢٠٣/٢ | ٤٦١/٢ ٤١/٣ |
| ١٥٢ | فرات بن السائب | ١٣٠/٧ | | | ٤٥٨/٣ | ١٣٦/٧ | ٢٠٨/٢ | ٥٨٠/٢ ٣٩٢/٣ |
| ١٥٣ | فرج بن فضالة | ١٣٤/٧ | ٢٠٥/٢ | ٩٥ | ٤٦٢/٣ | ١٤٢/٧ | ٢٠٧/٢ | ٢٨٥/١ ٢٩٦/١ |
| ١٥٤ | كثير بن عبد الله أبو هاشم | ٢١٨/٧ | ١٤٣/٢ | ٩٦ | ٨/٤ | ٢٠٠/٧ | ٢٢٧/٢ | |
| ١٥٥ | كثير بن سليم، أبو هشام | ٢١٨/٧ - ٢١٩ | | | | ١٩٨/٧ | | |
| ١٥٦ | كوثر بن حكيم | | ١٤٣/٢ | ٩٧ | ١٢/٤ | ٢١٧/٧ | | |
| ١٥٧ | مبارك بن سحيم | ٤٢٧/٧ | ١٩٢/٢ | ١١٠ | ٢٢٣/٤ | ٢٦/٨ | ٣٥٨/٢ | |
| ١٥٨ | مبشر بن عبيد | ١١/٨ | | | ٢٣٥/٤ | ١٦/٨ | ٣٦٩/٢ | ٢٩٨/١ ٦٠٨/٢ |
| ١٥٩ | محرر بن هارون | ٢٢/٨ | | ١١٢ | ٢٣٠/٤ | ١٩٤/٨ | ٣٥٣/٢ | |
| ١٦٠ | محمد بن إسحاق بن إبراهيم | ٤٠/١ | | | ٢٩/٤ | ٢٧٤/٧ | | ٤٧٠/٣ |
| ١٦١ | محمد بن إسماعيل الضبي | ٣٧/١ | ٢٦٠/٢ | | ٢١/٤ | ٢٨٤/٧ | | |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦٢ | محمد بن حجاج اللخمي | ٦٤/١ | ٢٢٤/٢ | | ٤٤/٤ | ٣٢٩/٧ | ٣١٢/٢ | ١٦٠/٣ |
| ١٦٣ | محمد بن ذكوان | ٧٩/١ | ٥١/٢ | | ٦٥/٤ | ٤١٩/٧ | ٢٧١/٢ | |
| ١٦٤ | محمد بن زاذان | ٨٨/١ | | ١٠٠ | ٦٩/٤ | ٤٢٦/٧ | | ٤٢٤/٢، ٤٩١ |
| ١٦٥ | محمد بن الزبير | | | ١٠٠ | | ٤٢٤/٧ | ٢٦٨/٢ | |
| ١٦٦ | محمد بن أبي الزعيزعة | ٨٨/١ | | | ٦٧/٤ | ٤٢٦/٧ | ٣٠١/٢ | |
| ١٦٧ | محمد بن عبد الله بن عبيد = محمد المحرم | ٢٤٨/١ | ١٨٠/٢ | | ١٤٢/٤ | ٢٧١/٧<br>٣٢٤/٧ | | |
| ١٦٨ | محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني | ١٦٣/١ | | ١٠٣ | | ٣٨٨/٧ | ٢٧٤/٢ | ٤٤٦/١<br>٣١١/٢ |
| ١٦٩ | محمد بن عبد الرحمن الجدعاني | | ٢١٥/٢ | | ١٠١/٤ | ٤٠٠/٧ | | |
| ١٧٠ | محمد بن عبد العزيز | ١٦٧/١ | | | ١٠٤/٤ | ٤٧٩/٧ | ٢٧٣/٢ | |
| ١٧١ | محمد بن عبد الملك | ١٦٤/١ | ٢١٥/٢ | ١٠٣ | ١٠٣/٤ | ٣٥٤/٧ | ٢٧٩/٢ | ٨١/٣<br>٢٠٠/٣ |
| ١٧٢ | محمد بن عبيد الله | ١٧١/١ | ١٠٨/٢ | ١٠٤ | ١٠٤/٤ | ٢٧١/٧ | ٢٥٨/٢ | ٩٧/٢<br>٢٩٦/٣ |
| ١٧٣ | محمد بن عثيم | ٢٠٥/١ | ١٠٩/٢ | ١٠٥ | ١١٦/٤ | | ٢٧٨/٢ | |
| ١٧٤ | محمد بن عمران = أحمد بن عمران الأخنسي | ٢٠٢/١ | | | | ٥٠/١<br>٥٣٢/٧ | | |
| ١٧٥ | محمد بن عون | ١٩٧/١ | ١٠٩ | | | | | |
| ١٧٦ | محمد بن عيسى العبدي | ٢٠٤/١ | ٢٧١/٢ | | ١١٤/٤ | ٤٨٦/٧ | ٢٦٥/٢ | |
| ١٧٧ | محمد بن فرات | ٢٠٨/١ | ١٨٨/٢ | ١٠٥ | ١٢٣/٤ | ٣١٩/٧ | ٢٩٣/٢ | ٥٧٣/٣ |
| ١٧٨ | محمد بن كثير السلمي | ٢١٨/١ | | ١٠٥ | | ٤٩٨/٧ | ٢٩٩/٢ | ٧٥/٣<br>٧٦- |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧٩ | محمد بن موسى بن مسكين | ٣٩٢/١ | | | ١٣٨/٤ | | ٣٠٢/٢ | |
| ١٨٠ | محمد بن ميمون | ٢٣٤/١ | | | ١٣٧/٤ | ٥١٤/٧ | ٢٩٢/٢ | |
| ١٨١ | مختار بن نافع | | ٢٩٣ | ١١٠ | ٢١٠/٤ | ١٩٩/٨ | | |
| ١٨٢ | مروان أبو سلمة | ٣٧٣/٧ | ١٦١/٢ | ١٠٩ | ٢٠٣/٤ | ١٢١/٨ | | |
| ١٨٣ | مروان بن سالم | ٣٧٣/٧ | ١٦١/٢ | ١٠٩ | | ١١٩/٨ | ٣٤٦/٢ | ٢٧٢/١ |
| ١٨٤ | مسلم بن خالد | ٢٦٠/٧ | | ١٠٥ | ١٥١/٤ | ٩-٧/٨ | | |
| ١٨٥ | مسلمة بن عُلَي | ٣٨٨/٧ | | | ٢١١/٤ | ١٢/٨ | ٣٧٣/٢ | |
| ١٨٦ | مطر بن ميمون | ٤٠١/٧ | | ١١٠ | ٢١٩/٤ | | ٣٣٧/٢ | |
| ١٨٧ | معارك بن عباد | | ١٩٣/٢ | | | ٢٠٩/٨ | | |
| ١٨٨ | معلى بن عرفان | ٣٩٥/٧ | ١٠٠/٢ | ١١٠ | ٢١٣/٤ | ٩٦/٨ | ٣٥٠/٢ | |
| ١٨٩ | مغيرة بن موسى | ٣١٩/٧ | ٢٤٩/٢ | ١٠٧ | ١٧٦/٤ | ٨٠/٨ | ٣٤٠/٢ | |
| ١٩٠ | مفضل بن صالح | | ٢٦٣/٣ | | ٢٤٢/٤ | ١٥١/٥ | | |
| ١٩١ | مؤمل بن سعيد | ٤٩/٨ | | | | | ٣٢/٣ | |
| ١٩٢ | ناصح بن عبد الله | ١٢٢/٨ | ٢٢٠/٢ | ١١٦ | ٣١١/٤ | ٣٠٢/٨ | ٣٩٦/٢ | |
| ١٩٣ | ناصح بن العلاء | ١٢١/٨ | | ١١٥ | ٣١٠/٤ | ٣٠٥/٨ | ٣٩٨/٢ | |
| ١٩٤ | نجيح أبو معشر | ٩٢/٩ | | ١١٥ | ٣٠٨/٤ | | ٤٠٤/٢ | |
| ١٩٥ | النضر بن عبد الرحمن | ٩١/٨ | ٨٨/٢ | ١١٣ | ٢٩١/٤ | ٢٥٩/٨ | ٣٩١/٢ | |
| ١٩٦ | النضر بن منصور | ٩١/٨ | ٢٤٩/٢<br>٢٦٤/٢ | ١١٣ | ٢٩٣/٤ | ٢٦٢/٨ | ٣٩٢/٢ | |
| ١٩٧ | هذيل بن الحكم | | ١٥١/٢ | | ٣٦٥/٤ | ٤٣٤/٨ | | |
| ١٩٨ | وازع بن نافع | ١٨٣/٨ | ١٤٤/٢ | ١١٧ | ٣٣٠/٤ | ٣٨٤/٨ | ٤٢٩/٢ | |
| ١٩٩ | واصل بن السائب | ١٧٣/٨ | ١٤٣/٢ | ١١٦ | ٣٢٧/٤ | ٣٧/٨ | ٤٢٩/٢ | |
| ٢٠٠ | ياسين بن معاذ | ٤٢٩/٨ | ١٨٣/٢ | ١٢٤ | ٤٦٤/٤ | | ٤٩٦/٢ | |
| ٢٠١ | يحيى بن سعيد المديني | ٢٧٧/٨ | | ١١٩ | | ١٨/٩ | ٤٧٠/٢ | |
| ٢٠٢ | يحيى بن عثمان | | ٢٠٦/٢ | | ٤١٩/٤ | | | |

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي | كتاب المجروحين لابن حبان | الموضوعات لابن الجوزي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التيمي | | | | | | | |
| ١٠٣ | يحيى بن عقبة | ٢٦٨/٥<br>٢٩٧/٨ | ٢٤٨/٢ | | ٤٢١/٤ | ٧٢/٩ | ٤٦٨/٢ | |
| ١٠٤ | يحيى بن يعقوب | ٣١٢/٨ | | | ٤٣٦/٤ | ٨٩/٩ | ٤٦٩/٢ | |
| ١٠٥ | يزيد بن أبي زياد | ٣٣٤/٨ | ٨٩/٢ | | ٣٨١/٤ | ١٣٥/٩ | ٤٥٠/٢ | ١٣٠/٢<br>٢٠٦/٣ |
| ١٠٦ | يزيد بن عياض | ٣٥١/٨ | ٨٩/٢ | ١٢١ | | ١٤٥/٩ | ٤٥٩/٢ | ٣٧٢/١<br>٤٧٦/٢ |
| ١٠٧ | اليسع بن طلحة | ٤٢٥/٨ | | ١٢٣ | ٤٦٢/٤ | | ٤٩٨/٢ | |
| ١٠٨ | يمان(بن المغيرة) | ١٨٦/٣ | ١٨٣/٢ | ١٢٣ | ٤٦٣/٤ | ٥٢٩/٨ | ٤٩٧/٢ | |
| ١٠٩ | يوسف بن زياد | ٣٨٨/٨ | ٢٢٣/٢ | ١٢٣ | | ٥١٠/٨ | ٤٨٦/٢ | |
| ١١٠ | يوسف بن أبي السفر | ٣٨٧/٨ | ٢٢٣/٢ | ١٢٢ | ٤٥٢/٤ | | ٤٨٦/٢ | |
| ١١١ | يوسف بن عطية | ٣٨٧/٨ | ٢٢٣/٢ | | ٤٥٥/٤ | ٤٨٠/٨ | ٤٨٧/٢ | ٣٦٧/٢<br>٥٢٨/٢ |
| ١١٢ | يوسف بن ميمون | ٣٨٤/٨ | ٣٨٤/٨ | ١٦٦/٢ | ١٢٢ | | ٥٠٣/٨ | ٤٨٧/٢ |
| ١١٣ | أبو بكر عبد الله بن أبي سبرة | ١٨٣/٢ | | | | ١٩٨/٩ | | |

**المتون الواردة في تراجم الرواة الذين قال البخاري فيهم عبارة: (منكر الحديث) في كتبه بين الحضور والغياب:**

إنه بالرجوع إلى المصادر التي نقلت عن البخاري قوله في الرواة: (منكر الحديث)؛ وُجِدَ أن هذه التراجم قد ورد فيها تلك المتون المنكرة التي أنكرها البخاري كما في الجدول السابق عاليه.

**الضعفاء الكبير للعقيلي**:

أحصت الدراسة (١٨٧) مائة وسبعة وثمانين موضعاً أوردها العقيلي في كتابه ( الضعفاء الكبير)، وأورد فيها قول البخاري: (منكر الحديث) ثم أورد تلك المتون المنكرة في هذه التراجم[١١٩].

وكل هذه الحالات خاصة بمتون منكرة ساقها العقيلي في تراجم هؤلاء الرواة إلا حالة واحدة، هي حالة (أبان بن جبلة) حيث لم يورد العقيلي في ترجمته أي متن[١٢٠].

وفي لغة العقيلي النقدية ما يدل على وجود مصطلحات نقد متن ولو غاب المتن نفسه ؛ مثل:

- يسوق العقيلي اسم الراوي، ثم يذكر قول البخاري فيه: منكر الحديث، ثم يقول عبارته: (ومن حديثه...) ثم يسوق المتن والإسناد الذي روي من طريق هذا الراوي صاحب الترجمة[١٢١].

وعبارة (من حديثه) عبارة تعكس اهتمام العقيلي بتعليل النقد وذكر سببه وأنه متوجه إلى المتون والذي يهم الدراسة الحالية هو النقد المتوجه إلى المتون ووصفها بالنكارة.

وقد أحصت الدراسة عبارة (ومن حديثه) عند العقيلي فبلغت حوالي (٧٣٥) سبعمائة وخمسة وثلاثين موضعاً[١٢٢].

أو يقول: حدثنا.....ثم يسوق المتن والإسناد[١٢٣].

أو يقول: حدث عن .....ثم يسوق المتن والإسناد [١٢٤].

ومن خلال هذه المنهجية أمكن للدراسة الوقوف على المتون المنكرة التي كانت وراء عبارة البخاري: منكر الحديث.

- وقد بلغ عدد المرات التي ورد فيها عبارة منكر الحديث للبخاري في الضعفاء الكبير للعقيلي في الجدول السابق: (١٦٤) مائة وأربع وستين حالة.

**الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي**:

أحصت الدراسة عدداً من المواضع التي ارتبط فيها نقد المتون بعبارة (منكر الحديث) عند البخاري، وقد بلغ هذا العدد (١٩١) مائة وإحدى وتسعين مرة[١٢٥].

وقد أحصى الجدول السابق منها: (١٧٧) مائة وسبعة وسبعين موضعا.

وابن القيسراني صاحب كتاب "ذخيرة الحفاظ من كتاب الكامل لابن عدي" هو القائل: "وفي هذا الكتاب أحاديث صحيحة المتون، غريبة الإسناد فيورده وينكره، فيقال: أما إسناده من طريق أستاذه لأن متنه غير صحيح، وفيه ما يكون صحيح الإسناد، منكر المتن، فَأُوْرِدُهُ، جميع ذلك، على حروف المعجم"[١٢٦].

والذي يعني الدراسة هو مصطلح (منكر المتن) عند ابن القيسراني الخبير بكتاب الكامل لابن عدي.

ومنهج ابن القيسراني هو إيراد المتن ثم إيراد إسناده، والأولية عنده هي للمتن، وقد أورد عبارة (منكر الحديث) عند البخاري مقترنة في نص واحد – وترجمة واحدة – بالمتن في (٨٨) ثمانية وثمانين موضعاً[١٢٧].

**كتاب المجروحين لابن حبان**:

أورد ابن حبان قول البخاري : (منكر الحديث) في راويين فقط[١٢٨].

وقد استفادت الدراسة من ابن حبان بأن وجدت المتون المنكرة للرواة الذين قال البخاري فيهم: منكر الحديث، في كتابه (كتاب المجروحين) في عدد من المواضع بلغ (١٥٨) مائة وثماني وخمسين مرة، كما في الجدول، مع خلو هذه الحالات من ذكر اسم البخاري وعبارته في (١٥٦) مائة وستة وخمسين موضعاً منها؛ حيث ذكرابن حبان العبارة واسم البخاري في موضعين فقط : في ترجمتي (خالد بن عطاء) و(زيادة بن مُحَمَّد) .

أي أنه أحيانا ليس شرطا ورود عبارة (منكر الحديث ) عند البخاري في ترجمة الراوي الذي قال هذه العبارة فيه ؛ فالمهم ورود تلك المتون المردودة (المنكرة) ضمن ترجمة هذا الراوي ولو عند ناقد لاحق للبخاري أو معاصر له .

- **الموضوعات لابن الجوزي**:

إن أكبر دليل دامغ على أن النكارة المقصودة عند البخاري من وراء إطلاقه عبارة منكر الحديث، في مؤلفاته، في بعض الرواة، هي نكارة متون، هو مجيء هذه العبارة في كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي . فمصطلح (المنكر) هنا مرادف لمصطلح (الموضوع).

فقد أورد ابن الجوزي قول البخاري: منكر الحديث، في متون الرواة الوضاعين، في كتاب "الموضوعات" له في (٣١) إحدى وثلاثين مرة[١٢٩].

وكتب الموضوعات كثيراً ما تستخدم مصطلح (المنكر) مرادفاً لمصطلح (الموضوع)[١٣٠].

وقد بلغ عدد مرات مجيء مصطلح (المنكر) مرادفاً للموضوع في كتاب "الموضوعات" في صيغ الفعل والمفرد والجمع: في (٢٥٢) مائتي واثنين وخمسين موضعاً.

وابن الجوزي هو القائل في مقدمة كتابه الموضوعات: "واعلم أن الحديث المنكر يقشعر له جلد طالب العلم وينفر منه قلبه في الغالب[١٣١].

**غياب المتون المنكرة في تراجم الرواة الذين قال البخاري فيهم: منكر الحديث**:

غابت المتون المنكرة عن ترجمتي : (أبان بن جبلة) و (سهل بن عامر البجلي) فقط.

١- **أبان بن جبلة**:

لم ترد متون منكرة في ترجمة أبان بن جبلة، ووُجِدَ فيها نقد متون. قال ابن عدي في الكامل –بعد إيراد عبارة منكر الحديث للبخاري في أبان– : "وأبان بن جبلة هذا ليس بالمعروف، وإنما له الشيء اليسير وليس له عن أبي إسحاق الهمداني إلا مقدار حديثين أو ثلاثة وأحاديثه تعز جداً"[١٣٢].

وابن عدي على علم بهذه المتون المنكرة؛ لكنه لم يذكرها.

وعبارة (ليس بالمعروف) تنتمي إلى الجهالة وبالتالي نقد السند، أما عبارة (منكر الحديث) المركبة مع العبارة السابقة (ليس بالمعروف)؛ فلا تدل إلا على نقد المتون، وهي في قلب هذا النوع من النقد .

٢- **سهل بن عمار البجلي**:

هكذا ورد اسمه في التاريخ الأوسط للبخاري[١٣٣].

والصواب سهل بن عامر البجلي[١٣٤].

وبالرجوع إلى كتب التخريج وشروح الحديث والأحاديث الضعيفة، وجدت الدراسة متوناً منكرة لسهل بن عامر البجلي، منها: أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجته صالحة... وأن يكون رزقه في بلده، رمز المصنف لضعفه لأن فيه سهل بن عامر[١٣٥].

كما وجدت الدراسة متنين منكرين لسهل بن عامر في المستخرج على المستدرك للعراقي، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني[١٣٦].

**المبحث الثالث : عبارة ( منكر الحديث) عند البخاري في المصادر التي نقلت عنه:**

**فالعبارة لم ترد في كتب البخاري بل وردت عند اللاحقين عليه ؛ حيث نصت تلك المصادر على ذكرها وقائلها وهو البخاري** ، مثل سؤالات الترمذي – تلميذ البخاري – له في العلل الكبير، وسنن الترمذي ، والضعفاء الكبير للعقيلي، وغيرهما.

| م | الاسم | سنن الترمذي | العلل الكبير للترمذي | الضعفاء الكبير للعقيلي | المغني في الضعفاء للذهبي | ميزان الاعتدال للذهبي | لسان الميزان لابن حجر العسقلاني | تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | إبراهيم بن نسطاس | | ص:٣٩٠ | | ٢٨/١ | ٧٠/١ | ٣٧٤/١ | |
| ٢. | إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس | | | ٩٨/١ | | | | |
| ٣. | إسماعيل بن عياش | | ٥٨ | | | | | |
| ٤. | أيفع عن ابن عمر | | | ١٢٥/١ | | ٢٨٣/١ | | ٣٩٢/١ |
| ٥. | الحسن بن علي النوفلي | | | | ٦٣/١ | | | ٣٠٤/٢ |
| ٦. | حسين بن قيس | | ٣٩١ | ٢٤٧/١ | | | | |
| ٧. | خالد بن أبي بكر | ٢٦٥/٤ | ٢٨٧ | | | | | |
| ٨. | خالد بن عطاء وخلاد بن عطاء أصح | | | | ٢٠٤/١ | ٦٣٥/١ | ٣٣٠/٣ ٣٦٦/٣ | |
| ٩. | خالد بن محمد أبو الرحال | | | ١٤/٢ | ٢٠٦/١ | | | |

| م | الاسم | سنن الترمذي | العلل الكبير للترمذي | الضعفاء الكبير للعقيلي | المغني في الضعفاء للذهبي | ميزان الاعتدال للذهبي | لسان الميزان لابن حجر العسقلاني | تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | خالد بن محمد من آل الزبير | | | | | ٦٤٠/١ | ٣٣٩/٣ | |
| ١١ | الخليل بن مرة | ٣٣٦/٤<br>٣٩١/٥ | | | | | | |
| ١٢ | ربيح بن عبد الرحمن | | ٣٣ | | ٢٢٦/١-<br>٢٢٧ | ٣٨/٢ | | |
| ١٣ | زمعة بن صالح | | ١٥٨ | | | | | |
| ١٤ | زهير بن محمد | ٣٨٤/١<br>٢٥٢/٥ | ٣٩٦ | | | | | |
| ١٥ | زهير بن مرزوق | | | | ٢٤٢/١ | ٨٦/٢ | ٣٠٤/٩ | |
| ١٦ | سعيد بن المرزبان | | | ١١٥/٢ | | ١٥٧/٢-<br>١٥٨ | | |
| ١٧ | سليمان بن سفيان التيمي المدني | | ٣٢٣ | | | ٢٠٩/٢ | | ١٩٤/٤ |
| ١٨ | سليمان بن موسى | | | ١٤١/٢ | | ٢٢٦/٢ | ٣١٨/٩ | |
| ١٩ | شبيب بن بشر | ٢٣٢/٤ | ٣٩٢ | | | | | |
| ٢٠ | شعيب بن حرب | | | | ٢٩٨/١ | ٢٧٥/٢ | | |
| ٢١ | صالح بن حسان | ٢٩٧/٣ | ٢٩٤ | ٢٠١/٢ | | | | |
| ٢٢ | عبد الله بن حسين بن عطاء | | ٩٦ | | | | | |
| ٢٣ | عبد الله بن ميمون | ١٩/٤ | ٢٨٧ | | | | | |
| ٢٤ | عبد الوهاب بن ثابت | | | ٥٠/٣ | ٤٠٩/٢ | ٦٧١/٢ | ٢٨٧/٥ | |
| ٢٥ | عبد الوارث، عن أنس | | ١٢٥ | | | ٦٧٨/٢ | ٢٩٩/٥ | |
| ٢٦ | عبيد الله بن عبد الملك = أبو كلثوم العبدي | | ٣٩٣ | ١١٦/٣ | | | | ٧٢/٧-<br>٧٣ |

| م | الاسم | سنن الترمذي | العلل الكبير للترمذي | الضعفاء الكبير للعقيلي | المغني في الضعفاء للذهبي | ميزان الاعتدال للذهبي | لسان الميزان لابن حجر العسقلاني | تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | عبيد بن القاسم | | ٣٩٣ | ١١٦/٣ | | | | ٧٢/٧-٧٣ |
| ٢٨ | عروة بن زهير | | | ٣٦٣/٣ | ٤٣٢/٢ | | ٤٢٦/٥ | |
| ٢٩ | عصام بن طليق | | | ٤٢٤/٣ | | ٦٦/٣-٦٧ | | ١٩٥/٧ |
| ٣٠ | العلاء بن هلال الباهلي | | | | ٤٤١/٢ | ١٠٦/٣ | | |
| ٣١ | العلاء بن زيد | | | ٣٤٢/٣ | ٤٤١/٢ | ١٠٦/٣ | ٤٧٠/٩ | |
| ٣٢ | علوان بن داود | | | ٤١٩/٣ | | ١٠٨/٣ | ٤٧٢/٥ | |
| ٣٣ | علي بن ظبيان | | | ٢٣٤/٣ | | | | |
| ٣٤ | عمر بن عبد الله بن أبي خثعم | ٥٦٠/١ | ٥٢ | | ٤٧٠/٢ | ٢١١/٣ | | ٤٦٨/٧ |
| ٣٥ | عمر بن فرقد | | | | ٤٧٠/٢ | ٢١١/٣ | | ٤٦٨/٧ |
| ٣٦ | عمر بن مساور | | | ١٩٢/٣ | | ٣٢٣/٣ | ١٤٤/٦ | |
| ٣٧ | عمر بن المغيرة | | | ١٨٩/٣ | | ٢٢٤/٣ | | |
| ٣٨ | عمران بن أنس | ٣٣٠/٢ | | | ٤٧٧/٢ | ٢٣٤/٣ | | |
| ٣٩ | عون أو عوين بن عمرو القيسي | | | ٣٠٦/٣ | | | ٢٥٠/٦ | |
| ٤٠ | عياض بن عبد الله | | | ٣٥٠/٣ | ٤٩٦/٢ | ٣٠٧/٣ | | ٢٠١/٨ |
| ٤١ | عيسى بن إبراهيم | | ٣٩٤ | ٣٩٥/٣ | | | | |
| ٤٢ | عيسى بن سواء | | | ٣١٣/٣ | ٤٩٨/٢ | | ٢٦٦/٦ | |
| ٤٣ | عيسى بن يزيد | | ٣٩١/٣ | ٥٠٢/٢ | ٣٢٨/٣ | | | |
| ٤٤ | عيينة بن حميد | | | | | ٣٢٩/٣ | ٢٩٣/٦ | |
| ٤٥ | فرقد السبخي | | ٣٩١ | | | | | |
| ٤٦ | محمد بن كريب | | | ١٢٧/٤ | | ٢٢/٤ | | ٤٢٠/٩ |
| ٤٧ | مروان بن عبيد | | | | ٦٥٢/٢ | ٩٢/٤ | ٣١/٨ | |
| ٤٨ | مظاهر بن أسلم | | | ١٤١/٢ | | | | |

| م | الاسم | سنن الترمذي | العلل الكبير للترمذي | الضعفاء الكبير للعقيلي | المغني في الضعفاء للذهبي | ميزان الاعتدال للذهبي | لسان الميزان لابن حجر العسقلاني | تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٩ | معدي بن سليمان | | ٣٩٦ | | ٢٠/٤ | | | |
| ٥٠ | معتمر بن نافع | | | | ٦٦٨/٢ | ١٤٢/٤ | ١٠٥/٨ | |
| ٥١ | مقاتل بن سليمان | | | | | | | ٢٨٣/١٠ |
| ٥٢ | موسى بن محمد بن إبراهيم | | | ١٦٩/٤ | | | | |
| ٥٣ | مؤمل بن إسماعيل | | | | ٦٨٩/٢ | -٢٢٨/٤ ٢٢٩ | | |
| ٥٤ | ناشب بن عمرو | | | | | ٢٣٩/٤ | ٢٤٤/٨ | |
| ٥٥ | النضر بن حميد | | | ٢٨٩/٤ | | ٢٥٦/٤ | | |
| ٥٦ | نعيم بن مورع | | | ٢٩٤/٤ | | ٢٧١/٤ | ٢٩٠/٨ | |
| ٥٧ | نوح بن ربيعة = نوح، عن أبي مجلز | | | ٣٠٥/٤ | | ٢٧٧/٤ | | |
| ٥٨ | نوح بن أبي مريم | | | | | ٢٧٩/٤ | | |
| ٥٩ | هلال بن عبد الله | | | | ٧١٤/٢ | | | |
| ٦٠ | يحيى بن أبي سليمان | | | | | ٣٨٣/٤ | | |
| ٦١ | يونس بن خباب | | | | | ٤٧٩/٤ | | ٤٣٨/١١ |
| ٦٢ | يونس بن شعيب | | | ٤٥٩/٤ | | ٤٨١/٤ | | |
| ٦٣ | أبو حفص الشاعر | | ٣٩٣ | | | | | ٣١٩/١٥ |
| ٦٤ | أبو داود، مولى أبي مكمل | | | | | ٥٢١/٤ | ٦٤/٩ | |
| ٦٥ | أبو سورة، ابن أخي أبي أيوب | ٢٦٣/٤ | ٣٣ | | | | | ١٢٤/١٢ |

**حيث نصت تلك المصادر على اسم الراوي وعبارة ( منكر الحديث) وقائلها وهو البخاري ، وذكرت كذلك المتن أو المتون المنكرة في المواضع التي دلت الأرقام عليها في الجدول السابق عاليه .**

**المبحث الرابع : غياب المتون المنكرة عن تراجم الرواة الذين قال البخاري فيهم: (منكر الحديث) خارج كتبه:**

وإذا كانت المتون المنكرة قد غابت عن التراجم الآتية، إلا أن مصطلحات نقد المتون لم تغب عن هذه التراجم، وقد بلغ عددها ثلاث (٣) ثلاث تراجم.

**١- إبراهيم بن نسطاس:**

وأول من ورد عنده عبارة البخاري :(منكر الحديث) في إبراهيم بن نسطاس هو الترمذي في العلل الكبير[١٣٧].

ثم تابعه ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكون)[١٣٨]. ثم ابن حجر في لسان الميزان[١٣٩].

**نكارة متن حديث إبراهيم بن نساطس:**

لم تجد الدراسة متناً حكم عليه علماء الحديث بأنه منكر في كتب الجرح والتعديل، لإبراهيم بن نسطاس؛ لكن بالبحث وجدت رواية له هي: قول السيوطي: وأخرج الزبير بن بكار، قال: حدثني إبراهيم بن حمزة بن إبراهيم بن بسطاس[*]. عن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحارث قال: مر رسول الله -ﷺ- في غزوة ذي قَرَد على ماء يقال له بيسان فسأل عنه فقيل اسمه يا رسول الله بيسان وهو مالح فقال بل هو نعمان وهو طيب فغير رسول الله -ﷺ- وغير الله تعالى الماء فاشتراه طلحة فتصدق به[١٤٠].

ولعل سبب النكارة هو أن البخاري أورد في صحيحه رواية عن غزوة ذي قرد، وهي:" باب غزوة ذي قَرَد: وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي -ﷺ- قبل خيبر بثلاث: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: سمعت سلمة بن الأكوع، يقول: خرجتُ قبل أن يؤذَّن بالأولى، وكانت لقاح رسول الله -ﷺ- ترعى بذي قَرَد، قال : فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف، فقال: أُخِذَتْ لقاح رسول الله -ﷺ-، قلت: من أخذها؟ قال: غطفان، قال: فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه، قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة، ثم

اندفعت على وجهي. حتى أدركتُهم، وقد أخذوا يستقون من الماء، فجعلت أرميهم بنَبلي، وكنت رامياً وأقول: أنا ابن الأكوع... واليومُ يوم الرُّضَّعِ وارتجز، حتى استنقذت اللقاح منهم، واستلبت منهم ثلاثين بردة، قال: وجاء النبيّ –ﷺ– والناس، فقلت : يا نبي الله قد حَمَيْتُ القومَ الماءَ وهم عطاش، فابعث إليهم الساعة، فقال: "يا ابن الأكوع، ملكتَ فأسْجِحْ" قال: ثم رجعنا ويردفني رسول الله –ﷺ– على ناقته حتى دخلنا المدينة"[١٤١].

وبعرض متن رواية الزبير بن بكار، التي في سندها إبراهيم بن نسطاس، الواردة عند السيوطي في الخصائص الكبرى، على رواية البخاري، يتضح – من خلال المقارنة بين المتنين – الآتي:

في الرواية الأولى تفصيلات وزيادات، ليست عند البخاري، وهي: اسم الماء، وصفته أنه مالح، ثم تحوله إلى ماء عذب. وكل هذا ليس في رواية البخاري، من خلال المقارنة النصية؛ فلعل هذه الزيادات والتفصيلات التي ليست عند البخاري هي التي جعلت إبراهيم بن نسطاس (منكر الحديث) عنده .

٢- **عبيد الله بن عبد الملك، أبو كلثوم العبدي**، وقد جاء أنه ثقة، والذي وثقه هو عبيد الله بن عمر القواريري[١٤٢]. وقد وثقه – أيضا– ابن شاهين وذكر أن القواريري روى عنه ووثقه[١٤٣].

وهذا الراوي الثقة عند القواريري وابن شاهين، ذكر البخاري أنه منكر الحديث[١٤٤]. وحُكْم البخاري على راو بأنه منكر الحديث، وهو ثقة عند ناقدين آخرين، هو حكم في قلب نقد المتون .

٣- **عيينة بن حميد**: قال الذهبي في المغني: مجهول عن مجهول[١٤٥].

وقال أيضاً: مجهول عن مجهول، وقال– مرة: مجهول منكر الحديث[١٤٦].

والجهالة تنتمي إلى جنس أعلى هو نقد الأسانيد، وبناءً عليه فإن السياق يدل على أن (منكر الحديث) في قلب نقد المتون.

## المبحث الخامس: أسماء الرواة الذين ورد مصطلح (مناكير) - في صيغة الجمع - في تراجمهم عند البخاري :

| م | الاسم | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | إبراهيم بن عطية | ٣١١/١ | ٣٩٠ | | ٦٠/١ | |
| ٢. | إبراهيم بن عمر بن أبان | | | ص١٢ | ١٤٧/٣ | |
| ٣. | الحارث بن وجيه | | | ٢٨ | ٢١٤/١ | |
| ٤. | حسين بن حسن | | ٣١٩/٢ | | ٢٤٩/١ | |
| ٥. | حسين بن عمران | ٣٨٨/٢ | | | ٢٥٤/١ | |
| ٦. | رفدة بن قضاعة | | | ٦٧ | ٦٥/٢ | |
| ٧. | زهير بن محمد التميمي | | | ٤٧ | ٩٢/٢ | |
| ٨. | سلمة بن الفضل | ٨٤/٤ | | | ١٥/٢ | ٣٦٩/٤ |
| ٩. | سليمان بن عطاء | ٢٩/٤ | ٢٩٢/٢ | ٥٣ | ١٣٤/٢ | |
| ١٠ | سليمان بن موسى الدمشقي | ٣٨/٤ | | ٥٣ | ١٤٠/٢ | |
| ١١ | سويد بن عبد العزيز | ١٤٨/٤ | | | ١٥٧/٢ | |
| ١٢ | شعبة بن عمرو | ٢٤٤/٤ | | ٥٧ | ١٨٥/٢ | |
| ١٣ | شيخ بن أبي خالد | ٢٧٢/٤ | | | ١٩٧/٢ | |
| ١٤ | عبد الجبار بن عمر | ١٠٨/٦ | ٤٥/٢<br>١٨٦/٢ | | ٨٧/٣ | |
| ١٥ | عبد الخبير عن أبيه | ١٣٧/٦ | | ٧٩ | | |
| ١٦ | عبد الرحمن بن رافع | ٢٨٠/٥ | | ٧١ | | |
| ١٧ | عبد الرحمن بن زياد | | | ٧٠ | ٣٣٢/٢ | |
| ١٨ | عبيد الله بن عبد الله | ٣٨٨/٥ | | ٧٢ | ١٢١/٣ | |
| ١٩ | عسل بن سفيان | ٢٢/٢ | | ٤٢٦/٣ | | |
| ٢٠ | القسم بن غصن | | ٢٤٩/٢ | | ٤٧٢/٢ | |
| ٢١ | محمد بن الحسن بن زبالة | | | ٩٩ | ٥٨/٤ | ٣٧٢/٧ |
| ٢٢ | معاوية بن يحيى | ٣٣٦/٧ | ١٦٧/٢ | ١٠٨ | | ١٣/٣ |
| ٢٣ | النضر بن كثير | ٢٤٩/٢<br>٢٥٩/٢ | ١١٣ | ٢٩٢/٤ | | |

| م | الاسم | التاريخ الكبير للبخاري | التاريخ الأوسط للبخاري | الضعفاء الصغير للبخاري | الضعفاء الكبير للعقيلي | الكامل في الضعفاء لابن عدي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | نهشل بن سعيد | ١١٥/٨ | | ١١٥ | ٣٠٩/٤ | |
| ٢٥ | هلال بن زيد | ٢٠٥/٨<br>٢٩١/١ | | ١١٧ | ٣٤٥/٤ | |
| ٢٦ | الوليد الموقري | ٢٠٥/٨ | | ١١٦ | ٣١٨/٤ | |
| ٢٧ | يحيى بن سلمة بن كهيل | ٢٧٧/٨ | | ١١٩ | ٤٠٥/٤ | |
| ٢٨ | يزيد بن ربيعة | ٣٣٢/٨ | ١٥٨/٢ | | ٣٧٦/٤ | |
| ٢٩ | يزيد بن عبد الملك | ٣٤٨/٨ | ٢٠٦/٢ | ١٢١ | ٣٨٤/٤ | |

ويلاحظ على الجدول السابق ورود مصطلح مناكير عند البخاري في الضعفاء الكبير للعقيلي في (٢٤) أربع وعشرين مرة ، كما أورد العقيلي تلك المتون المنكرة مرافقة للعبارة واسم البخاري قائلها [١٤٧]. وورد مصطلح مناكير عند البخاري في الكامل لابن عدي في (٤٢) اثنين وأربعين موضعا ، مع اسم البخاري قائل العبارة مع إيراد هذه المتون المنكرة – أيضا –[١٤٨]. وورد مصطلح مناكير عند البخاري في (تهذيب التهذيب )لابن حجر العسقلاني في (٢٤) أربع وعشرين مرة. وورد مصطلح مناكير عند البخاري في (لسان الميزان) لابن حجر العسقلاني في (١١) أحد عشر موضعاً[١٤٩]. وورد هذا المصطلح (مناكير) عند البخاري في (ميزان الاعتدال) للذهبي في (١٩) تسع عشرة مرة[١٥٠].

ورد مصطلح مناكير عند البخاري في كتاب( المغني في الضعفاء) للذهبي في (٦) ستة مواضع[١٥١].وكل ذلك مع إيراد المتون المنكرة في كل ترجمة .

**غياب نقد المتون عن تراجم الرواة الذين ورد في تراجمهم مصطلح (مناكير) عند البخاري**:

ارتبط نقد المتون بمصطلح (مناكير) عند الإمام البخاري في كل هذه التراجم إلا في ترجمتي راويين اثنين، هما: (عبد الخبير بن قيس)، و(عبد الرحمن بن رافع التنوخي)، ولذلك لزم البحث في مصادر أخرى من مصادر علم الحديث عن متون منكرة لهما.

١- **عبد الخبير بن قيس**: **قال ابن منده**:" **خلاد الأنصاري**.... استشهد يوم قريظة. روى حديثه: عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس، عن أبيه عن جده. أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة بمصر، قال: حدثنا مُحَمَّد بن جعفر بن الإمام، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا الفرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه عن جده، قال: استشهد شاب من الأنصار يوم قريظة يقال له: خلاد، فقال النبي -(ﷺ)-: أما إن له أجر شهيدين، قالوا: لِمَ يا رسول الله؟ لأن أهل الكتاب قتلوه. هذا حديث غريب، لا يعرف إلا من هذا الوجه"[١٥٢].

وهذا الحكم مركب من جزئين: جزء خاص بالمتن، وجزء خاص بالسند (لا يعرف إلا من هذا الوجه). أي أن هذا المتن لم يرد إلا من خلال هذا السند الذي فيه (عبد الخبير بن قيس) و (الفرج بن فضالة).

وقال ابن عدي: عبد الخبير، عن أبيه، عن جده ثابت بن قيس. البخاري: ليس حديثه بالقائم. وعبد الخبير ليس بالمعروف وإنما أشار البخاري إلى حديث واحد[١٥٣].

وقال ابن حبان: "عبد الخبير من ولد ثابت بن قيس، يروي عن أبيه عن جده، روى عنه الفرج بن فضالة منكر الحديث جدا فلا أدري المناكير في حديثه منه أو من الفرج بن فضالة؛ لأن الفرج ليس بشئ في الحديث، وإذا كان دون الشيخ شيخ ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر على أن الواجب مجانبة ما رواه من الأخبار"[١٥٤].

أي أنَّ ابن حبان يرى اجتناب ما رواه من الأخبار والحذر منها، وهذه الأخبار هي تلك المتون المنكرة التي يرويها.

وقال الذهبي: الفرج بن فضالة الحمصي، منكر الحديث[١٥٥].

١- **عبد الرحمن بن رافع التنوخي**:

قال عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ): "قلت: الحديث مشكل ولم أر لأحد عليه كلاما شافيا وعبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي إفريقية، قال البخاري: في حديثه بعض

المناكير"[١٥٦]. ومتن الحديث، عن عبد الله بن عمرو – مرفوعاً: سمعت رسول الله – – يقول: ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي. [١٥٧].

وقد قال الغيتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ). عبد الرحمن بن رافع التنوخي... قال البخاري في حديثه مناكير، وقال عبد الرحمن[*]: هو شيخ مقرئ إن صح عنه الرواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي –ﷺ– : إذا رفع الرجل رأسه من السجدة" فهو حديث منكر، سمعت أبي يقول ذلك[١٥٨].

وقال ابن أبي حاتم:

عبد الرحمن بن رافع التنوخي "عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ " –ﷺ– : "إذا رفع الرجل رأسه من آخر السجدة. فهو حديث منكر سمعت أبي يقول ذلك"[١٥٩].

## المبحث السادس :أسماء الرواة الذين قال فيهم البخاري عبارتي (تعرف وتنكر) و(يعرف وينكر):

| م | اسم الراوي | التاريخ الكبير | التاريخ الأوسط | الضعفاء | ذخيرة الحفاظ |
|---|---|---|---|---|---|
| ١- | بشر بن عمارة | ٨٠/٢ | | | ١٣٤٧/٣<br>١٦٤٣/٣ |
| ٢- | عبد الله بن فروخ | ١٧٠-١٦٩/٥ | | | ٤٤٩/١<br>١٣٨١/٣ |
| ٣- | عبد الملك بن قدامة | ٤٢٨/٥ | ١٨٦/٢ | ٧٤ | ١٨٥٢/٤ |
| ٤- | عمر بن زياد | ١٥٧-١٥٦/٦ | | | ١٩٢٩/٤<br>٢٣١٩/٤ |
| ٥- | نجيح، أبو معشر السندي | ١١٤/٨ | | | ٤٤٦/١<br>٤٨١/١<br>٤٨٥/١ |

وقد وردت متون منكرة في تراجم هؤلاء الرواة الخمسة في كتاب ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني كما في الجدول السابق .

**المبحث السابع : بواقي المتون المنكرة عند البخاري، وهي مشتقات المادة (نكر):**

ورد عند البخاري مشتقات الفعل (نكر) : أنكر، ومنكر(وصفاً لمصطلح حديث): حديث منكر، حديثه منكر، أنكر، تنكر...إلخ. وكلها نقد متون .

أ- مصطلح (منكر) مسبوقاً بعنوانٍ (جزء من متن الحديث)، مثل: في الحج منكر، في الدعاء بحديث منكر، وهكذا. وقد تكرر هذا النقد عند البخاري في عدد من المواضع، وعددها: (٦) ستة مواضع[١٦٠].

ب- مصطلح (منكر + عبارة :لا يصح)، وردت هذه العبارة في (١) موضع واحد[١٦١].

وقد قيلت العبارة السابقة في الصلت بن سالم مع إيراد المتن المنكر[١٦٢].

ج- مصطلح (منكر) + ( لا يتابع عليه). وقد وردت هذه العبارة المركبة في (١٢) اثنى عشر موضعاً[١٦٣].

وكل موضع من هذه المواضع أورد فيه البخاري المتون المنكرة وأتبعها بحكمه السابق.

د- مصطلح منكر + لفظة أخرى من ألفاظ النقد، مثل: منكر ذاهب. وقد بلغ عدد مرات ورودها عند البخاري: (٤) أربع حالات[١٦٤].

أورد البخاري متنا منكراً في إحدى هذه الحالات[١٦٥].

أما المتون المنكرة الثلاثة الباقية فقد أوردها العقيلي مع عبارة البخاري[١٦٦].

هـ- مصطلح (منكر) + (تركه فلان) وقد جاءت تلك العبارة المركبة في (٤) أربعة مواضع[١٦٧].

وقد أورد البخاري متنين منكرين في موضعين من الأربعة مواضع السابقة[١٦٨].

والموضعان الآخران، ذكر العقيلي وابن عدي المتنين المنكرين الخاصين بهما في الضعفاء الكبير والكامل لهما.

و- مصطلح (منكر) + (يتكلمون فيه). وقد جاءت هذه العبارة المركبة في (١) موضع واحد[١٦٩].

وقد أورد العقيلي هذا المتن المنكر وعبارة البخاري النقدية في كتابه الضعفاء الكبير[١٧٠].

ز- مصطلح (منكر)+(ذاهب). وقد جاءا في موضع (١) واحد[١٧١].

وقد أورد البخاري المتن المنكر قبل إيراد عبارته السابقة في السياق نفسه[١٧٢].

ح- لفظة (ننكر) : وردت في ثلاثة (٣) مواضع[١٧٣].

وقد قال البخاري عبارة (نعرف وننكر) في عبد الله بن سلمة، أبو العالية الهمداني. وأتبعها بعبارة: لا يتابع في حديثه[١٧٤].

وأما المتن المنكر الذي رواه فقد أورده العقيلي في الضعفاء الكبير[١٧٥].

ط- لفظة (تنكر): وردت في موضعين[١٧٦]. وأحد هذين الموضعين هو للسيدة عائشة رضي الله عنها التي أنكرت فيه رواية لبعض الصحابة، وهذا الإنكار في قلب نقد المتون؛ لأنه لم يكن وقتها – زمن الصحابة – إسناد؛ فهم يروون مباشرة عن النبي- ﷺ -.

والموضع الآخر هو ترجمة بشر بن عمارة[١٧٧].

وأما المتن المنكر فقد أورده ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ[١٧٨]. كما وردت لفظة (ينكر) في أربعة مواضع عند البخاري، ثلاثة له، وواحدة حكاها عن عبدالرحمن بن مهدي[١٧٩]. والأربعة متون السابقة كلها مسبوقة بمتون رواها رواة قال البخاري فيهم (يعرف وينكر)، وقد ساق ابن القيسراني تلك المتون وأسماء رواتها وعبارة البخاري في ذخيرة الحفاظ[١٨٠].

ي- لفظة (منكرة)، وقد وردت عند عبد الرحمن بن مهدي، واعتمدها البخاري واختارها، وقد جاءت في موضع واحد[١٨١].

وقد جاءت اللفظة السابقة في ترجمة فرج بن فضالة الذي قال فيه عبدالرحمن بن مهدي: حدث عن يحيى بن سعيد أحاديث منكرة مقلوبة[١٨٢].

أما عن المتن المنكر الذي يرويه عن يحيى بن سعيد الأنصاري فقد أورده ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ[١٨٣].

وفي حادثة الإفك، وهي حالة استثنائية صعبة في حياة النبيّ – – لم يستشر خاتم الأنبياء إلا أسامة بن زيد وعليّ بن أبي طالب في فراق أهله، وهذا فيه ما فيه من إثبات مكانة عليّ ﷺ عند النبيّ -﴿ﷺ﴾-

روى البخاري بإسناده إلى السيدة عائشة .....

قالت: ودعا رسول الله –ﷺ– علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد، رضي الله عنهما، حين استلبث الوحي، يسألهما يستشيرهما في فراق أهله[١٨٤].

ك– لفظة (أنكر)، وردت في تسعة (٩) مواضع[١٨٥]، وبعضها خاص بإنكار الإمام أحمد لبعض المرويات[١٨٦]، وإنكار يحيى بن معين لبعضها.

لقد رضي البخاري هذا النقد ووافق أصحابه عليه واعتمده واختاره ورجحه؛ فيحسب له.

والمتون المنكرة التي وردت مرتبطة بالنكارة في صيغة الماضي (أنكر) أورد البخاري ثمانية منها[١٨٧].

كما أورد ابن القيسراني عدداً من المتون المنكرة المرتبطة بلفظة (أنكر) عند البخاري التي وردت في ترجمتي سعيد بن إياس الجريري، وسويد بن عبدالعزيز[١٨٨].

ولم ترد ألفاظ (إنكار) و (نكارة) و (نكرة) عند البخاري في عباراته النقدية.

ل– ورد مصطلح (حديث منكر) في (٨) ثمانية مواضع[١٨٩].

والمتون المنكرة الثمانية التي ارتبطت بمصطلح حديث منكر عند البخاري، أوردها البخاري نفسه وأورد بعدها هذا المصطلح[١٩٠]. وقد بلغ عدد هذه المواضع عنده (٧) سبعة مواضع.

أما الموضع الآخر المكمل للعدد سبعة (٧) فقد أورده ابن القيسراني[١٩١].

م– ورد مصطلح (حديثه منكر) في (٥) خمسة مواضع[١٩٢]. والمتون المنكرة الخمسة أورد البخاري أربعة منها ثم أتبعها بالمصطلح السابق[١٩٣].

والمتن المنكر المكمل للعدد (٥) خمسة السابق، أورده ابن القيسراني[١٩٤].

ن – ويضاف إلى ما سبق مصطلحات نقدية للبخارى متعلقة بالنكارة وهي:

– روى حديثاً منكراً، مع إيراد البخاري المتن المنكر[١٩٥].

– في الحج منكر[١٩٦].

– ما كان من حديث مرفوع فهو منكر[١٩٧]. والراوي المقصود هو صدقة بن عبدالله، أبو معاوية السمين، وقد أورد ابن القيسراني متونه المنكرة في ذخيرة الحفاظ، وقد بلغ عددها(٧) سبعة متون منكرة[١٩٨].

**ارتباط مصطلح (المنكر) بالمتون المنكرة في ترجمة الراوي عند البخاري**:

أورد البخاري، تحت أسماء كثير من أصحاب التراجم، الذين قيل فيهم مصطلح منكر، متوناً قصد من خلال إيرادها الحكم عليهم من خلال تلك المتون.

وقد بلغ عدد تلك المتون المنكرة في التاريخ الكبير للبخاري (٥٢) اثنين وخمسين متناً وزعت في الإحصاءات الآتية:

أ– في التاريخ الكبير للبخاري، ورد مصطلح منكر مع متون منكرة في (٥٢) اثنتين وخمسين حالة.

– مصطلح منكر (٥٠) : خمسون حالة[١٩٩].

– مصطلح مناكير مع ورود المتون في الترجمة: (٢) حالتان[٢٠٠]:

ب– في التاريخ الأوسط:

– ورد مصطلح منكر مع المتون المنكرة في (٢٢) اثنين وعشرين موضعاً[٢٠١].

– ورد مصطلح مناكير في الترجمة الواحدة مرتبطا بالمتون المنكرة في (٣) ثلاثة مواضع[٢٠٢].

ج– في الضعفاء الصغير: ورد مصطلح المنكر مع المتون المنكرة في (٦) ست تراجم[٢٠٣].

وورد مصطلح (المناكير) في حالتين فقط في صيغة الجمع[٢٠٤].

**المبحث الثامن** : **نكارة المتون عند البخاري من خلال دراسة مفهومي مصطلحي (إسناد) و(حديث) عنده**:

لم يرد مصطلح الإسناد في أي سياق مرتبطاً بمصطلح (منكر) أو (مناكير)، في عبارات البخاري النقدية، وهذا دليل واضح وبَيِّنٌ على أن النكارة عنده هي نكارة متون.

ويدل على هذا الاستنتاج أن البخاري عندما يطلق العبارات النقدية الآتية (لم يصح) (لا يصح) وعبارة (فيه نظر) وعبارة (في حديثه نظر ) في نصوصه النقدية ؛ فإنه يحدد مقصده في النقد هل هو نقد أسانيد أم نقد متون؟

- **عبارة (لم يصح إسناده)**: فهو عندما يريد نقد الإسناد يقول: (لم يصح إسناده). وقد ورد هذا الأمر عنده في مواضع بلغ عددها: (١٢) اثنى عشر موضعاً[٢٠٥].
- **عبارة (لم يصح حديثه)**: وعندما يريد نقد المتن يقول (لم يصح حديثه). وقد ورد هذا الاستعمال في (٤) أربعة مواضع في التاريخ الأوسط[٢٠٦].

  وفي (٤١) واحد وأربعين موضعا في التاريخ الكبير[٢٠٧].

  وجاء هذا الاستعمال في الضعفاء الصغير له في (١٢) اثنى عشر موضعاً[٢٠٨].
- **عبارة (لا يصح إسناده)**: وقد وردت هذه العبارة في موضع واحد عند البخاري، ذكر ذلك ابن حجر العسقلاني[٢٠٩].
- **عبارة (لا يصح حديثه)**: وقد وردت عند البخاري في التاريخ الكبير في (٢٦) ستة وعشرين موضعاً[٢١٠].
- **عبارة (في إسناده نظر)**: ورد هذا الاستعمال عند البخاري في (١٧) سبعة عشر موضعاً[٢١١].
- **عبارة في حديثه نظر**: وقد وردت عند البخاري في (٢٠) عشرين موضعاً[٢١٢].

وأكبر دليل على أن البخاري يستعمل، عند نقده للأسانيد، مصطلح (الإسناد)، ويستعمل عند نقده للمتون، مصطلح (حديث)، الأمثلة السابقة، ويؤكد هذا المثالان الآتيان:

١- قول البخاري: "<u>في حديثه وإسمه وسماعه</u> من أبيه نظر"[٢١٣]. ففي العبارة ثلاث عبارات للنقد: العبارة الأولى خاصة بالمتن، والثانية والثالثة خاصتان بنقد الأسانيد.

٢- أما قول البخاري الآتي؛ فهو دليل دامغ على أن البخاري إذا لم يورد مصطلح إسناد في عبارته النقدية؛ فإنه يقصد نقد المتون، وبناء عليه فإن كل عبارة نقدية خاصة بالنكارة، من غير إيراد مصطلح الإسناد فيها، هي في قلب نقد المتون وصميمه عنده؛ قال البخاري: "وفي نفس الحديث نظر"[٢١٤].

**المبحث التاسع** :**وعي النقاد بجهود البخاري في الحكم على المتون بالنكارة**:

قد يقول البخاري في الراوي: منكر الحديث، ويأتي الناقد اللاحق فيحكي رأيه فيحول اسم المفعول (منكر) إلى فعل ماض رباعي ،مع إسناد الفعل إلى ضمير الغائب العائد على البخاري:(أنكره البخاري)، وهذا يعكس وعي الناقد اللاحق بمقصود كلام الناقد السابق ويؤكده ، وبخاصة لو وافق اللاحق البخاري على رأيه.

قال ابن عدي: مُحَمَّد إسماعيل الضبي منكر الحديث.... قال البخاري: منكر الحديث...

والحديث هو: عن ابن عباس أن رجلاً أتى إلى النبيّ– – فقال: يا رسول الله علمني عملاً أدخل به الجنة قال: كن مؤذنا.... قال ابن عدي: ومُحَمَّد بن إسماعيل الضبي هذا، لا أعرف له حديثاً غير هذا، وهذا الذي أنكره عليه البخاري.[٢١٥].

وقد تكرر هذا الأمر – ورود عبارة أنكره البخاري– عند ابن عدي في الكامل في (١٤) أربع عشرة مرة أخرى، إضافة إلى المثال السابق ليصبح المجموع (١٥) خمس عشرة مرة[٢١٦].

والأصل في النكارة عند ابن عدي هي نكارة المتون؛ بدليل النصوص الآتية عنده:

١– ولم أجد له حديثا منكر المتن[٢١٧].

٢– وليس فيما يرويه حديث منكر المتن[٢١٨].

٣– ولم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره[٢١٩].

٤– وليس له حديث منكر المتن فأذكره[٢٢٠].

٥– ولا أعرف له حديثاً منكر المتن فأذكره[٢٢١].

٦– ولم أجد لأشعث فيما يرويه متناً منكراً إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف[٢٢٢].

٧– لم أر في حديثه متناً منكراً[٢٢٣].

٨– ولم أر له متنا منكراً إنما أرى ربما يهم في بعض الأسانيد[٢٢٤].

٩– ولم أر فيما يرويه متنا منكراً[٢٢٥].

وقد وردت عبارة (أنكره البخاري) عند ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ،وهو كتاب يعتمد على أول متن الحديث: أول كلمة فيه؛ لتخريجه، فالأصل فيه نقد المتون، بدليل قوله: "وفي هذا

الكتاب أحاديث **صحيحة المتون،** غريبة الإسناد، فيورده"(*) **وينكره،** فيقال: أما إسناده من طريق أستاذه لأن **متنه غير صحيح،** وفيه ما يكون **صحيح الإسناد، منكر المتن،** فأورده جميع ذلك على حروف المعجم[٢٢٦].

وقد وردت هذه العبارة (أنكره البخاري) في عدة مواضع في ذخيرة الحفاظ، بلغ عددها (١٤) أربع عشرة مرة[٢٢٧].

- **في سنن الترمذي**: أورد الترمذي عبارة (منكر الحديث) للبخاري في الرواة، في (١٠) عشرة مواضع كما هو موضح في الجدول رقم (٢). وكلها نقد متون؛ لأن كتاب الترمذي كتاب سنن يسوق فيه مؤلفه السند ثم المتن ثم النقد الموجه إلى الرواية، وهو نقد متون، على الأقل في الحالات العشر السابقة.
- **في العلل الكبير للترمذي**: وهو عبارة عن سؤالات من الترمذي لشيخه البخاري، والإجابات هي للبخاري مع أنها في كتاب من كتب تلاميذه. وقد بلغ عدد مرات مجيء هذه العبارة للبخاري (منكر الحديث) في العلل الكبير في (١٥) خمسة عشر موضعاً كما هو في الجدول رقم (٢).

**في الضعفاء الكبير للعقيلي**: لم ترد عبارة منكر الحديث للبخاري في الرواة السابقين في كتبه، وإنما وردت في مصادر نقلت عنه، منها: الضعفاء الكبير للعقيلي. وقد بلغ عدد مرات مجيء هذه العبارة في هذا الكتاب في (٢٩) تسعة وعشرين موضعاً كما في الجدول رقم (٢). وكلها نقد متون.

- **في المغني في الضعفاء للذهبي**: وقد جاءت هذه العبارة للبخاري في (٢٤) أربعة وعشرين موضعاً كما في الجدول رقم (٢). ومجموع عدد مرات مجيء هذه العبارة في كل كتاب المغني هو (٥٨) ثماني وخمسون مرة[٢٢٨].

إذن الفارق بين (٥٨)، (٢٤) هو فارق سببه أن هذه العبارة وقد ترد في كتب البخاري، وقد ترد في مصادره وليست في كتبه.

**في ميزان الاعتدال للذهبي**: وقد بلغ العدد (٤٠) أربعين موضعاً، كما في الجدول السابق، وكلها نقد متون، وقد بلغ هذا العدد في ميزان الاعتدال، كله، (٢٠٣) مائتين وثلاثة مواضع[٢٢٩].

ومن خطوات المنهج عند الذهبي أنه يورد اسم الراوي والعبارة التي للبخاري، ثم يقول: ومن مناكيره[٢٣٠]. وهذه المناكير في قلب نقد المتون.

أو يقول: ومن حديثه[٢٣١].

ومن خطوات المنهج عند الذهبي، أيضا، أن يسوق العبارة، بعد اسم الراوي، ثم يقول أخبرنا أو حدثنا ثم يسوق المتن المنكر[٢٣٢].

قال الذهبي: قال البخاري: منكر الحديث ثم قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا عباد بن عبد الصمد، سمعت أنساً يقول: قال رسول الله – – : من رابط أربعين ليلة سلم وغنم، فإذا مات جعل الله روحه في حواصل طير خضر... الحديث. وقال البخاري في تاريخه : سمع سعيد بن جبير، فيه نظر[٢٣٣].

وأحيانا يذكر الذهبي عبارة منكر الحديث عند البخاري ثم يسوق الإسناد ثم المتن المنكر.[٢٣٤].

**في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني**:وقد بلغ عدد المرات(٢١) إحدى وعشرين مرة كما في الجدول السابق –الجدول الثاني السابق– .

أما عدد مرات مجيء هذه العبارة في لسان الميزان فهو (١٢٧) مائة وسبع وعشرين مرة[٢٣٥].

- **في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني**: وقد جاءت هذه العبارة (١٤) أربع عشرة مرة، كما في الجدول السابق وهو الجدول الثاني من الجداول السابقة وذلك لأن تهذيب التهذيب خاص برجال الكتب الستة – الصحيحان وكتب السنن الأربعة – وهم موثَقون في الغالب الأعم – وليس بكتب الضعفاء التي تهتم بإيراد مناكير الرواة الضعفاء والوضاعين . والبحث الحالي موضوعه نكارة المتون وهي الغالبية العظمى من مرويات الرواة موضوع البحث – بل

كلها– ونكارة الأسانيد ، والنكارة تشمل المتن والسند فلابد من النظر فيهما للحكم بأحدهما .

ووردت هذه العبارة في تهذيب التهذيب: (١١٧) مائة وسبع عشرة مرة[٢٣٦].

**الفصل الثاني : أثر الصراع الأموي/ العباسي في منهج البخاري في نقد المتون:**

**المبحث الأول : قبول المرويات الأموية عند البخاري:**

اتهم الدكتور جولد تسيهر البخاري بأنه لم يُطل في ذكر مناقب معاوية ؛ فقال، في سياق الحديث عن الصراع الأموي العباسي وأثره في رواية الأحاديث : "وللوهلة الأخرى نستنتج أن ثمة ضغطاً رسمياً مورس لاستئصال تلك الأحاديث، ولم يستطع البخاري مثلاً أن يطيل في ذكر الأحاديث الواردة في مناقب معاوية بالرغم من أنه ليس هنالك شك في أن العديد منها وجد في الفترة الأموية، ولكن هذه الأحاديث وغيرها من الأمور التي يظهر فيها الميل إلى الأمويين قمعت وأزيلت رسميًا" [٢٣٧].

وهذا نص كلام د. جولدتسيهر – يراه هو – ومضمونه أن مناقب معاوية قد قمعت وأزيلت رسمياً في زمن الدولة العباسية.

وأكد كلامه السابق بقوله: "والأحاديث الموضوعة التي خدمت. مصالح الأمويين الخاصة، دون الاعتماد على السنة العامة، طمست في الفترة اللاحقة " [٢٣٨]. والفترة اللاحقة هي العصر العباسي.

كما قال الدكتور جولد تسيهر: "وبناء على خبرتنا السابقة لن يكون مدعاة للدهشة وجود أحاديث متحيزة في ذلك الزمان لدعم دعوى الأسرة الحاكمة في أكثر من اتجاه مباشر" [٢٣٩].

والبخاري عاش في العصر العباسي، وهذا معناه أن البخاري تأثر بالصراع الأموي العباسي في منهجه في تدوين متون المرويات ولم يطل في ذكر متون خاصة بمدح معاوية، وهذا معناه أنه جامل العباسيين، وهذا اتهام من جولد تسيهر له.

ومعاوية هو مؤسس الحكم الأموي وواضع سياسته[٢٤٠]. وقد دام حكم الخلافة الأموية إحدى وتسعين سنة هجرية (٤١هـ– ١٣٢هـ)[٢٤١].

وقد سقط حكم بني أمية نهائياً في عام (١٣٢هـ) واعتلى الخلافة بنو العباس[٢٤٢].

ولو كان البخاري مجاملاً للعباسيين بخصوص مرويات في فضائل معاوية لأورد روايات في ذمه، أو لما أورده أصلاً، والذي فعله البخاري عكس ذلك ففي أوج ازدهار الخلافة العباسية – أو دولتهم –

قال البخاري باب ذكر معاوية ﷺ، وأورد تحت هذا الباب قولين لابن عباس: إنه صحب رسول الله –ﷺ–، وإنه فقيه، وترضى عليه[٢٤٣].

وأورد قولاً فقهيا هو رأي لمعاية في سياق الحديث عن حكم صلاة ركعتين بعد العصر: "لقد صحبنا النبيّ –ﷺ– فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما"[٢٤٤].

ولو أراد البخاري مجاملة العباسيين؛ لأورد في صحيحه مرويات في ذم معاوية، وهذا لم يحدث لأمانته .

ويكفي البخاري فخراً أنه ذكر أن معاوية صحابي، وترضى عليه، والبخاري ابن العصر العباسي؛ لأن عقيدة أهل الحديث هي "عدالة كل الصحابة وعدم الطعن فيهم"[٢٤٥].

**المبحث الثاني : رد المتون الأموية**:

ولو كل هناك أدنى تأثير عباسي في منهج البخاري في نقد المتون، لما دافع عن معاوية، ورد المتن الآتي المخالف للواقع وللمرويات التاريخية، ولفعل الصحابة.

وأكبر دليل على نزاهة البخاري وموضوعيته وحياده وصحة منهجه ودقته وأمانته، أمانة المحدث والمؤرخ، قوله: "وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة **أن معاوية لما خطب على المنبر** فقام رجل فقال قال ورفعه إذا رأيتموه على المنبر فاقتلوه. وقال آخر اكتبوا إلى عمر فكتبوا فإذا عمر قد قتل وهذا مرسل، لم يشهد أبو نضرة تلك الأيام. وقال عبد الرازق عن ابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد رفعه وهذا مدخول لم يثبت. ورواه مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد رفعه، وهذا واه، قال أحمد: أحاديث مجالد كلها حلم، وقال يحيى بن سعيد لو شئت لجعلها كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله. ويروي عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن عمرو رفعه في قصته. وهذا

منقطع لا يعمد عليه. وروى الأعمش عن سالم عن ثوبان رفعه في قصته. وسالم لم يسمع من ثوبان والأعمش لا يدري سمع هذا من سالم أم لا. قال أبو بكر بن عياش عن الأعمش أنه قال نستغفر الله من أشياء كنا نرويها على وجه التعجب اتخذوها دينا، وقد أدرك أصحاب النبي –﴿ﷺ﴾– معاوية أميراً في زمان عمر وبعد ذلك عشر سنين فلم يقم إليه أحد فيقتله. وهذا مما يدلَ على هذه الأحاديث أن ليس لها أصول ولا يثبت عن النبي –﴿ﷺ﴾– خبره على هذا النحو في أحد من أصحاب النبيّ –﴿ﷺ﴾– إنما يقول أهل الضعف بعضهم في بعض إلا ما يذكر أنهم ذكروا في الجاهلية ثم أسلموا فمحا الإسلام ما كان قبله"[٢٤٦].

ما الدافع وراء حكم البخاري برد الرواية السابقة المحرضة على قتل معاوية ، متونها وأسانيدها، وهو ابن العصر العباسي؟ إنه منهج البخاري في النقد! نقد المتون!!!

وفي هذا السياق فإن استشهاد الأستاذ محمود أبو رية، واحتجاجه بأن البخاري قال: (باب ذكر معاوية) ولم يأت فيه – هذا الباب – بأحاديث معروفة إلى النبيّ، وبناء عليه فقد فهم أبو رية انتقاص البخاري لمعاوية؛ فإن هذا غير صحيح بالأدلة السابقة.

قال الباحث محمود أبو رية، في سياق انتقاص معاوية، "<u>وقد ذكر البخاري في باب فضائل أصحاب النبي</u> –﴿ﷺ﴾– وسلم فقال: <u>باب ذكر معاوية</u> ﷺ، ولم يأت في هذا الباب بأحاديث مرفوعة إلى النبي، وإنما أورد قولين عن ابن عباس في وصف معاوية، قال في الأول: إنه صحب رسول الله – – وقال في الثاني إنه فقيه[٢٤٧].

وفي كلام البخاري[٢٤٨]: تَرَضٍّ على معاوية وأنه صحابي، وعقيدة البخاري هي عدم الطعن في الصحابة، وأنه فقيه أيضا.

والأدلة على أن الأستاذ أبا رية يقصد انتقاص معاوية، وليس البخاري، في هذا السياق، أنه يستشهد بنصوص من صحيح البخاري، وأحال في الهامش عليه ؛ لتأييد فكرته. فهو القائل: (معاوية هو الذي أحدث القصص) [٢٤٩] .

وذلك في سياق حديثه عن أثر القصاص في الوضع في الحديث. وهو القائل: (معاوية والشام) [٢٥٠]. في سياق حديثه عن الأحاديث الموضوعة في فضائل الشام في عصر معاوية.

والأستاذ أبو رية يتناقض مع نفسه فهو يستشهد بنصوص من البخاري على انتقاص معاوية، ومعنى ذلك أن البخاري مصدر ثقة عنده في منهجيته في الرواية والتدوين والتوثيق، وهذا غير صحيح – لتناقضه مع نفسه؛ فهو القائل: في البخاري إشكالات كثيرة[٢٥١].

**والعناوين الآتية وردت في كتابه**:

- "أحاديث البخاري وحكم من أنكر شيئاً منها"[٢٥٢]. وذلك في سياق انتقاص البخاري .
- وعنوان: "البخاري وأهل الشام"[٢٥٣]. في سياق الحكم بالسلب على البخاري وقصور معرفته بالرواة الشاميين وبالتالي مروياتهم. وعنوان: "البخاري أدركته محنة مسألة خلق القرآن"[٢٥٤]. قاصداً انتقاص البخاري وعنوان: "روايات البخاري تختلف في العدد"[٢٥٥].

وذلك للتشكيك في الكتاب وجهود صاحبه وأن فيه زيادات بفعل فاعل.

ولو قرأ الأستاذ أبو رية بعناية عناوين البخاري (كتب صحيحه وتراجمه وأبوابه) ونظر فيها بدقة ، لوجد أن البخاري أدرج العنوان الفرعي (باب ذكر معاوية) تحت عنوان أعلى منه وهو (باب فضائل أصحاب النبيّ –﴿ﷺ﴾–، ولرأى ترضي البخاري على معاوية.

ولتقييم آراء جولد تسهير ينبغي عرض رأيه القادم على جهود البخاري في صحيحه: منهجه في الرواية والتدوين والنقد؛ قال جولد تسيهر: "وكان الأتقياء في الحقبة العباسية مغرمين بوضع الصورة البغيضة للعهد الأموي البعيد كل البعد عن الإيمان في شكل حديث... ولكن الأمر المؤكد هو سعي العباسيين الحثيث لنشر مثل هذه الأحاديث[٢٥٦].

**المبحث الثالث** :**قبول مرويات العباسيين في صحيح البخاري**:

أورد البخاري رواية واحدة موضوعها استسقاء عمر بن الخطاب ﷺ بالعباس بن عبد المطلب، تحت عنوان: باب ذكر العباس بن عبد المطلب ﷺ، وهي:

**قال البخاري: باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه:** روى البخاري بإسناده إلى أنس ﷺ، أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا –﴿ﷺ﴾– فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا. قال: فيسقون[٢٥٧].

وهي ليست مرفوعة إلى النبي -﴿ﷺ﴾-، وهي حقيقة تاريخية ترجع إلى عصر الخلافة الراشدة، من فعل صحابي، حديثه موقوف عليه.

وللذين يحبون المقارنات، والمنهج المقارن على العين والرأس، يُذكر هنا أن البخاري قال: ذكر معاوية ﷺ وساق ثلاث روايات تحت ترجمته، اثنتين لابن عباس وقولا فقهيا في حكم المرفوع إلى النبي -﴿ﷺ﴾- ففي ترجمة معاوية ذكر ثلاث روايات، وفي ترجمة العباس ذكر رواية واحدة. وذكر عنوانا واحداً للاثنين والفارق بين العنوانين هو اسم كل منهما: باب ذكر معاوية – باب ذكر العباس– فلو كان البخاري مجاملاً للعباسيين لقال: باب مناقب العباس، وهذا لم يحدث.

**المبحث الرابع :رد متون المرويات العباسية عند البخاري:**

يقبل البخاري المرويات الصحيحة والمعروفة متنا وإسناداً ويرد المرويات المنكرة والضعيفة والموضوعة متناً وإسناداً، وذل بحسب معايير وضعها–هو–أو وضعها المُحِدثون قبله لنقدي المتون والأسانيد.

والبخاري لا يجامل العباسيين ولا غيرهم، بدليل رده للرواية الآتية متنا وإسناداً:

**نكارة متون المرويات العباسية عند البخاري:**

**قال البخاري:** "وقال سليمان أبو الربيع حدثنا داود بن عبد الجبار سمع سلمة بن المجنون عن أبي هريرة عن النبي -﴿ﷺ﴾- في ولد العباس في السواد، وحديث آخر، منكر الحديث"(٢٥٨).

وحديث ولد العباس في السواد المنكر عند البخاري قد ورد عند ابن عدي بإسناده إلى داود بن عبد الجبار عن أبي شُراعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -﴿ﷺ﴾- : إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق لا يردها شئ حتى تنصب بإيليَّاء(٢٥٩).

وروى ابن عدي بإسناده إلى داود بن عبد الجبار، حدثنا سلمة بن المجنون سمعت أبا هريرة يقول دخل العباس بيتاً فيه ناس من بني هاشم... فقال: إذا أقبلت الرايات السود فالزموا الفرس فإن دولتنا معهم[٢٦٠].

وقال ابن حجر العسقلاني: "أبو شراعة. عن ابن عباس. وعنه داود بن عبد الجبار – أحد الهلكى– في الرايات السود"[٢٦١].

والبخاري ليس مع مدح العباسيين بما ليس فيهم، وليس مع ذمهم إن كان هذا الذم ليس فيهم؛ روى ابن الجوزي بإسناده إلى **يزيد بن ربيعة** حدثنا أبو الأشعث عن ثوبان قال: قال رسول الله (ﷺ): ويل لأمتي من بني العباس شنعوها وألبسوها ثياب السواد ألبسهم الله ثياب النار، هلاكهم على رجل من أهل بيت هذه، وأشار إلى أم حبيبة. قال الخطيب : لم أكتبه إلا عن الطرَّازي وهو منكر، ويزيد بن ربيعة متروك الأحاديث.

**وقال البخاري: أحاديث يزيد مناكير**[٢٦٢]. وفي التاريخ الأوسط حديثه للبخاري: يزيد بن ربيعة أبو كامل الرحبي الدمشقي في حديثه مناكير[٢٦٣].

**و قد ورد في التاريخ الكبير للبخاري قوله: حديثه مناكير**[٢٦٤].

وقال العقيلي:

"يزيد بن ربيعة الرَّحَبي، أبو كامل الصنعاني... البخاري: عنده مناكير"[٢٦٥].

ويؤكد نزاهة البخاري وأنه لم يمدح العباسيين وحكم على الروايتين السابقتين بعدم قبولهما وردهما، قول الدكتور جولد تسيهر:

"ويكفي قليل من الفطنة لمعرفة أن قيام الدولة العباسية هي **المقصودة بقول النبي: يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء.**[٢٦٦]". و البخاري قد رد الرواية التي تقول إن النبيّ – – ورد ذكر قيام الدولة العباسية في كلامه، أي في الحديث المرفوع.

قال البخاري: "عبيد بن أبي قرة، سمع الليث، قال عبد الله بن مُحَمَّد الجعفي: لقيته بالبصرة، وهو بغدادي، في قصة العباس، لا يتابع في حديثه"[٢٦٧]. وقال البخاري: أبو ميسرة، قال عبد

الله بن مُحَمَّد الجعفي نا عبيد بن أبي قرة البغدادي قال ليث بن سعد عن أبي قبيل قال سمعت أبا ميسرة سمعت العباس يقول كنت عند النبيّ -ﷺ- ذات ليلة فقال هل ترى في السماء من نجم؟ قلت: نعم، وذكر الحديث[٢٦٨].

وبقية الحديث عند ابن عدي: "... فقال هل ترى في السماء من شئ قلت: نعم، قال: ما ترى، قلت: أرى الثريا قال **أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك.** وهذا لم يروه عن الليث غير عبيد بن أبي قرة "[٢٦٩].

وعند الخطيب البغدادي: أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من ولدك اثنين في فتنة[٢٧٠].

وقال الذهبي: "عبيد بن أبي قرة عن الليث بن سعد تفرد بخبر ساقط في بني العباس يملك من صلبك يا عم بعدد الثريا[٢٧١].

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: حديثه منكر في بني العباس[٢٧٢]. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: عبيد بن أبي قرة البغدادي ... وقال البخاري: لا يتابع على حديثه في قصة العباس. قلت: الحديث في المسند وهو منكر[٢٧٣].

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: وعبيد غير ثقة[٢٧٤].

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: باطل(*). وقد روى إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه أحاديث منكرة عن ابن لهيعة ساقها ابن عدي[٢٧٥].

ولمعرفة مدى دقة رأي المتقدم، وهو هنا البخاري، لابد من مقارنة رأي الذهبي برأي ابن حجر: وزعم الذهبي في الميزان أن حديث الليث المذكور باطل، وفي كلامه نظر فإنه من أعلام النبوة وقد وقع مصداق ذلك[٢٧٦].

أي أن المتن الذي يرى بعض النقاد أنه من دلائل النبوة وعلاماتها لأنها تنبئ بالمستقبل، ووقوعها تصديق للنبوة، مثلما رأى البيهقي والحاكم(*)؛ فقد رأى البخاري في هذا المتن أن صاحبه لا يتابع عليه ورده.

وهذا الحكم من ابن حجر على الذهبي فيه ما فيه، فالذهبي – وهو من هو – تابع البخاري وابن عدي والخطيب البغدادي في أحكامهم على هذا المتن. والمتن في خدمة العباسيين لا محالة؛ لكن البخاري – الذي عاش في فترة الخلافة العباسية من الميلاد حتى الوفاة (١٩٤هـ – ٢٥٦ هـ)، رَدَّ هذا المتن ولم يقبله ولم يدونه في صحيحه.

**المبحث الخامس** :**متون مرويات العلويين عند البخاري**:

والسؤال هنا: هل سكت البخاري عن إيراد متون في مدح علي بن أبي طالب وأهل بيته أو أنه أورد متون مرويات في ذمهم، وذلك ليجامل العباسيين؟ وقبل إيراد جهوده ودراستها وتحليلها في قبول أو رد متون مرويات العلويين ستورد الدراسة آراء المستشرق جولد تسيهر في هذا الموضوع.

قال الدكتور جولد تسيهر:

١– ومما يجدر بالملاحظة أن **الأدب الشعري الدنيوي** الذي كان يتمتع أصحابه بعطايا العباسيين مملوء بهذه الحجج. وكان الهم الرئيس هو إثبات شرعية العباسيين أمام العلويين الذين كانوا أصحاب الحق الشرعي في الخلافة[٢٧٧].

أي أن الشعراء في العصر العباسي كانوا يأخذون العطايا من أجل إعلاء شأن العباسيين والتقليل من شأن العلويين، كما يرى جولد تسيهر.

كما بين الدكتور جولد تسيهر هذا الشعر في قوله:

"وداخل الأوساط الشعرية يبلغ الجدل أوجه في مسألة أن **ذرية العباس عم النبيّ أحق** بالميراث من ذرية زوج ابنته أو أن عم النبيّ أولى بالميراث من ابن أخيه"[٢٧٨].

ويرى الدكتور جولد تسيهر أن العلويين شكلوا خطراً على العباسيين فقال:

– "إن الأحزاب المعارضة ولاسيما زمر العلويين المتعددة كانت تشكل خطراً على العباسيين منذ زمن طويل"[٢٧٩].

أي أن المجتمع العربي، كما يرى الدكتور جولد تسيهر، كان في صراع سياسي بين العلويين والعباسيين على الحكم.

والمنتظر من الشعراء والمحدثين والفقهاء والعلماء في كل مجال أن يكونوا في صف العباسيين. فهل وُجِدَ هذا التأييد للعباسيين عند البخاري؟

إنه لو جامل البخاري العباسيين لما أورد العناوين الآتية في صحيحه، وهو ابن العصر العباسي ميلادًا ووفاة (١٩٤ – ٢٥٦ هـ).

١- باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي ﷺ[٢٨٠].

٢- باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن ﷺ[٢٨١].

٣- باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبيّ ﷺ[٢٨٢].

٤- باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما[٢٨٣].

ولو حابى البخاري العباسيين لما أخرج هذه الرواية الآتية في صحيحه:

روى البخاري: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: دخلت على عائشة فقلت: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله -ﷺ-... ثم إن النبي -ﷺ- وجد من نفسه خفة، فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس... قال عبيد الله: فدخلت **على عبد الله بن عباس،** فقلت له: ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبيّ -ﷺ-، قال: فعرضت عليه حديثها، **فما أنكر منه شيئا غير أنه قال:** أَسَمَّتْ لك الرجلَ الذي كان مع العباس قلت: لا، قال: هو عليّ بن أبي طالب ﷺ[٢٨٤]. وفي موضع آخر من البخاري: فقال لي[*]: وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة؟ قلت : لا، قال: هو علي بن أبي طالب.

فالنبيّ -ﷺ- في مرض وفاته اتكأ على اثنين – اختارهما – من أهل بيته وعشيرته: العباس وعليّ بن أبي طالب، وهي لحظات حاسمة في حياة كل إنسان، فما بالك في حياة خاتم الأنبياء، وهي أيام قرَّب فيها الصفوة من آل بيته، وفي الرواية من إعلاء لمكانة علي بن أبي طالب عند رسول الله -ﷺ-.

**المبحث السادس: أثر الصراع الأموي – العباسي في قبول متون المرويات وردها عند الإمام البخاري وصلة ذلك بنكارة المتون.**

**متون مرويات العباس بن عبد المطلب عم النبيّ –﴿ﷺ﴾– في صحيح البخاري:**

يرى الدكتور جولد تسيهر أن "الخضم الهائل من المجادلات السياسية المبثوثة في الأحاديث المتعارضة لجدير بالاهتمام"(٢٨٥).

وبناءً عليه فهو يرى أنه "كان من المناسب إعطاء دعم فقهي للحكام العباسيين وقد أخذ هذا أيضاً شكل أحاديث تمجد عم النبيّ العباس جد الأسرة وتدافع عنه ضد أجداد خصومهم الذين يدَّعون الخلافة".

ويرى الدكتور جولد تسيهر أن "في هذه الروايات أحيط العباس بهالة من القداسة بالرغم من أنه قاوم دعوة النبيّ زمناً طويلاً".

فهل ما قاله الدكتور الدكتور جولد تسيهر، وهو يمثل وجهة نظره هو، ينطبق على منهج البخاري في قبول المتون وردها؟.

إن المرويات الآتية في صحيح البخاري لهي أكبر دليل على أنه لم يكن تابعاً للأمويين، ولا للعباسيين الذين ولد وعاش في دولتهم:

- يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً(٢٨٦).
- العباس كان من أسرى بدر(٢٨٧).

ثم أورد على لسان ابن عباس قوله: سمعت أبي يقول في الجاهلية: اسقنا كأساً دهاقا(٢٨٨).

ومضمون الرواية ليس فيه أي فخر بالعباس بن عبد المطلب أو مدح، فالسياق عن شرب الخمر والراوي ابنه عبد الله بن عباس.

ولو كان البخاري مجاملاً للعباسيين لما أورد قول العباس نفسه، طالباً من ابن أخيه النبيّ –﴿ﷺ﴾– أن يشفع لعمه أبي طالب وطالب الشفاعة هو العباس بن عبد المطلب. فالعباس هو القائل للنبيّ –﴿ﷺ﴾– : ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟(٢٨٩).

والعباس نفسه هو الذي سأل النبي – – الشفاعة لأبي طالب بقوله: هل نفعت أبا طالب بشئ؟[٢٩٠].

أي أن ما كان يعيب العباس و أبا طالب في الجاهلية دونه البخاري بصدق وأمانة ولم يخش في الله لومة لائم.

وأكبر تناقض يقع فيه مستشرق هو قول جولدتسيهر: "والأحاديث الموضوعة التي خدمت مصالح الأمويين الخاصة، دون الاعتماد على السُّنة العامة، طمست في الفترة اللاحقة[٢٩١]."

والسؤال هنا للدكتور جولدتسيهر: هل تريد من علماء الحديث، وعلى رأسهم البخاري، في العصر العباسي أن يرووا أحاديث موضوعة مكذوبة على النبيّ كانت تخدم الأمويين؟

إن هذا الرأي الأخير للدكتور جولدتسيهر يدل على أنه لا يرى أي حديث نبويّ صحيحاً، فالأحاديث الصحيحة عنده ليست صحيحة، والموضوعة صحيحة عنده.

**محنة البخاري مع أمير بخارى:**

كان للبخاري حسادٌ، وكان له نزاهة رفضت أن يدرس الحديث في غير المسجد، ولم تقبل أن يدرس في قصور الأمراء ورأت أن يذهب طالب الحديث والفقه إلى المسجد لتحصيل العلم كائنا من كان هو. وقد جلب هذا السلوك في تدريس العلم البلاء على البخاري حتى ضاقت عليه الأرض بما رحُبت وكانت سببا في وفاته[٢٩٢].

**المبحث السابع :الصلة بين منهج البخاري في التاريخ الكبير ومنهجه في صحيحه:**

إن المصادر القديمة التي ذكرت سبق تأليف البخاري التاريخ الكبير على صحيحه، أو الدراسات الحديثة (العربية والغربية) التي ذكرت صلة الكتابين على مستوى المنهج، لم تذكر أن هذه الصلة هي (نكارة متون في التاريخ الكبير أثرت في منهجية البخاري في الصحيح). ولم تذكر الدراسات السابقة تفاصيل هذه النكارة. وقد ذكرت الدراسات السابقة أن هذه النكارة كانت نكارة أسانيد فقط.

**سبق تأليف البخاري التاريخ الكبير على صحيحه:**

**هناك مصادر تاريخية لأهل الحديث ذكرت سبق تأليف التاريخ الكبير للبخاري على صحيحه، من هذه المصادر:**

- **تاريخ بغداد[٢٩٣].**
- **تاريخ دمشق لابن عساكر (ت٥٧١هـ) [٢٩٤].**
- **تاريخ الإسلام للذهبي (ت ٧٤٨هـ) [٢٩٥].**
- **سير أعلام النبلاء للذهبي[٢٩٦].**
- **طبقات الحفاظ للسيوطي (ت ٩١١هـ) [٢٩٧].**

**<u>التاريخ الكبير في شروح صحيح البخاري:</u>**

**إن أكبر دليل على تأثير التاريخ الكبير للبخاري في صحيحه هو تلك المقارنات التي عقدها شارحو صحيح البخاري بين التاريخ والصحيح، حيث ورد ذكر (التاريخ الكبير) للبخاري في عدة مواطن في هذه الشروح.**

**<u>التاريخ الكبير للبخاري في التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (ت٨٠٤هـ):</u>**

**وردت عبارة: (قال البخاري في تاريخه الكبير) عند ابن الملقن في (٧) سبعة مواضع[٢٩٨].**

**ووردت عبارة: (قال البخاري في تاريخه) عند ابن الملقن في (٢٢) اثنين وعشرين موضعاً[٢٩٩].**

**كما أورد محققو الكتاب في هوامش التحقيق العبارات الآتية:**

- **عبارة: رواه البخاري في التاريخ الكبير، وقد جاءت في (١٥) خمسة عشر موضعاً[٣٠٠].**

**عبارة: رواه فلان، والبخاري في التاريخ الكبير: وقد وردت عند محققي "التوضيح" في (٢٤) أربعة وعشرين موضعاً[٣٠١].**

**التاريخ الكبير للبخاري في فتح الباري لابن حجر العسقلاني:**

**وردت العبارات الآتية عند ابن حجر العسقلاني، في فتح الباري:**

- رواها البخاري في التاريخ الكبير[٣٠٢].
- وصلها البخاري في التاريخ الكبير[٣٠٣].
- قال البخاري في التاريخ الكبير[٣٠٤].
- نقل البخاري في التاريخ[٣٠٥].
- روى البخاري في تاريخه بإسناد صحيح[٣٠٦].

والأول أصح كأنه يشير بذلك إلى مارواه في التاريخ الكبير[٣٠٧].

والمجموع هو (١١) إحدى عشرة مرة ورد فيها ذكر (التاريخ الكبير) للبخاري في فتح الباري لابن حجر العسقلاني.

**التاريخ الكبير للبخاري في عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ):**

وردت عبارة (قال البخاري في التاريخ الكبير) عند بدر الدين العيني، في (١٠) عشرة مواضع[٣٠٨].

- عبارة (وصله البخاري في تاريخه الكبير) [٣٠٩].

وقد بلغ مجموع مرات ذكر (التاريخ الكبير) للبخاري في عمدة القاري لبدر الدين العيني (١١) إحدى عشرة مرة.

**صلة التاريخ الكبير للبخاري بصحيحه: نكارة المتون أنموذجاً:**

إن كل ما فات تحت مبحث (سبق تأليف البخاري التاريخ الكبير على صحيحه إنما كان في كتب التاريخ، أما تحديد هذه العلاقة والإمساك بها ودراستها وتحليل عناصرها والتنظير لها؛ فتتمثل في الآتي:

قال البخاري في التاريخ الكبير: صالح بن مُحَمَّد بن زائدة، أبو واقد الليثي المدني، تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث، يروي عن سالم عن ابن عمر عن عمر رفعه: من غل فأحرقوا متاعه . وقال ابن عباس عن عمر عن النبي -﴿ﷺ﴾- في الغلول، ولم يحرق [٣١٠].

وقال البخاري في التاريخ الأوسط: صالح بن مُحَمَّد بن زائدة، أبو واقد الليثي، تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه: من غل فأحرقوا متاعه. لا يتابع عليه. وقال النبيّ -﴿ﷺ﴾-: صلوا على صاحبكم لم يحرق متاعه[٣١١].

وقد انعكس ذلك على منهج البخاري في صحيحه: نقداً ورواية؛ قال البخاري: باب القليل من الغلول: ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي -﴿ﷺ﴾- أنه حرق متاعه، وهذا أصح[٣١٢]. ثم علل البخاري هذا التصحيح بأن عرض الرواية على الحديث الآتي الصحيح عنده؛ قال البخاري: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال: كان على ثَقَل النبي -﴿ﷺ﴾- رجل يقال له كِرْ كِرَة فمات فقال رسول الله -﴿ﷺ﴾-: هو في النار، فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها[٣١٣].

وسبب هذا القبول والرد عند البخاري نجده عند ابن الملقن القائل:

قال البخاري في تاريخه: عامة أصحابنا يحتجون بحديث صالح في الغلول وهو باطل ليس بشيء[٣١٤].

وبناء عليه قال الترمذي تلميذ البخاري: " غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والعمل عليه عند بعض أهل العلم، وسألت مُحَمَّداً عن هذا الحديث فقال: إنما روى هذا صالح بن مُحَمَّد، وهو منكر الحديث، قال: وقد رُوِيّ في غير حديث الغال، ولم يأمر فيه -﴿ﷺ﴾- بحرق متاعه"[٣١٥].

وفي مسند عمر ﷺ قال ابن كثير: حديث آخر في تحريم الغلول في المغانم والعقوبة عليه... عن عمر ﷺ: أن رسول الله -﴿ﷺ﴾- قال: من وجدتم في متاعه غلولا؛ فأحرقوه... وقد رواه علي بن المديني ثم قال: هذا حديث منكر، ينكره أصحاب الحديث. وقال

الدارقطني: والمحفوظ أن سالماً أمر بهذا، ولم يرفعه إلى النبيّ -ﷺ-، ولا ذكره عن أبيه ولا عن عمر(٣١٦).

أي أن هذا هو قول سالم، وفقهه واجتهاده؛ لكن الراوي رفعه إلى رسول الله -ﷺ- وجعله من قوله.

وهذا في قلب تحقيق نسبة النصوص إلى قائليها وبالتالي في قلب نقد المتون.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد عند تحقيق هذا الحديث وتخريجه وتقويمه: إسناده ضعيف، صالح بن مُحَمَّد بن زائدة، قال البخاري: منكر الحديث(٣١٧).

والنكارة عند الشيخ شاكر هنا ليست نكارة إسناد فقط كما يظهر من عبارته؛ لكنها تشمل الإسناد والمتن فمفهوم النكارة عند الشيخ أحمد شاكر هو: "يعني أن ما انفرد به الراوي الذي ليس بعدل ولا ضابط فهو منكر مردود، مع أنه لم يخالفه غيره في روايته، لأنه انفرد بها، ومثله لا يقبل تفرده"(٣١٨).

فهناك صلة بين التفرد والنكارة؟ وقد ذكر الشيخ شاكر ذلك.

ويؤكد هذا قول ابن الصلاح: "معرفة المنكر من الحديث، بلغنا عن أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي الحافظ : أنه الحديث الذي ينفرد به الرجل، ولا يعرف متنه من غير روايته لا من الوجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر"(٣١٩).

كما أن إطلاق الحكم على التفرد بالرد أو النكارة أو الشذوذ موجود في كلام كثير من أهل الحديث(٣٢٠).

**قال البخاري في التاريخ الكبير:**

عمر بن زياد عن الأسود بن قيس، سمع منه مالك بن إسماعيل، يُعد في الكوفيين، قال أبو نعيم، حدثنا **عمر بن زياد أبو حفص الهلالي** عن الملك بن عمير عن عمر بن حريث عن سعيد بن زيد **قال عمر رضي الله عنه:** لأن **يمتلئ قيحاً خير من** أن يمتلئ شعراً. وعن

عبد الملك عن عمرو عن سعيد ﷺ عن النبيّ -﴿ﷺ﴾-: الكمأة من المن، يعرف منه وينكر[٣٢١].

وسبب النكارة أن الراوي، وهو عمر بن زياد الهلالي الكوفي، جعل المتن من قول عمر ﷺ؛ أي أنه موقوف عليه، وليس من كلام النبيّ -﴿ﷺ﴾- بينما هو في صحيح البخاري، مرفوع وصحيح النسبة إلى النبيّ ﷺ. أي أن البخاري الذي حكم على الرواية بأنها منكرة استفاد في صحيحه من نقده السابق وجعل الرواية في صحيحه، من قول النبي -﴿ﷺ﴾- مرفوعاً إليه. وتحقيق نسبة الأقوال إلى قائليها هو نقد متون ليس غير. لكن البخاري رواه في الصحيح من غير طريقه من طريقين آخرين، أحدهما عن ابن عمر والثاني عن أبي هريرة مرفوعين إلى النبي -﴿ﷺ﴾- قال البخاري: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ -﴿ﷺ﴾- قال: لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً[٣٢٢].

وقال البخاري – أيضاً- حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله -﴿ﷺ﴾- : لأن يمتلئ جوف رجل قيحاً يَرِيهِ خير من أن يمتلئ شعراً[٣٢٣].

وبناء عليه – أيضا – روى البخاري حديث: الكمأة من المن، من ثلاثة طرق عن سعيد بن زيد: قال البخاري:

١- حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد، مرفوعاً.

٢- حدثنا مسلم، حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد مرفوعاً.

٣- حدثنا مُحَمَّد بن المثنى، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، سمعت عمر بن حريث، قال: سمعت سعيد بن زيد، مرفوعاً[٣٢٤].

وليس لعمر بن زياد أي ذكر في صحيح البخاري.

فالمتون عند البخاري صحيحة، وكذلك الأسانيد، يقوم بنقدها خارج صحيحه، في التاريخ الكبير، ثم يورد ما صح منها ويخرجه في الصحيح، فالتاريخ الكبير كالمطبخ والصحيح كالمائدة، وكالمصنع وصالة العرض.

**المبحث الثامن :الصلة بين نقد متون المرويات في التاريخ الكبير للبخاري ومتون صحيحه:**

الأصل في هذا البحث أن يُقارن بين كل متون المرويات في التاريخ الكبير وعددها: ٦٠٩٥ حديثا[٣٢٥]. ومتون مرويات صحيح البخاري وعددها: ٧٥٦٣ حديثا بالمكرر[٣٢٦]. لمعرفة العدد المشترك من الأحاديث بين الكتابين وتأثير التاريخ الكبير في صحيح البخاري.

وهذا موضوع بحث آخر[*]؛ لكن الدراسة الحالية قامت بإحصاء عدد –كعينة – لإثبات الصلة بين الكتابين.

وفي هذا السياق أحصت الدراسة عدد مرات مجيء اسم كتاب التاريخ الكبير للبخاري في شروح صحيح البخاري؛ فهذا دليل كبير على الاشتراك بين الكتابين: التاريخ الكبير وصحيح البخاري، وتأثير الأول في الثاني، لكنها علاقة لم تذكر هذه الشروح تفاصيلها وموضوعها الخاص بنقد المتون المنكرة في التاريخ الكبير للبخاري وصحيحه:

| م | الحديث | موضعه في التاريخ الكبير للبخاري | موضعه في صحيح البخاري |
|---|---|---|---|
| ١- | ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه | ١٧٢/١ | ٨/٥<br>١٣/٥<br>٤٨/٨ |
| ٢- | احتجم النبيّ -ﷺ- | ١٠٦/٨ | ٦٣/٣برقم ٢١٠٣<br>١٥/٣/برقم ١٨٣٦ |
| ٣- | الأذان مثنى مثنى | ٣٠٤/١ | ١٢٥/١برقم٦٠٥،<br>٦٠٦ |
| ٤- | أفطر الحاجم والمحجوم | ١٧٩/٢ | ٣٣/٣ |

| م | الحديث | موضعه في التاريخ الكبير للبخاري | موضعه في صحيح البخاري |
|---|---|---|---|
| | | ٣٤٠/٨ | |
| ٥- | أكل من الأرنب | ١٤/١ | ١٥٥/٣برقم ٢٥٧٢ |
| ٦- | ابن عباس: أنا يومئذ مختون | ٥/٥ | ٦٦/٨ برقم ٦٣٠٠ |
| ٧- | الحدود كفارة | ١٥٣/١ | ١٥٩/٨برقم ٦٧٨٤ |
| ٨- | خيركم قرني | ١٨٨/١ | ٩١/٨ برقم ٦٤٢٨ |
| ٩- | سدوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر | ٤٠٨/١<br>٦٨/٢ | ١٠٠/١<br>٤/٥ |
| ١٠- | سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي | ١٥٥/١-١٥٦ | ٦٦/٣ برقم<br>٢٢٠، ٢١٢١<br>٤٤/٨ برقم<br>٦١٩٧ |
| ١١- | صلاة الليل مثنى مثنى | ٢٨٥/١ | ١٠٢/١ برقم ٤٧٢،<br>٤٧٣ |
| ١٢- | صلاة الضحى | ٣٦٦/١<br>٤١٨/١ | ١٣٥/١برقم<br>٦٧٠ |
| ١٣- | الضب لا آكله ولا أحرمه | ١٧١/٢<br>٢٠٦/٣ | ١٠٩/٩برقم ٥٥٣٦ |
| ١٤- | قطع رسول الله -(ﷺ)- في مجن قيمته ثلاثة دراهم | ٢٦/٢ | ١٦١/٨ برقم ٦٧٩٥ |
| ١٥- | ليس من البِر الصيام في السفر | ١٨٩/١-١٩٠<br>٣٦٩/١ | ٣٤/٣<br>برقم ١٩٤٦ |
| ١٦- | محمد قد مات | ٢٠٢/١ | ٦/٥برقم ٣٦٦٨<br>١٣/٦برقم ٤٤٥٤ |
| ١٧- | المدينة لا يدخلها الطاعون | ٢٤٠/١ | ٢٢/٣ برقم ١٨٨٠ |

| م | الحديث | موضعه في التاريخ الكبير للبخاري | موضعه في صحيح البخاري |
|---|---|---|---|
| | | | ٦١/٩ برقم ٧١٣٣ |
| ١٨- | من غل فأحرقوا متاعه | ٢١٩/٤ | ٧٤/٤ |
| ١٩- | نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين | ١٩٥/١<br>١٤٢/٨ | ٨٢/١ برقم ٣٦٨<br>١٢٠/١برقم ٥٨٤ |
| ٢٠- | نهى النبيّ -ﷺ- عن القزع | ٢٤٠/١ | ٦٣/٧ برقم: ٥٩٢٠<br>٥٩٢١ |

والتأثير السابق هو من نوع التأثير الإيجابي، بمعنى أنه نقد قبول، أي اعتمده ونقله إلى صحيحه.

وهناك نوع آخر من النقد هو نقد رد وعدم اعتماد بمعنى أنه لم يدونه في الصحيح، مثل: – آدم نبي مكلم[٣٢٧].

كما وجدت الدراسة اشتراكاً بين التاريخ الأوسط وصحيح البخاري في عدد من المرويات

١- بُرْد حرير سِيَرَاء [٣٢٨].

٢- صلى على قبر امرأة [٣٢٩].

٣- عمال أنفسهم [٣٣٠].

وهذه الأحاديث الثلاثة السابقة المشتركة بين( التاريخ الأوسط) للبخاري و(صحيحه) غير موجودة في التاريخ الكبير.

كما وجدت الدراسة نوعاً من التأثير السلبي بين التاريخ الأوسط وصحيح البخاري، حيث نقد البخاري في الأوسط المرويات المتعلقة بقتل معاوية ﷺ ولم يوردها في صحيحه[٣٣١].

**المبحث التاسع :تقويم آراء المستشرقين في كتاب التاريخ الكبير للبخاري ومنهجه النقدي فيه:**

**تلكم هي جهود البخاري في كتابه التاريخ الكبير وهي جهود في نقد المتون ونكارتها، بالإحصاء وبالدليل ومواضعها بالأجزاء والصفحات؛ فهل يصح ما قاله المستشرقون عن كتاب (التاريخ الكبير) للبخاري؟**

**انتبه المستشرق هوروفيتس – مشكوراً– إلى العلاقة بين (التاريخ الكبير) للبخاري، وصحيحه، وأنه–أي التاريخ الكبير– مقدمة له، أي مقدمة لصحيح البخاري، إلا أنه اعتبر كتاب التاريخ للبخاري كتاب أسانيد وتراجم رجال فقط(*)، ونص كلامه :"وقد صنف البخاري في حجته الأولى إلى المدينة كتابا عن تراجم رجال السند عنوانه (التأريخ الكبير) وهو بمثابة المقدمة لصحيحه (آيا صوفيا، ٣٠١٩– ٣٠٧١)،** Horovitz

**في:**

Mitorient. Teilungen des seminars fuer sprachen zu Berlin (Moss) ،
**برلين، المجلد العاشر، العدد ١، ص٤٠"(٣٣٢).**

**وكلام هوروفيتس السابق في مجلة (أو نشرة) الدراسات الشرقية، برلين، المجلد١٠، العدد ١، ص ٤٠(٣٣٣).**

**وقال الدكتور كريستوفر ميلشرت: "قد يكون كتاب التاريخ الكبير للبخاري وصف تفصيلي لرجال صحيح البخاري وليس مجموعة من المعايير أو الشروط التي احتكم إليها البخاري في جمعه لمواد كتابه الصحيح(٣٣٤).**

**وهذه الاحتمالية في خطابه أو لغته (قد يكون) هي احتمال أقرب إلى اليقين عنده، بل هو اليقين نفسه، بدليل قوله: "علم نقد الرجال، وهو العلم الذي يؤكد على أهمية الأحكام التقييمية للرجال، وعلى العبارات الدالة على أن راويا ما التقى براو آخر سمع منه، كما يؤكد على سلاسل الإسناد(٣٣٥).**

**أي أن جهود البخاري في كتابه التاريخ هي جهود في نقد الإسناد وليست في نقد المتن، كما يرى هذا المستشرق.**

وقال الدكتور جولد تسيهر:

ويقول البخاري عن إسناد قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن سلمان إنه غير صحيح لأن سلمان كان ميتا عندما بدأ أبو ظبيان في سماع الحديث[٣٣٦].

وقد قال الدكتور جولد تسيهر كلامه السابق في سياق الحديث عن نقد الأسانيد عند علماء الحديث بصفة عامة حيث قال: "وفي مواجهة هذه الأمور كان دور النقد إمعان النظر في الأسانيد لمعرفة استحالة اجتماع بعض الرواة من ناحية تاريخية"[٣٣٧].

ويؤكد ما سبق قوله في السياق نفسه:

"وقد اهتم المنهج الإسلامي في المقام الأول بالمظاهر الشكلية للنقد، وهذه الأمور الشكلية هي القول الفصل في توثيق الحديث وإثبات صحته. والحديث لا يوضع في ميزان النقد إلا من خلال شكله الخارجي، ومن ثم يتوقف الحكم بصحة المتن على صحة الإسناد"[٣٣٨].

وبمقارنة النتائج التي توصلت الدراسة الحالية إليها بخصوص نكارة المتون عند البخاري في تاريخه الكبير وصلتها بمنهجه في صحيحه، وآراء هؤلاء المستشرقين، يتضح عدم صواب ما ذهبوا إليه في تقويم جهود البخاري في النقد.

## نتائج البحث:

- للبخاري منهج نقدي للمتون في كتابه (التاريخ الكبير) ، وكذلك في كتابيه (التاريخ الأوسط) و (الضعفاء الصغير).
- أَثَّر هذا المنهج النقدي في منهجه في نقد متون المرويات في صحيحه وانتقائها وتخريجها.
- ردت الدراسة على الدكتور جولدتسيهر ومتابعه الباحث محمود أبو رية بخصوص عدم إطالة البخاري في ذكر مناقب معاوية في صحيحه.
- ردت الدراسة على كارل بروكلمان وهوروفيتس وكريستوفر ميلشرت، بخصوص أن كتاب التاريخ الكبير للبخاري –لا يحتوي على معايير نقد متون وأنه كتاب نقد أسانيد ورجال فقط.

- أثبتت الدراسة أن للبخاري جهوداً عظيمة في الحكم على المتون بالنكارة.
- أثبتت الدراسة أن كتاب التاريخ الكبير للبخاري والكتب التي نقلت عنه كالعقيلي وابن عدي وابن حبان وغيرهم ، ليست لنقد الأسانيد فقط؛ بل هي لنقد المتون وتقويم الرجال من خلال متونهم التي رووها.
- أثبتت الدراسة بالأدلة أن منهج البخاري في صحيحه لا يمكن معرفته إلا من خلال منهجه وجهوده في كتابه التاريخ الكبير .
- اكتشاف مصادر جديدة لنقد المتون غير كتب العلل والموضوعات مثل كتب الجرح والتعديل وتراجم الرواة والطبقات .
- إثبات أن المدخل إلى فهم منهج البخاري في صحيحه هو تحديد مفاهيم مصطلحاته في التاريخ الكبير ومنها بصفة خاصة تحديد مفهوم النكارة عنده وأنها نكارة متون في المقام الأول .
- أثبت البحث أن البخاري لم يؤثر في دقته وأمانته أنه عاش في العصر العباسي ، وأنه لم يكن مواليا لهم ، وليس ضد الأمويين ؛ بل مع الحقيقة حيث كانت ،بعد التخريج والتقويم والنقد .
- التوصيات :

قيام الباحثين بعمل دراسات تحصي عدد مرات مجيء مصطلح (المنكر) في كتب علل الحديث والجرح والتعديل والموضوعات وكل فروع علم الحديث لمعرفة مقدار جهود علماء الحديث في نقد المتون .

## الهوامش :

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٩٢/١٢، ٤٦٩، تحقيق فريق من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م

(٢) الدولة العباسية، محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية، الشيخ محمد الخضري بك: ص٥، نشر مؤسسة المختار، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م,

(٣) مقدمة ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ): ص٨، ٨٠، تحقيق د. نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٤) رسوم التحديث في علوم الحديث للجعبري (ت ٧٣٢هـ): ص ٧٧، تحقيق إبراهيم الميلي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(٥) مقدمة ابن الصلاح: ص ٨٠.

(٦) مقدمة ابن الصلاح ص ٨١- ٨٢.

(٧) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير للشيخ أحمد شاكر: ص٦٢ – ٦٧ ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.

(٨) التاريخ الأوسط للبخاري (ت ٢٥٦هـ): ١٠٧/٢، برواية الخفاف، دراسة وتحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، وكل الإحالات ليست على هذه الطبعة.

(٩) لسان الميزان لابن حجر ٢٢٠/١، تحقيق د. عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، نشر دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرين، ط١، ١٣٦٠هـ- ١٣٧٨هـ/ ١٩٤١م- ١٩٥٩م.

(*) على سبيل المثال: التاريخ الكبير: ٤٥٣/١، ٢٧١، ٢٨٣، ٣١١، ٣٢٨، ٥٧/٢، ٧٠، ١٠٥، ١٣٠، ٩٤/٣، ٣٠٨، ٤٣٣، ٤٧١، ١٣٥/٤، ٤١/٦، ٨٩/٧.

(١١) التاريخ الأوسط للبخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، سورية، ودار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م. وهذه النسخة هي المصدر الأساس في البحث، وعليها كل الإحالات.

(*) منها على سبيل المثال: ١٨٩/٢، ٢١٥، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٩٠، ٢٩٣، ، ٣٣٦، ٣٤٤، .

(١٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، سورية، ط١، ١٣٩٦هـ.

(*) الضعفاء الصغير، على سبيل المثال: ص:٢٠، ٢١، ٢٣، ٣٧، ٣٨، ٩٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١٢٤.

(١٣) التاريخ الكبير، على سبيل المثال، : ٦٧/١، ٢٣٨، ٢٩١، ٣٠٨، ٣١١، ٢٨٤، ٣٨٨، ٣٣٧/٣، ٥١٦، ٢٩/٤، ٣٩، ٨٤.

(١٤) التاريخ الأوسط ، على سبيل المثال : ٢٢/٢، ٤٥، ٦٢، ٩٤، ١٠٣، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٧، ١٨٣، ١٨٥.

(١٥) الضعفاء الصغير، على سبيل المثال : ص٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٥، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٩٤، ٩٩، ١٠٧، ١٠٨.

(١٦) التاريخ الكبير، على سبيل المثال: ١/٣٧، ٨٧، ٢٠٤، ٢١٨، ٢/٣٤٣، ٣/٩١، ٤/٢٩٥، ٣٠٧/٤، ٣١٤، ٥/٨٤، ٦/١٩٩، ٨/١٢٩، والتاريخ الأوسط، على سبيل المثال: ٢/١٠٣، ١٤٧، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣. والضعفاء الصغير، على سبيل المثال: ص٢٢، ٣٧، ٥٩، ٦٠.

(١٧) التاريخ الكبير للبخاري: ٣/٥١٦.

(١٨) لسان الميزان لابن حجر ٤/٧٨.

(١٩) السابق: الموضع نفسه.

(*) حجر الكعبة الأسود.

(٢٠) السابق: الموضع نفسه.

(٢١) السابق: الموضع نفسه.

(٢٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤/٤٤٠.

(٢٣) التاريخ الكبير: ٣/٤٣٢- ٤٣٣.

(٢٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨٢، ولسان الميزان لابن حجر ٣/٤٩٠.

(٢٥) التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٦٢.

(٢٦) لسان الميزان ٤/١٩٣.

(٢٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): ٣/١٥٨، تحقيق عادل أحمد، وعلي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ١٤١٥هـ.

(٢٨) معرفة الصحابة لابن منده (ت٣٩٥هـ) : ١/٨٢٤، تحقيق د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية، المتحدة، ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

(٢٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (ت ٤٣٠هـ) : ٣/١٤٢٨، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

(٣٠) ذخيرة الحفاظ من الكامل لابن عدي، لابن القيسراني (ت٥٠٧هـ): ٢/٩٩٨، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، السعودية، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

(٣١) الضعفاء الصغير للبخاري (ت ٢٥٦هـ): ص ٧٥- ٧٦، تحقيق: أحمد إبراهيم أبي العينين، مكتبة ابن عباس، سمنود، الغربية، مصر، ط١، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥).

(٣٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ت ٢٥٦هـ): ص٦٠، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

(٣٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (ت ٣٢٢هـ) : ٢/٢٠٩، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

(٣٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ت ٧٤٨هـ): ٢/٣٢٨، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة الحلبي، القاهرة، تصوير دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م.

(٣٥) لسان الميزان لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ٣٢٨/٤، تحقيق د. عبد الفتاح أبو غُدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

(٣٦) تهذيب التهذيب: ٢٢٥/١١.

(٣٧) التاريخ الأوسط: ١٧٧/٢.

(٣٨) التاريخ الكبير: ٢٧٧/٨م.

(٣٩) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠/٩-٢١.

(٤٠) المغني في الضعفاء: ٧٣٦/٢.

(٤١) التاريخ الكبير ٥٣/٣.

(٤٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٢/٣-٢٦٦.

(٤٣) ذخيرة الحفاظ: ٤٢٤/١، ٤٠٠، ٤٢١، ٤٥١، ٩٧٠/٢، ١٠٠٠، ١٢٦٨، ١٩٦/٤، ٢٤١٥، ٢٤٢٤، ٢٤٧٣/٥، ٢٤٩٤، ٢٥١٨.

(٤٤) تاريخ الإسلام للذهبي: (ت٧٤٨هـ): ١٤٠/٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٠٣/١٢.

(٤٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (ت ٧٤٢هـ): ٤٣٠/٢٤ – ٤٣٣، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

(٤٦) الضعفاء الصغير للبخاري: ص٣٢.

(٤٧) التاريخ الأوسط، على سبيل المثال: ١٧٢/١، ٢٩٢، ٤٧/٢، ٢٣٢، ٢٦١، ٣٣٥، ٣٧١، ٣٧٥(٢)، والتاريخ الكبير، على سبيل المثال: ١١٩/١، ١٧١، ٢٥٣، ٤٤٦، ٩٢/٢، ٢٨٣، والضعفاء الصغير: ص٣٢، ٥١.

(٤٨) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٣٠/١، ٢٣/٢، ٧١، ٢٩١/٧، ٢٠١/٨، ٢٢٣/٨، والضعفاء الصغير ص٢٢.

(٤٩) التاريخ الكبير: ٢٩١/٧، والضعفاء الصغير: ص٤٥.

(٥٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٢٠/١٢.

(٥١) سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١٢.

(٥٢) سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١١- ٤٧٢.

(٥٣) سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/١٢، ٤٦٨.

(٥٤) التاريخ الأوسط، على سبيل المثال: ٥٥/٢، ١٢٦، ١٦٠، ١٧٢، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٥٢.

(٥٥) التاريخ الكبير، على سبيل المثال: ١٢٨/٢، ١٩٥، ٢٣/٣، ١٤٧، ١٧٠/٤.

(٥٦) الضعفاء الصغير: ص ٨٥.

(٥٧) توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر الجزائري (ت ١٣٣٨هـ): ٢٧٠/١، تحقيق د. عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، سورية، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

(٥٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩١/٧

(٥٩) سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٢.

(٦٠) سير أعلام ٤٣٧/١٢.

(٦١) سير أعلام ٤٣٨/١٢.

(٦٢) من إعداد الباحث محمد عبد الكريم عبيد، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية الدعوة وأصول الدين فرع الكتاب والسُنة، ١٩٩٠م.

(٦٣) الباحثة ليلى عجلان، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٩٩٩م.

(٦٤) الباحث عبد الرحمن سليمان الشايع، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، ١٤٢٢هـ- ١٢٠٠م.

(٦٥) للباحث عادل عبد الشكور الزرقي، ص٧٠، ط١، دار طويق للنشر، القاهرة،والخرطوم، والرياض، ١٤٢٢هـ.

(٦٦) للباحث عبد الرحمن العواجي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم السنة وعلومها، السعودية، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

(٦٧) للباحث أحمد عبد الله، رسالة دكتوراه، تخصص الحديث الشريف وعلومه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

(٦٨) للدكتور عبد القادر المحمدي، مجلة الجامعة الإسلامية، بغداد، ٢٠١٠م، مجلد ٢٤، عدد١، ص ٨٣- ص١٢٠.

(٦٩) للدكتور زكريا شعبان الكبيسي، بحث موجود على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بتاريخ: ٢٠٢١/١٠/٨.

(٧٠) إعداد عبد القادر بن محمد جلال، تحرير وتقديم د. علي بن محمد العمران، دار سلف للنشر، ودار إبراهيم محمد السعيدي للنشر، الرياض، ط١، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م.

(٧١) رسالة ماجستير، للباحثة ليلى حسن المشرف، معهد العلوم البحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ١٤٣٧هـ- ٢٠١٥م.

(٧٢) للدكتور أبو بكر كافي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(٧٣) للدكتور خلدون الأحدب، دار الأمة للنشر، الرياض، ودار وجوه، الرياض، السعودية، ط٢، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

(٧٤) للدكتور عبد القادر المحمدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(٧٥) للدكتور عبد القادر المحمدي، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة الأنبار، العراق، العدد ٦، ٢٠٠٥م.

(٧٦) مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط١، ٤٢٦ ١هـ- ٢٠٠٥م.

(٧٧) السابق: ص٤٦٣- ٥٢٤.

(٧٨) السابق: الموضع نفسه.

(٧٩) كتاب الضعفاء الكبير للبخاري، ضمن كتاب: مصطلحات الجرح والتعديل وتطورها التاريخي في التراث المطبوع للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، مع دراسة مصطلحية لقول البخاري: (فيه نظر) للدكتور محمد أولاد عتو، مؤسسة مبدع، فاس، المغرب، ودار السلام، القاهرة، ط١، ٢٠١٣م.

(٨٠) الســـــــابق: ص١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤.

(٨١) السابق: على سبيل المثال: ص ١٤٣، ١٤٧، ١٧٨، ٢١٥، ٢١٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٥١.

(٨٢) السابق، علي سبيل المثال: ص ١٦٢، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٤٤، ٢٧١، ٢٧٥.

(٨٣) مصطلحات الجرح والتعديل وتطورها التاريخي في التراث المطبوع للإمام البخاري، مع دراسة مصطلحية لقول البخاري (فيه نظر)، للدكتور محمد أولاد عتو: ص ٧٤٨.

(٨٤) مصطلحات الجرح والتعديل وتطورها التاريخي عند الإمام البخاري: ص ٧٤٨.

(٨٥) منهج الإمام البخاري في الحديث المنكر دراسة تطبيقية على الأحاديث التي أنكرها البخاري في تواريخه وعلل الترمذي الكبير، للدكتور فيصل الجوابرة: ص٤٠- ٦٣، نشر المجلة العلمية، جامعة الملك فيصل، السعودية، العلوم الإنسانية والإدارية، مجلد ١٩، عدد ١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

(٨٦) السابق: ص٣٨.

(٨٧) السابق: ص٣٥.

(٨٨) السابق: ص ٤٠.

(٨٩) السابق: ص٤٠.

(٩٠)التاريخ الأوسط: ٦٧/١، ٣٠٢/١، ٢٤٩/٢.

(٩١) الســـابق: ٤٣/٢، ٦١، ١٠٠، ١٠٣، ١٤٧، ١٥١، ١٧١، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٧١.

(٩٢) التاريخ الكبير: ٢٩١/١، ٣٩/٤، ٣٨٨/٥.

(٩٣) السابق، على سبيل المثال: ٣٧/١، ٦٤، ٧٩، ١٦٤، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٤٨، ٢٧٨، ٣٤٥/٢.

(٩٤) التاريخ الكبير: ٨٧/٢، ٤٣٣/٣، ٣٠٧/٤، ١٢٠/٦، ١١٠/٨، والتاريخ الأوسط: ١٣١/٢، ٣٠٢، ٢٧٤.

(٩٥) التاريخ الكبير: ٢٤٥/٦، ١١٤/٧.

(٩٦) العلل الكبير للترمذي: ص٣٤، ١١٣، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٧، ٢٩١، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٨٠.

(٩٧) السابق: على سبيل المثال: ص٣٣، ٥٢، ٥٨، ٩٠، ٩٦، ١١٦، ١٢٧، ١٤٥، ١٥٨، ١٨٠.

(٩٨) سنن الترمذي: ٣٨٤/١، ٣٦٧/٣، ٢٦٣/٥٠٤، ٢٦٥، ٣٥٣، ٣٠/٥، ٢٥٢، ٤

(٩٩) السابق : ١٠٤/١، ٥٦٠، ٣٣٠، ١١٣/٣، ٢٩٧، ٣٣٦/٤، ٣٥٦، ١٣/٥، ٣٩١.

(١٠٠) منهج الإمام البخاري في الحديث المنكر: ص ٣٨.

(١٠١) السابق: ص٤٠.

(١٠٢) على الموقع :arabicpdfs.

(١٠٣) توظيف وصف الرواة عند النقاد وأثره في التصحيح والتضعيف منكر الحديث عند الإمام البخاري أنموذجا، للباحث أبو بكر الصديق علامي، ص٣٢٦ نشر مجمع الفقه الإسلامي، الهند، مجلة المدونة، مجلد ٤، عدد ١٤، ٢٠١٧م.

(١٠٤) توظيف وصف الرواة: ص٣٣١، ٣٣٤.

(١٠٥) الفكر المنهجي عند المحدثين للدكتور همام عبد الرحيم سعيد: ص١٢١، كتاب الأمة، الدوحة قطر، برقم ١٦، المحرم ١٤٠٨هـ.

(١٠٦) منهج الإمام البخاري في الجرح والتعديل للدكتور محمد سعيد حوى: ٦٣٢/٢، دار النور المبين للدراسات والنشر، عَمَّان، الأردن، ط١، ٢٠١٨م.

(١٠٧) منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير دراسة تحليلية نقدية، رسالة دكتوراه للباحث خالد معروف عليوة، ص٥١، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٨م.

(*) ص١٥- ص٤٣.

(**) ص١٢٨- ١٣٦

(١٠٨) منهج الإمام البخاري في التاريخ الصغير : ص١٥٨، رسالة ماجستير للباحث موسى الحارث همام سعيد، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(١٠٩) السابق: الموضع نفسه.

(١١٠) السابق: ص١٤٨ – ص ١٥٤.

(١١١) السابق : ص١٥٨.

(١١٢) هناك كلام كثير لعلماء الحديث في هذا الموضوع، كما في: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): ٤١٤/١، ٦١١/٢، ٦٧٢، ٧٦٦، ٢٧٦/١، ١٣٤/١، تحقيق د. ربيع بن هادي، نشر عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. والنكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (ت ٧٩٤هـ): ٣١٦/١، ٦٢٤/٢، تحقيق د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، والمقنع في علوم الحديث لابن الملقن(ت ٨٠٤هـ) ٨٧/١، تحقيق عبد الله الجديع، دار فواز، الأحساء السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.

ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) : ص: ٧١-٧٣، تحقيق د. نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(*) بالمعنى الاصطلاحي وهو رد المتن؛ لأنه منكر ،ولأنه لا يوجد أسانيد في زمنها – رضي الله عنها- .

(١١٣) صحيح البخاري ١٩٩/٤ برقم ٣٦٠٦، ٥١/٩ برقم ٧٠٨٤.

(١١٤) التاريخ الكبير: ٢٧٤/٢.

(١١٥) الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة رضي الله عنها على الصحابة لبدر الدين الزركشي: ص:٦٨، ٧٦، ٨٢، ٩٠، ٩٣، ٩٨، ١٠١، ١١٦، ١٣٢، ١٣٧، ١٥١، ١٦١. تحقيق د. رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

([١١٦]) صحيح البخاري: ١٣٨/٧، برقم ٥٧٧١.

([١١٧]) السابق: ١٧٠/٦، برقم ٤٩٤٦، ١٢٦/٧، برقم ٥٧٠٨.

([١١٨]) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٣/١ .

([١١٩]) الضعفاء الكبير، على سبيل المثال: ٤١/١، ٤٣، ٦٠، ٦٦، ٧١، ٩١، ٩٣، ٩٨، ١٠٥، ١١٢، ١١٤، ١١٥.

([١٢٠]) الضعفاء الكبير : ٤١/١.

([١٢١]) الضعفاء الكبير : ٤٣/١.

([١٢٢]) الضعفاء الكبير، على سبيل المثال : ٣٣/١، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣.

([١٢٣]) السابق: ٤٢/١.

([١٢٤]) السابق: ٢٨٩/١.

([١٢٥]) الكامل في ضعفاء الرجال، على سبيل المثال: ٣٥٢/١، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٦، ٤٠٥، ٤٨٩، ٥٢٣، ٥٣٦، ٣/٢، ٢٠، ٤٥، ٦٩، ١١٩، ١٢٣.

([١٢٦]) ذخيرة الحفاظ: ١٨٩/١.

([١٢٧]) ذخيرة الحفاظ، على سبيل المثال: ٢٦٥/١، ٣٣٦، ٤١٦، ٤٨٩، ٥١٤، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٦١.

([١٢٨]) المجروحين لابن حبان: ٢٧٨/١، ٣٠٨.

([١٢٩]) الموضوعات لابن الجوزي، على سبيل المثال: ١١٠/١، ١٢١، ١٣٥، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦، ٣١٨، ٣٤١، ٣٧٥، ١٤٥/٢، ٢٠٤، ٢١٨، ٢١٩.

([١٣٠]) مقدمة تحقيق كتاب المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، على القاري الهروي (ت١٠١٤هـ)، للدكتور عبد الفتاح أبو غدة، : ص٤٢، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ودار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٥، ١٩٩٤م.

([١٣١]) الموضوعات ١٠٣/١.

([١٣٢]) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ت٣٦٥هـ): ٦٩/٢، تحقيق عادل أحمد وعلي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

([١٣٣]) التاريخ الأوسط: ٣٣٦/٢.

([١٣٤]) لسان الميزان: ٢٠١/٤، والكامل لابن عدي: ٥١٦/٤.

([١٣٥]) التنوير شرح الجامع الصغير للكحلاني الصنعاني (ت ١١٨٢هـ): ٢٥٩/٢، تحقيق د. محمد إسحاق محمد، مكتبة دار السلام، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

([١٣٦]) المستخرج على المستدرك للحاكم، للعراقي (ت ٨٠٦هـ): ص٧٨-٧٩، تحقيق محمد عبد المنعم رشاد، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ. وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، للألباني: ٦١/٢، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

([١٣٧]) العلل الكبير للترمذي ص٣٩٠.

(١٣٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٥٨/١.

(١٣٩) لسان الميزان لابن حجر : ٣٧٤/١.

(*) الصواب: عن إبراهيم بن نسطاس.

(١٤٠) كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب = الخصائص الكبرى، للسيوطي (ت٩١١هـ): ٤١٦/١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

(١٤١) صحيح البخاري: ١٣٠/٥ برقم ٤١٩٤.

(١٤٢) عروس الأجزاء؛ لأبي الفرج الثقفي الأصبهاني (ت ٥٦٢هـ) : ص٥١، تحقيق محمد صباح منصور، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. وكذلك: الإمام عبيد الله بن عمر القواريري ومنهجه في الجرح والتعديل مقارناً بغيره من النقاد للدكتور عصام أبو اليزيد: ص١٠٥٠، مجلة قطاع أصول الدين، جامعة الأزهر، مصر، ع١٣، جـ١، ١٤٤١هـ- ٢٠١٩م.

(١٤٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ت٣٨٥هـ): ص ١٦٤، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

(١٤٤) لسان الميزان لابن حجر: ٣٣٤/٥، وميزان الاعتدال للذهبي: ١٣/٣، والمغني في الضعفاء للذهبي: ٤١٧/٢، تحقيق د. نور الدين عتر، دار المعارف، حلب، ط١، ١٩٧١م.

(١٤٥) المغني في الضعفاء ٥٠٣/٣.

(١٤٦) ميزان الاعتدال : ٣٢٩/٣.

(١٤٧) الضعفاء الكبير للعقيلي، على سبيل المثال: ٥٨/١، ٦٠، ٢١٤، ٦٦/٢، ٩٢، ١٣٤، ١٤٠، ١٥٠.

(١٤٨) الكامل لابن عدي، على سبيل المثال: ٣٧٩/١، ٣٩٧، ٤٢٦، ٩٠/٢، ١٢٥، ١٠٤/٥، ٢٩٨، ٣٢٥، ٥٣١، تهذيب التهذيب لابن حجر، على سبيل المثال: ١٦٢/٢، ٣٣٦، ٢٥٥/٣، ٢٨٣، ٣٤٩، ١٥٣/٤، ٢١١.

(١٤٩) لسان الميزان، على سبيل المثال: /٣١٨، ٣٢٦، ٤١/٢، ٧٨/٤، ٢٤٥.

(١٥٠) ميزان الاعتدال، على سبيل المثال: ١٩/١، ٥٠، ٤٤٥، ٦٢٨، ١٦٠/٢، ١٩٢، ٢١٥، ٢٢٥.

(١٥١) المغني في الضعفاء للذهبي، ٢٣٠/١، ٢٤٢، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٥، ٤١٦/٢.

(١٥٢) معرفة الصحابة، لابن منده (ت ٣٩٥هـ) ص: ٥٠٤، تحقيق عامر حسن صبري، نشر مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(١٥٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥١/٧.

(١٥٤) كتاب المجروحين لابن حبان: ١٤١/٢.

(١٥٥) المقتنى في سرد الكنى للذهبي (ت ٧٤٨هـ) : ١٣/٢، تحقيق د. محمد صالح المراد، نشر المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

(١٥٦) طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ): ٢٢٩/١، تحقيق د. محمود الطناحي، د. عبد الفتاح الحلو، دار هجر، الجيزة، مصر، ط٢، ١٤١٣هـ.

(١٥٧) السابق: ٢٢٨/١.

(*) هو ابن أبي حاتم الرازي، صاحب كتاب (الجرح والتعديل).

(١٥٨) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للغيتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ): ١٨٥/٢، تحقيق محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

(١٥٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ): ٢٣٢/٥، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م.

(١٦٠) التاريخ الأوسط: ٢٠٢/٢، والتاريخ الكبير ٢٩٥/٤، التاريخ الأوسط: ٢٠٦/٤، ٢٣١/٢، ٢٧١/٢، والتاريخ الكبير: ٢٠٤/١، ١٩٧/٦، الأوسط: ٢٥٣/٢، والكبير: ٨٤/٥، ١٢٩/٨.

(١٦١) الضعفاء الصغير: ص٦٠.

(١٦٢) الضعفاء الصغير للبخاري: ص٦٠، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢٠٩/٢.

(١٦٣) التاريخ الأوسط ١٠٣/٢، ١٤٧/٢، ٢٤٧/٢، ٢٥٢/٢، التاريخ الكبير: ٣٧/١، ٨٧/٢، ٩١/٣، ٣٠٧/٤، ٣١٤/٤، ١٩٩/٦، والضعفاء الصغير: ص٣٧، ٦٠.

(١٦٤) التاريخ الأوسط ٢٤٧/٢، والتاريخ الكبير: ٢١٨/١، ٣٤٣/٢، ٣٩٦/٥،

(١٦٥) التاريخ الأوسط: ٢٤٧/٢.

(١٦٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١٣٠/٤، ٢٦٠، ١٢٦/٣.

(١٦٧) التاريخ الأوسط: ١٠٣/٢، ٢٠٥/٢، و التاريخ الكبير: ٢٩١/٤، والضعفاء الصغير: ص ٥٩.

(١٦٨) التاريخ الأوسط: ١٠٣/٢، والتاريخ الكبير: ٢٩١/٤.

(١٦٩) التاريخ الكبير ٤٢٩/٨.

(١٧٠) الضعفاء الكبير: ١٢٧/١- ١٢٨.

(١٧١) التاريخ الأوسط: ٢٤٧/٢.

(١٧٢) السابق: الموضع نفسه.

(١٧٣) التاريخ الأوسط: ٢٠٣/١، التاريخ الكبير: ٩٩/٥، والضعفاء الصغير: ص:٢٢.

(١٧٤) التاريخ الكبير ٩٩/٥ والتاريخ الأوسط: ٢٠٣/١.

(١٧٥) الضعفاء الكبير ٢٦١/٢.

(١٧٦) التاريخ الكبير: ٨٠/٢، ١٥٦/٣.

(١٧٧) التاريخ الكبير للبخاري: ٨٠/٢.

(١٧٨) ذخيرة الحفاظ: ١٣٤٧/٣، ١٦٤٣.

(١٧٩) التاريخ الكبير: ١٦٩/٥-١٧٠، ٤٢٨/٥، والتاريخ الأوسط: ١٨٦/٢، والضعفاء الصغير: ص٧٤، والتاريخ الكبير: ٧٥٦/٦- ١٥٧، ١١٤/٨.

(١٨٠) ذخيرة الحفاظ لابن القيسراني : ١٣٤٧/٣، ١٦٧٣، ٤٤٩/١، ١٣٨١/٣، ١٥٢٩، ٢٥٠٥/٥، ٢٦٧٤، ٢٧٩٤، ١٨٥٢/٤، ١٩٢٩، ٢٣١٩، ٤٤٦/١، ٤٨١، ٤٨٥، ١٣٣٧/٣، ١٣٧٦، ١٧٦٨، ١٨٥٢/٤، ٢٠٨٢، ٢١٢٠، ٢١٨١، ٢٢٩٨.

(١٨١) التاريخ الأوسط: ١٧٣/٢.

(١٨٢) التاريخ الأوسط: ١٧٣/٢.

(١٨٣) ذخيرة الحفاظ: ٥٥١/١.

(١٨٤) صحيح البخاري ١١٣/٩ برقم ٧٣٦٩.

(١٨٥) التاريخ الأوسط: ٢٦٠/٢، ٢٧٠، التاريخ الكبير: ٧٤/١، ١٩٥/٢، ٢٧٤، ١٤٨/٤، ٣٤٨/٥، ٢٠١/٨، ٩/٩.

(١٨٦) التاريخ الأوسط: ٢٦٠/٢.

(١٨٧) التاريخ الأوسط: ٢٦٠/٢، ٢٧٠ والتاريخ الكبير ٢٧٤/٢، ٤٥٧/٣، ٣٨٤/٥، ٢٩١/٦، ٢٠١/٨، ٩/٩.

(١٨٨) التاريخ الكبير: ٤٥٦/٣، ١٨٤/٤، وذخيرة الحفاظ: ٤٠٧/١، ١٠٠٦/٢، ١١٧٣/٢، ٢٦٠٤/٥، ٣٥٩/١، ٣٧١، ٣٩٢، ٧٤٤/٢.

(١٨٩) التاريخ الكبير: ٨٧/٢، ٤٣٣/٣، ٣٠٧/٤، ١٢٠/٦، ١١٠/٨، و التاريخ الأوسط: ١٣١/٢، ٢٠٣، ٢٧٤.

(١٩٠) التاريخ الأوسط: ١٣١/٢، ٢٧٤، التاريخ الكبير: ٨٧/٢، ٣٠٦/٤- ٣٠٧، والتاريخ الأوسط: ١٢٦/٢، والتاريخ الكبير: ٥٠٩/٣، ٩٣/٧.

(١٩١) ذخيرة الحفاظ: ١٠٣٩/٢.

(١٩٢) التاريخ الكبير: ٢٤٥/٦، ١١٤/٧، والضعفاء الصغير: ص٦٠، ٩٢، ١١٤.

(١٩٣) التاريخ الكبير: ٢٤٥/٦، ١١٤/٧، والضعفاء الصغير: ص٦٠، ٩٢.

(١٩٤) ذخيرة الحفاظ ١٤٩٤/٣.

(١٩٥) التاريخ الأوسط: ١٢٦/٢.

(١٩٦) السابق: ٢٠٢/٢.

(١٩٧) السابق: ٢٠٢/٢، والضعفاء الصغير: ص٦١.

(١٩٨) ذخيرة الحفاظ: ٢٢٠/١، ٢٦٢، ١١٨٧/٢، ١٦٤٨/٣، ٢٠٠٢/٤، ٢٢٠٠، ٢٦٧٥/٥،

(١٩٩) التاريخ الكبير للبخاري، على سبيل المثال: ٣٧/١، ٦٤، ٧٩، ١٦٤، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٤٨، ٢٧٨، ٦٤/٢، ٨٧/٢، ٢٧٤.

(٢٠٠) التاريخ الكبير: ٢٩١/١، ٣٨٨/٥.

(٢٠١) التاريخ الأوسط، على سبيل المثال: ٦٠/٢، (٦/ ١٠٠، ١٠٣، ١٢٦، ١٣١، ١٤٧، ١٥١، ١٧١.

(٢٠٢) التاريخ الأوسط: ٢٦٧/١، ٣٠٢، ٢٤٩/٢.

(٢٠٣) الضعفاء الصغير: ٣٧، ٤٥، ٥٢، ٦٠، ٨١، ٩٢.

(٢٠٤) السابق: ص٥٣، ٧٢.

(٢٠٥) التاريخ الكبير، على سبيل المثال: ١١٤/١، ٢٨٧، ٢٦٢/٢، ٥/٣، ٦٨/٣، الضعفاء الصغير: ص٦٣.

([٢٠٦]) التاريخ الأوسط: ١٦٨/١، ٨٠/٢، ١٨٢/٢، ٢٣٠/٢.

([٢٠٧]) التاريخ الكبير، على سبيل المثال: ٦٦/١، ٢٦٩، ٣٢٢، ٣٧٤، ٤٥١، ٦٥/٢، ١٠٥، ٢٤٩، ٢٨/٣، ٧٤.

([٢٠٨]) الضعفاء الصغير، على سبيل المثال: ص٢٠، ٢٢، ٣٤، ٣٦، ٤١، ٦٨.

([٢٠٩]) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): ٥٢/٤، تحقيق عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

([٢١٠]) التاريخ الكبير، على سبيل المثال: ٩٦/١، ١٢٩، ٢٠١، ٤٥٩، ١٧٤/٢، ٢٥٢، ٣١/٣، ٤٦٠/٣.

([٢١١]) التاريخ الكبير، على سبيل المثال: ١١١/١، ٢٧٢، ٣١٧، ٣٧٥، ٤٤٤، ١٧/٢، ٥٥، ٢٣٣.

([٢١٢]) التاريخ الكبير، على سبيل المثال: ٩٦/١، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٧٩، ٢٢/٢، ١٥٤، ١٧١، والضعفاء الصغير: ١٨، ٤١، ٥٥، ١٠٢.

([٢١٣]) التاريخ الكبير: ٢٢/٢.

([٢١٤]) التاريخ الكبير للبخاري ١٧١/٢.

([٢١٥]) الكامل ٢٨٤/٧- ٢٨٥.

([٢١٦]) الكامل: ٤٣١/١، ٣٧٣/٣، ٣٧٤، ٥٢٩، ١٤٥/٤، ٢٨٥، ٢٨٩/٥، ٦١/٦، ١٥٨، ١٧٣، ١٨٢/٧، ٢٨٥، ٤٦٣، ٥٢٧/٨.

([٢١٧]) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣٤٥/١.

([٢١٨]) السابق: ٥٠١/١.

([٢١٩]) السابق: ٦٨/٢.

([٢٢٠]) السابق: ٢٧٩/٣.

([٢٢١]) السابق: ١٤٠/٥.

([٢٢٢]) السابق: ٤٥/٢.

([٢٢٣]) السابق: ٤٢٢/٣.

([٢٢٤]) السابق: ٣٥٥/٤.

([٢٢٥]) السابق : ١١٠/٨.

([*]) يقصد الكامل لابن عديّ.

([٢٢٦]) ذخيرة الحفاظ ١٨٩/١.

([٢٢٧]) ذخيرة الحفاظ: ١٩٦٧/٤- ١٩٦٨، ٢٤٧٠/٤، ١٩٤٧- ١٩٤٨، ٨٢٢/٢، ٨٣٥، ١٣٨٤/٣، ١٣٨٤/٣، ١٨٥٣/٤، ١٩٠٩/٤ – ١٩١٠، ٢١٢٣/٤، ٢٢٢٥/٤، ١٩٧٤، ١٥١٦/٣، ١٥٢٩، ١٩٧٤/٤.

([٢٢٨]) المغني، على سبيل المثال: ٩٣/١، ٩٥، ١٠٤، ١٣٦، ١٤٣.

([٢٢٩]) ميزان الاعتدال: ٦/١، ٢٩، ٦٧، ٧٠، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٤٨.

([٢٣٠]) ميزان الاعتدال: ٤٤٤/١، ٥٧٠، ٥٤٨/٣، ٤٤٥/٤، ٤٦٩.

(٢٣١) ميزان الاعتدال : ٢٧٣/١.

(٢٣٢) ميزان الاعتدال ٢٦٢/١.

(٢٣٣) ميزان الاعتدال ٣٦٩/٢.

(٢٣٤) ميزان الاعتدال ٤١٣/٢-٥٤٢/٢-٢٠٦/٣-٤٧٦/٣.

(٢٣٥) لسان الميزان، على سبيل المثال: ٢٢٠/١، ٢٧١، ٣٦٩، ٣٧٤، ٦٣/٢، ١١٩، ١٦٠، ١٧٦، ١٨٨، ١٩٩.

(٢٣٦) تهذيب التهذيب، على سبيل المثال: ١٠٤/١، ١٥٠، ١٦٥، ٢٥٣، ٣٩٢، ٤١٥، ٤٤١، ٤٦١، ٤٨٩، ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٢٣٧) دراسات محمدية، جولدتسيهر، ٧٥/٢-٧٦،ترجمة د.الصديق بشير نصر، ضمن كتاب التعليقات النقدية ،مركز العالم الإسلامي لدراسة الاستشراق،لندن،ط.٢، ٢٠٠٩م .

(٢٣٨) السابق: ١٥٣/٢.

(٢٣٩) دراسات محمدية ١٥٢/٢.

(٢٤٠) الدولة الأموية والأحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان ، للدكتور يوسف العش: ص٢٢٧، دار الفكر، دمشق، سورية، ط٢، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م.

(٢٤١) تاريخ الدولة الأموية للدكتور محمد سهيل طقوش، ص١٥، دار النفائس، بيروت، ط٧، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

(٢٤٢) الدولة الأموية للدكتور يوسف العش: ص ٣١٥.

(٢٤٣) صحيح البخاري : ٢٨/٥، برقم ٣٧٦٤، ورقم ٣٧٦٥.

(٢٤٤) صحيح البخاري: ٢٩/٥، برقم ٣٧٦٦.

(٢٤٥) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (ت ٧٩٤هـ): ٤٦٢/١، تحقيق د. زين العابدين ابن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

(٢٤٦) التاريخ الأوسط ١٣٦/١

(٢٤٧) أضواء على السنة المحمدية، محمود أبو رية: ص١٠١، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ١٩٩٤م.

(٢٤٨) نص كلام البخاري هو في صحيحه: ٢٨/٥، بأرقام: ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦.

(٢٤٩) أضواء على السنة ص٩٧.

(٢٥٠) أضواء على السنة المحمدية ص١٠٠.

(٢٥١) أضواء على السنة المحمدية: ص ٢٧٥.

(٢٥٢) أضواء على السنة المحمدية: ص ٢٧٧.

(٢٥٣) السابق ص: ٢٧٩ .

(٢٥٤) أضواء على السنة ص٢٧٩ - ٢٨٠

(٢٥٥) ص٢٨٠.

(٢٥٦) دراسات محمدية، د. جولد تسيهر: ١٥٦/٢.

(٢٥٧) صحيح البخاري: ٢٠/٥، برقم ٣٧١٠.

([٢٥٨]) التاريخ الكبير ٢٤١/٣.
([٢٥٩]) الكامل ٥١٩/٣.
([٢٦٠]) الكامل لابن عديّ: ٥٤٨/٢.
([٢٦١]) لسان الميزان ٩٢/٩.
([٢٦٢]) الموضوعات لابن الجوزي: ٣٩/٢.
([٢٦٣]) التاريخ الأوسط ١٥٨/٢
([٢٦٤]) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٢/٨.
([٢٦٥]) الضعفاء الكبير للعقيلي.
([٢٦٦]) دراسات محمدية ١٨٠/٢.
([٢٦٧]) التاريخ الكبير ٢/٦
([٢٦٨]) التاريخ الكبير للبخاري: ٧٥/٩.
([٢٦٩]) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٥/٧.
([٢٧٠]) تاريخ بغداد ٣٨٦/١٢.
([٢٧١]) المغني في الضعفاء ٤٢٠/٢.
([٢٧٢]) ديوان الضعفاء ٢٦٧/١.
([٢٧٣]) تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٠/٥ تحقيق الدكتور بشار عواد معروف.
([٢٧٤]) سير أعلام النبلاء ١٠٢/٢.
([*]) يقصد المتن.
([٢٧٥]) ميزان الاعتدال ٢٢/٣.
([٢٧٦]) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني ٨٥١/١، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٩٩٦م
([*]) السابق: الموضع نفسه.
([٢٧٧]) دراسات محمدية، د. جولدتسيهر ١٤٤/٢ – ١٤٥.
([٢٧٨]) دراسات محمدية ١٤٥/٢.
([٢٧٩]) دراسات محمدية ١٥٢/٢.
([٢٨٠]) صحيح البخاري: ١٩/٥.
([٢٨١]) السابق: ١٨/٥.
([٢٨٢]) صحيح البخاري: ٢٠/٥.
([٢٨٣]) صحيح البخاري: ٦/٥.
([٢٨٤]) صحيح البخاري ١٣٨/١ برقم ٦٨٧.

(*) القائل هو ابن عباس، صحيح البخاري: ١٣٤/١، برقم ٦٦٥، ١٥٨/٣ برقم ٢٥٨٨.

(٢٨٥) دراسات محمدية ١٥٣/٢.

(٢٨٦) صحيح البخاري: ٦/٤، برقم ٢٧٥٣، ١١١/٦ برقم ٤٧٧١.

(٢٨٧) السابق: ٦٠/٤، برقم ٣٠٠٨.

(٢٨٨) صحيح البخاري: ٤٢/٥، برقم: ٣٨٤٠.

(٢٨٩) صحيح البخاري: ٥٢/٥ برقم ٣٨٨٣.

(٢٩٠) صحيح البخاري: ١١٧/٨، برقم ٦٥٧٢.

(٢٩١) دراسات محمدية، د. جولد تسهير: ١٥٣/٢.

(٢٩٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٦٣/١٢- ٤٦٤.

(٢٩٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) : ٣٢٢/٢، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

(٢٩٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: ٥٧/٥٢ تحقيق د. عمرو غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

(٢٩٥) تاريخ الإسلام للذهبي (ت ٧٤٨هـ): ١٤٠/٦.

(٢٩٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٠٠/١٢.

(٢٩٧) طبقات الحفاظ للسيوطي ص٢٥٢، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

(٢٩٨) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (ت٨٠٤هـ): ١١٢/٣، ٢٦٦/٦، ٦٨/٩، ٣٣٧/١٦، ٥٢٨/٢٤، ٢٧١/٢٦، ٣٤١/٣٠.

(٢٩٩) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، على سبيل المثال: ٣١٨/٢، ٤٧٤/٣، ٣٤٦/٤، ١٠٣/٧، ١٤٢، ٥٣٠، ٣٨٦/١١، ٢٤٥/١٣.

(٣٠٠) هوامش التوضيح لشرح الجامع الصحيح، على سبيل المثال: ١٣/٢، ٨٤، ٥١١/٣، ٨٠/٨، ٣٢٧/١٣، ٤٠٨/١٣، ١٧٤/١٤.

(٣٠١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، هوامش التحقيق، على سبيل المثال: ١٢/٣، ٥٨، ٢٣٠، ٤٠٢، ٤٢٥/٤.

(٣٠٢) فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) : ٣٤/١، ١٧٥/٤، تحقيق محب الدين الخطيب، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي وتعليقات عبدالعزيز بن باز، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

(٣٠٣) السابق: ٥٢/١، ٥٩، ١٧٦/٤، ٣١١/٧.

(٣٠٤) السابق: ٣٧٥/١، ٤٧٧.

(٣٠٥) السابق: ٢٦٩/٢.

(٣٠٦) السابق: ٢٨٧/٣.

(٣٠٧) السابق: ٢٨٧/٣.

(٣٠٨) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ): ٢٥٤/١، ٦٧/٢، ١١٧/٣، ٥٧/٦، ٢١٧/٦، ١٨٧/٧، ٦٣/١٠، ٧١/١٧، ١٥٧/٢٠، ٨٨/٢١.

(٣٠٩) السابق: ١٠٤/١٧.

(٣١٠) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٩١/٤.

(٣١١) التاريخ الأوسط: ٣/٢.

(٣١٢) صحيح البخاري: ٧٤/٤ برقم ٣٠٧٤.

(٣١٣) السابق: الموضع نفسه.

(٣١٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن ٣٣٦/١٨.

(٣١٥) التوضيح لشرح الجامع ٣٣٦/١٨.

(٣١٦) مسند الفاروق عمر بن الخطاب لابن كثير (ت ٧٧٤هـ): ٣٠٠/٢-٣٠١، تحقيق إمام علي، دار الفلاح، الفيوم، مصر، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

(٣١٧) مسند أحمد (ت ٢٤١هـ)، تحقيق الشيخ أحمد شاكر، هامش : ٢٢٧/١ – ٢٢٨، برقم ١٤٤، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

(٣١٨) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير، للشيخ أحمد شاكر: ص٥٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، د. ت.

(٣١٩) مقدمة ابن الصلاح (هـ٦٤٣هـ): ص٨٠، تحقيق د. نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

(٣٢٠) السابق: الموضع نفسه.

(٣٢١) التاريخ الكبير: ١٥٦/٦- ١٥٧، ٤٢٧/٨.

(٣٢٢) صحيح البخاري ٣٦/٨ برقم ٦/٥٤، ٣٧/٨، برقم ٦١٥٥.

(٣٢٣) صحيح البخاري: ٣٧/٨ برقم ٦١٥٥.

(٣٢٤) صحيح البخاري: ١٢٦/٧ برقم ٥٧٠٨.

(٣٢٥) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في التاريخ الكبير للبخاري (ت٢٥٦هـ)، رسالة دكتوراه، د. محمد عبد الكريم عبيد جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، مكة المكرمة، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

(٣٢٦) صحيح البخاري: ١٦٢/٦ برقم ٧٥٦٣ تحقيق محمد زهير ناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

(*) للقيام بهذه الدراسة يمكن الرجوع إلى: الإمام البخاري وكتابه الجامع الصحيح للدكتور عبد المحسن بن حمد العباد: ص٤١، نشر مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، سنة ٢، عدد ٤، ربيع الثاني، ١٣٩٠هـ. وكذلك دراسة: تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في التاريخ الكبير للإمام للبخاري للدكتور محمد عبد الكريم عبيد ص ٢٣٨٢، السابق ذكرها، للاستفادة من إحصاءاتهما لتكون بذرة للمقارنة بين جهود البخاري في تاريخه الكبير وجهوده في صحيحه.

(٣٢٧) التاريخ الكبير: ١/٢٩، ٥/٤٤٧.

(٣٢٨) التاريخ الأوسط: ١/٧، وصحيح البخاري: ٧/١٥١ برقم ٥٨٤٢.

(٣٢٩) التاريخ الأوسط: ٢/٦٠، وصحيح البخاري: ١/٩٩ برقم ٤٦٠.

(٣٣٠) التاريخ الأوسط: ٢/٦١، وصحيح البخاري: ٣/٥٧ برقم ٢٠٧١.

(٣٣١) التاريخ الأوسط: ١/١٣٥- ١٣٦.

(*) نقله عنه كارل بروكلمان كما في الهامش الآتي .

(٣٣٢) مادة "البخاري" في دائرة المعارف الإسلامية، لكارل بروكلمان، ص ١٦١٦، ترجمة إبراهيم زكي خورشيد وآخرين، نشر مركز الشارقة للإبداع الفكري، الإمارات، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، وكذلك: تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان، ترجمة د. عبد الحليم النجار، جـ٣/١٦٣، ١٧٨، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٤م.

(٣٣٣) الترجمة للدكتور صلاح كزارة، عضو مجمع اللغة العربية، دمشق، والعميد الأسبق لكلية الآداب، جامعة حلب، وقد جاد بها عليَّ، حفظه الله.

(334) Bukhari and Early Hadith Criticism, Christopher Melchert, p. 93. Journal of the American oriental. Society 121:1, 2001, 7-19, included in The Hadith Critical concepts in Eslamic Studies, Edited by Mustafa Shah, volume 3, scholarship, perspectives and criticism, printed in Routledge: Taylor and Francis Group, London and New York, 2010.

(٣٣٥) السابق: ص١١٣.

(٣٣٦) دراسات محمدية، ٢/٢٠٢ وقد أحال على سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب في فضل العرب، ٦/٢٠٩، برقم: (٣٩٢٧).

(٣٣٧) دراسات محمدية ضمن كتاب التعليقات النقدية ٢/٢٠٢.

(٣٣٨) دراسات محمدية، جولدتسيهر، ضمن كتاب التعليقات النقدية على كتاب دراسات محمدية، للدكتور الصديق بشير نصر: ٢/٢٠٦، نشر مركز العالم الإسلامي لدراسة الاستشراق، لندن، ط٢، ٢٠٠٩م.

# المصادر والمراجع

**المصادر**:

- اختصار علوم الحديث لابن كثير (ت٧٧٤هـ) وشرحه الباعث الحثيث للشيخ أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، د.ت.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣من
- التاريخ الأوسط للبخاري (ت ٢٥٦هـ) برواية الخفاف، دراسة وتحقيق مُحَمَّد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، السعودية، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- التاريخ الأوسط للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، سورية، ودار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- التاريخ الكبير للبخاري (ت ٢٥٦هـ) طبع تحت مراقبة د. مُحَمَّد عبد المعيد خان، نشر دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٩٤١م – ١٩٥١م.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق حماد بن مُحَمَّد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ذخيرة الحفاظ من الكامل لابن عدي، لابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، السعودية، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.
- رسوم التحديث في علوم الحديث للجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق إبراهيم الميلي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

- سنن الترمذي (ت ٢٤٩هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق فريق من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م
- صحيح البخاري (ت ٢٥٦هـ)
- = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -(ﷺ)- وسننه وأيامه، تحقيق مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
- الضعفاء الصغير للبخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، سورية، ط١، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء الكبير للعقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
- العلل الكبير للترمذي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق صبحي السامرائي وآخرين، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ
- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد وعلي مُحَمَّد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.
- المجروحين لابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض، السعودية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- المغني في الضعفاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق د. نور الدين عتر، دار المعارف، حلب، سورية، ١٩٧١م.
- مقدمة ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) تحقيق د. نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ ٠ ١٩٨٦م.

- الموضوعات لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن مُحَمَّد عثمان، نشر المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، ١٣٨٦هـ - ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٦م - ١٩٦٨م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق علي مُحَمَّد البجاوي، طبعة الحلبي، القاهرة، تصوير دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق د. زين العابدين بن مُحَمَّد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

**المراجع**:

- أضواء على السنة المحمدية، محمود أبو رية، دار المعارف، القاهرة، ط٦، ١٩٩٤م.
- إعلاء البخاري، تثبيت مكانة الإمام البخاري وصحيحه من خلال رد الشبهات حولهما، للدكتور عبد القادر بن مُحَمَّد جلال، تحرير وتقديم د. علي بن مُحَمَّد العمران، دار سلف للنشر، ودار إبراهيم مُحَمَّد السعيدي للنشر، الرياض، ط١، ٢٠١٨م.
- الإمام البخاري وجامعه الصحيح نظرات وتحقيقات في السيرة والمنهج للدكتور خلدون الأحدب، دار الأمة للنشر، ودار وجوه، الرياض، السعودية، ط٢، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- تاريخ البخاري، دراسة، للباحث عادل عبد الشكور الزرقي، دار طويق، القاهرة، الخرطوم، الرياض، ١٤٢٢هـ.
- تاريخ الدولة الأموية للدكتور مُحَمَّد سهيل قطوش، دار النفائس، بيروت، ط٧، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.
- الحديث المنكر عند نقاد الحديث دراسة نظرية وتطبيقية للدكتور عبد الرحمن نويفع، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- الدولة الأموية والأحداث التي سبقتها ومهدت لها ابتداء من فتنة عثمان للدكتور يوسف العش، دار الفكر، دمشق، سورية، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- الدولة العباسية محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية، الشيخ مُحَمَّد الخضري بك، نشر مؤسسة المختار، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الشاذ والمنكر وزيادة الثقة موازنة بين المتقدمين والمتأخرين للدكتور عبد القادر المحمدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- الفكر المنهجي عند المحدثين للدكتور همام عبد الرحيم سعيد، كتاب الأمة، الدوحة، قطر، برقم ١٦، المحرم، ١٤٠٨هـ.
- كتاب الضعفاء الكبير للبخاري، ضمن كتاب: مصطلحات الجرح والتعديل وتطورها التاريخي في التراث المطبوع للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) مع دراسة مصطلحية لقول البخاري (فيه نظر) للدكتور مُحَمَّد أولاد عتو، مؤسسة مبدع، فاس، المغرب، ومكتبة دار السلام، القاهرة، ط١، ٢٠١٣م.
- منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح للدكتور أبو بكر كافي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.
- منهج الإمام البخاري في الجرح والتعديل للدكتور مُحَمَّد سعيد حوى، دار النور المبين للدراسات والنشر، عَمَّان، الأردن، ط١، ٢٠١٨م.

**-الكتب المترجمة**:

- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة د. عبد الحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٤م.
- دائرة المعارف الإسلامية، مادة البخاري، كارل بروكلمان، ترجمة إبراهيم زكي خورشيد وآخرين، نشر مركز الشارقة للإبداع الفكري، الإمارات، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م
- دراسات مُحَمَّدية، للدكتور إجناتس جولدتسهير، وهو جزء من كتاب (ضمن كتاب: التعليقات النقدية على كتاب دراسات مُحَمَّدية لجولدتسيهر)، للدكتور الصديق بشير نصر، نشر مركز العالم الإسلامي لدراسة الاستشراق، لندن، ط٢، ٢٠٠٩م.

**الرسائل الجامعية**:

- الأحاديث التي أعلها الإمام البخاري في كتابه التاريخ الكبير من بداية ترجمة سعيد بن عامر إلى نهاية الكتاب، دراسة نظرية تطبيقية، رسالة ماجستير للباحث عبد الرحمن العواجي، جامعة

الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، قسم السُنة وعلومها، السعودية، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م.

- **الأحاديث التي قال فيها الإمام البخاري:** (لا يتابع عليه)، في التاريخ الكبير، تخريج، دراسة، موازنة، للباحث عبد الرحمن سليمان الشايع، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.
- الإمام البخاري ومنهجه في كتابه الصحيح نماذج وصفية، رسالة ماجستير للباحثة ليلى حسن المشرف، معهد العلوم والبحوث الإسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٥م.
- تخريج الأحاديث المسندة المرفوعة في التاريخ الكبير للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، رسالة دكتوراه، إعداد الدكتور، مُحَمَّد عبد الكريم عبيد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية الدعوة وأصول الدين، فرع الكتاب والسُنة، ١٩٩٠م.
- منهج الإمام البخاري في التعليل من خلال كتابه التاريخ الكبير قراءة في سيرة الإمام البخاري ومنهجه في أول تصانيفه الحديثية (التاريخ الكبير) للباحث أحمد عبد الله، رسالة دكتوراه، تخصص الحديث الشريف وعلومه، جامعة اليرموك، إربد الأردن، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- منهج البخاري في الجرح والتعديل من خلال كتابه التاريخ الكبير، رسالة ماجستير، الباحثة ليلى عجلان، جامعة الكويت، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٩٩٩م.
- منهج الإمام البخاري في ذكر شيوخ الرواة المترجمين في كتابه التاريخ الكبير دراسة تحليلية نقدية، رسالة دكتوراه للباحث د. خالد معروف عليوة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٨م.
- منهج الإمام البخاري في كتابه الضعفاء، دراسة نظرية تطبيقية للباحث سالم صالح أحمد، رسالة ماجستير، قسم القرآن والحديث، جامعة ملايا، كوالالمبور، ماليزيا، ٢٠١١م.
- منهجية نقد الحديث عند الإمام البخاري من خلال كتابه (التاريخ الأوسط) للباحث أحمد عبد الجبار صنوبر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٤م.

**الدوريات**:

**-الألفاظ المصرحة بلفظ النكارة وصلتها بمنكر الحديث دراسة نقدية، للدكتور عبدالقادر المحمدي، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة الأنبار، العراق، العدد ٦، ٢٠٠٥م.**

**-توظيف وصف الرواة عند النقاد وأثره في التصحيح والتضعيف منكر الحديث عند الإمام البخاري أنموذجا، للباحث أبو بكر الصديق علامي، نشر مجمع الفقه الإسلامي الهند، مجلة المدونة، مجلد ٤، عدد ١٤، ص ٣٢٦، ٣٤١، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٧م.**

**-قراءة في سيرة الإمام البخاري ومنهجه في أول تصانيفه الحديثية (التاريخ الكبير) للدكتور حسين يعقوب آل إبراهيم، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية، بنات، الإسكندرية، مصر، مجلد ٢، ٣٤٤، ٢٠١٨م.**

**-مسائل الفقه عند معاوية ﷺ دراسة فقهية مقارنة للدكتور حساني مُحَمَّد نور، نشر كلية الدراسات الإسلامية، بنين، أسوان، مصر، العدد ٣، جـ٤، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٢٧٦٥، ٢٨٨٥.**

**-من قال فيه البخاري فيه نظر وأقوال أئمة الجرح والتعديل دراسة تطبيقية في كتابه التاريخ الكبير، د. عبد القادر المحمدي، مجلة الجامعة الإسلامية، بغداد، مجلد ٢٤، عدد ١، ص ٨٣- ١٢٠، ٢٠١٠م.**

**-منهج الإمام البخاري في الحديث المنكر دراسة تطبيقية على الأحاديث التي أنكرها البخاري في تواريخه وعلل الترمذي الكبير، للدكتور فيصل الجوابرة، المجلة العلمية جامعة الملك فيصل، السعودية، العلوم الإنسانية والإدارية، مجلد ١٩، عدد ١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.**

**-مراجع على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)**:

- **علوم الحديث في تراجم صحيح البخاري، للدكتور زكريا شعبان الكبيسي، بحث موجود على الشبكة العنكبوتية، الإنترنت، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٨م.**

**-المراجع الأجنبية**:

- Bukhari and Early Hadith Criticism, Christopher Melchert, Journal of the American oriental Society 121: 1, 2001, 7-19, included in The Hadith Critical concepts in Islamic studies, Edited by Mustafa Shah, volume 3, scholarchip, perspectives and criticism, printed in Routhledge: Taylor and Francis Group, London and New York, 2010.